

المغامرون الخمسة في ..

تغز السلعوة



عاطف



لوزة



نوسة



محب



تغتغ

بقلم: محمود سالم

رسم: عصام الشوريجي

الحلقة الأولى: «السلعوة»!

«نحن لسنا في حصة لغة عربية».

تدخلت «نوسة» وقالت بحماس:

«بالعكس، من حق «لوزة» أن تعرف لماذا اجتمعنا.. ومن هو العدو القادم».

فقال «تغتغ»: «اصبر يا «عاطف»، فهذا حق «لوزة» فعلاً».

ثم نظر إلى «لوزة» وقال: «تنهش يا «لوزة»، بمعنى

تمزق، إنها تمزق من تقابله بانتيابها وأظافرهما».

«لوزة»: «هل يعني أنها مسعورة».

«تغتغ»: «مممكن.. فهي حيوان خطير جداً، وهي تعيش

على أطراف المدن، وفي الأماكن الخرية، ثم تنزل ليلاً

وتهاجم من تقابله وتمزقه بانتيابها وأظافرهما».

«نوسة»: «وهل هاجمت أحداً».

«تغتغ»: «في «المعادى»».

كان اجتماع المغامرون الخمسة، في هذا الصباح عاصفاً، فهذه أول مرة يكون عدوهم حيواناً..

وكان «تغتغ»، الذي دعا إلى هذا الاجتماع المبكر يمسك في يده صحف الصباح وهو يقول:

جميع صحف اليوم تتحدث عن «السلعوة».

جاء السؤال المتوقع من «لوزة»:

«وما هي «السلعوة»».

«إنها حيوان مزيج من الكلب والثعب ولكنها أكبر حجماً».

«لوزة»: «هذه التي يقولون إنها تاكل الناس».

«تغتغ»: «إنها لا تاكل الناس.. إنها تنهشهم».

«لوزة»: «وما معنى تنهشهم».

رفع «عاطف» يده محتجاً على أسئلة أخته وقال:

قالت «لوزة، بسرعة، وما هو السؤال؟»
مرة أخرى انقلع «عاطف» وقال: «إنك تضيعين الوقت يا
«لوزة» دعينا نناقش الحادث، فربما كان حادثاً عادياً،
صممت «لوزة» واكتسى وجهها بالحزن، ابتسم «تختخ»،
وقال لها:

لا تحرني يا عزيزتي «لوزة» فسوف تظهر اسئلة كثيرة
وتحن نناقش حادث «السلعوة» ومن المناقشة سنعرف
ما هي حكاية هذا الحيوان الغريب، وما هو اللغز الذي
وراعاه

اقترحت «نوسة» أن يقرأ «تختخ» ما هو منشور في
الصحف، حتى يعرف «المغامرون» تفاصيل ما حدث
بدا «تختخ» قراءة ما هو منشور.

«تختخ»: «سيطرت حالة من الرعب على سكان
المنطقة الشمالية للمعادي، بعد ظهور «السلعوة»،
فيها، فقد عثرت الدورية الراكبة على المواطن

إبراهيم السيد، الذي يبلغ الثلاثين من عمره وهو
مغنى عليه، وقد تمزق ظهره وذراعه، فنقلته الدورية
إلى المستشفى، وشخص الأطباء أن كلباً هاجمه، ولما

أفاق إبراهيم، وتحدث عما حدث له، قال إنه عندما كان
عائداً من عمله في منتصف الليل، لم يكن الظلام كثيفاً،
فقد كانت أضواء المساكن تخفف من الظلام، فجأة ظهر

حيوان ضخم، فنصير أنه كلب حراسة، فمشى بشكل
عادي وإن أسرع في خطواته، لكن فجأة هاجمه الحيوان
وانشعب أنيابه وأظفاره في ظهره وذراعيه، فحاول أن

يدافع عن نفسه، فلم يستطع، فقد نهش الحيوان جسمه
بشدة، ثم فقد وعيه ولم يفق إلا في المستشفى بعد أن
نقله رجال الشرطة، وعندما سألوه عن هذا الحيوان قال

إنه راه جيداً وهو يدافع عن نفسه، وهو خليط من الكلب
والذئب ويتمتع بقوة شديدة، واتضح أن هذا الحيوان
هو «السلعوة».

سالت «لوزة»: «ما هي الدورية الراكبة؟»
«تختخ»: «هي التي تركب موتوسيكل أو سيارة، وطبعاً
هم رجال الشرطة».

«لوزة»: «إن ماذا تسمى الشاويش «فرقع»؟»
«تختخ»: «الدورية الراكبة، يعني التي تمشي على رجلها»
ابتسمت لوزة وقالت: هذه معلومات جديدة!

قال عاطف: من المهم أن نرى المكان الذي ظهرت فيه
السلعوة، فهو سوف يضيء إلينا تفاصيل جديدة، لأنه
من الممكن أن تكون السلعوة قد جاءت من صحراء
المعادي!

تختخ: هذا صحيح، ولكن فلنؤجل ذلك إلى الغد، وأكون
قد قابلت المفتش سامي وعرفت ما عنده من تفاصيل
واتفق المغامرون الخمسة على أن يلتقوا في المساء،



ظهرت الدهشة على وجوه «المغامرين» وسالت «لوزة»
هذا يعني أنها يمكن أن تهاجمنا».

«تختخ»: «لا يا «لوزة»، فنحن نسكن منطقة آهلة بالسكان
ولا توجد مناطق خربة، وظهور «السلعوة» في «المعادي»
شيء غير عادي، فهي لم تظهر من قبل هنا».

«نوسة»: «هل تشك في شيء؟»
لم يجب «تختخ» مباشرة، في حين كان «المغامرون»
ينتظرون رده على السؤال، لكنه قال بعد قليل: «أولاً

يجب أن نرور المنطقة التي حدثت فيها الحادثة»
ثانياً: «أن نرور الرجل الذي اعتدت عليه «السلعوة»
ونعرف كيف تم ذلك».

نظر «محب» في ساعة يده، ثم قال: «إن الوقت لا يزال
مبكراً، ونستطيع أن نقوم بزيارة المنطقة الآن».

قال «عاطف»: «اعتقد أنه ينبغي أن نتصل بالمفتش
«سامي»، فلابد أنه عنده معلومات عن هذه الحادثة»
قالت نوسة: «عاطف» عنده حق».

تحدث «تختخ» إلى المفتش «سامي» وسأله عن الحادثة،
قال المفتش سامي:

«عندي تقرير عن الحادثة، لكنني خارج المكتب الآن،
وسوف أتغيب لمدة ساعتين بعدها يمكن أن تأتيني»
شكره «تختخ» بعد أن اتفقا أن يذهب إليه في المكتب في
الواحدة ظهراً، وعندها أغلق المحمول قال «عاطف»:

«تختخ»: «اقترحك مهم، وسوف يختصر مجهودنا،
وربما وجدنا في التقرير بداية الخطأ»
سالت «لوزة»: «هل يعني هذا أن هناك لغزاً»
ابتسم «تختخ» وقال: «على الأقل هناك سؤال يبحث عن
إجابة».

بعد أن يكون تختخ قد عاد من لقاء المفتش سامي ركب تختخ دراجته وخلفه زنجر ثم عاد إلى الفيلا عندما دخل غرفته جلس يفكر هذه أول مرة تظهر فيها السلعوة في المعادي، فلماذا لم تظهر من قبل؟ وهل تكون قد جاءت من صحراء المعادي كما قال عاطف؟

تذكر تختخ أنه قرأ عدة مرات عن مافيا الأراضي، هؤلاء الذين يضعون أيديهم على أراضي الدولة، ويدعون ملكيتها وهم لا يملكونها، تساعل بيته وبين نفسه: هل هناك عصابة أراض تقف خلف هذه الحكاية؟ ولكن كيف تقف خلف ظهور السلعوة، في هذا المكان؟ إن وراء هذه الحادثة لغز؟

نظر في ساعة يده، ثم تحرك مسرعاً خارجاً من غرفته، وعندما خرج إلى الحديقة وجد زنجر في انتظاره، ربت عليه وانطلق وحده إلى مكتب المفتش سامي الذي ابتسم وسأل تختخ: هل هناك لغز وراء السلعوة؟

ابتسم تختخ ورد أظن ذلك! سامي: لقد تكررت هذه الحادثة في أماكن متفرقة، فظهور السلعوة ليس جديداً وقد ترصدناها وقضينا عليها كلما ظهرت!

تختخ: هل لديك صور لها؟

أشار المفتش سامي إلى عدة صور على ترابيزة في آخر المكتب وقال:

هذه أكثر من صورة للسلعوة!

قام تختخ إلى الصور أخذ

يناملها، كانت فعلاً خليطاً من الكلب والذئب، لكنها أقل حجماً من كلاب كثيرة رآها تختخ، قال في نفسه: إنها أقل حجماً من زنجر، لكن تبدو عليها الشراسة. أظفرها طويلة حادة، ولها نابان بارزان، عاد إلى المفتش سامي وقال:

هل أستطيع الحصول على صورة لها؟

ابتسم المفتش سامي وقال:

قل لي، في ماذا تفكر؟

تختخ: أعتقد أن ظهور السلعوة في هذا المكان وراءه لغز، فهي لم تظهر من قبل في المعادي!

سامي: يا عزيزي توفيق السلعوة ظهرت من قبل في أماكن مختلفة، فقد ظهرت في الصعيد، وظهرت في بعض محافظات الوجه البحري!

تختخ: لكنها لا تظهر في الأماكن المزدهرة بالسكان،

وتظهر في الأماكن المهجورة:

سامي: هذا صحيح، وهي قد ظهرت في مكان مهجور، صحيح هي قطعة أرض خالية لكنها تقع بين منطقة فيلات:

تختخ: هذه هي النقطة:

سامي: ماذا تعني؟

كانت هناك خريطة كبيرة معلقة خلف مكتب المفتش سامي، ذهب إليها تختخ وبدأ يحدد موقع المعادي ثم نظر إلى المفتش سامي وقال:

تختخ: هل يمكن أن تكون قد نزلت من صحراء المعادي؟

سامي: ممكن لكن الحادثة لم تقع على مشارف الصحراء، فقد وقعت داخل المعادي كما قلت، وغالباً تكون السلعوة قد جاءت من الصحراء، واعتدت على الشاب، وقد خصصنا دورية راجية تمر في المكان كل نصف ساعة، والحادثة قد وقعت منذ ثلاثة أيام، ولم تظهر السلعوة مرة أخرى:

تختخ: إذن الحادثة وقعت داخل المعادي ولم تقع بين المعادي القديمة، والمعادي

الجديدة

سامي: بالضبط!

ابتسم تختخ وقال: إذن ما فكرت فيه هو الصحيح:

سامي: وقيم فكرت!

تختخ: أن هناك

عصابة خلف ظهور

السلعوة!

ضحك المفتش سامي:

ثم قال: أنت تحول كل

حادثة إلى لغز يا عزيزي «توفيق»، وأظن أن المسألة ليست كذلك:

ابتسم «تختخ»، وقال «سنرى»، سأله المفتش «سامي»: هل تريد قراءة التحقيق في الحادث؟

تختخ: تكفيني صورة السلعوة!

أخذ تختخ الصورة وشكر المفتش سامي الذي قال له

وهو يبتسم:

إنني في انتظار كشف اللغز!

ودعه تختخ وانصرف.. في الطريق كان يفكر: غريبة هذه

السلعوة، أنها واحدة في كل الصور وكأنها نسخة

مكررة، ودائماً لونها أسود، غير أنها ليست بالضخامة

التي تحدث عنها «إبراهيم السيد» الذي نهشته، ويبدو

أنه من فرعه تصورها بالضخامة التي تحدث عنها.

أخذ يفكر أنواع الكلاب التي يعرفها، ثم همس



سال «عاطف» «هل هذا يعني أن الحادث عادي، وأن الشرطة سوف تترصد «سلعوة» «المعادي» لتقضي عليها».

تهد «تختخ» وقال: «من رأيي أن وراء ظهور «السلعوة» لغزا، وهذا ما يجب علينا أن نبحث عن حله».

قالت «نوسة»: «هل تشك في شيء».

لم يرد «تختخ» مباشرة لكنه قال بعد لحظة:

«علينا أن نقوم بزيارة المكان أولا، ثم نذهب إلى الشاب الذي نهشته «السلعوة»: أن وصفه لنا قد يفتح أمامنا الطريق إلى حل اللغز».

قالت «نوسة» مرة أخرى: «أنت لم تجب عن سؤالتي، هل تشك في شيء».

«تختخ» «نعم، لكن شكى لن يتأكد إلا بعد زيارة المكان الذي ظهرت فيه «السلعوة» واعتدت على الشاب».

سال «محب»: «هل تعني أن هناك من له مصلحة في ظهور «السلعوة»».

«تختخ»: «لا أستطيع الإجابة إلا بعد زيارة المكان».

وانتهى الاجتماع بعد الاتفاق على زيارة مكان الحادث في الغد. وقال «تختخ»: «سوف نذهب بدراجائنا، فهي رحلة على كل حال».

وعندما قفز على دراجته، قفز «زنجر» خلفه، وفي الطريق قال «لزنجر»:

«يا صديقي «زنجر» «أظن أنك ستكون بطل هذا اللغز».

وما إن سمع «زنجر» اسمه حتى تبجح بهدوء، فابتسم «تختخ» وانطلق إلى بيته، في انتظار رحلة الغدا

البقية في الحلقة القادمة



لنفسه: «إنها تقرب من حجم الدوبر مان!».

عندما وصل إلى الغيلا اتجه إلى حجرته مباشرة وجلس أمام الكمبيوتر الخاص به. فتحه ووصل إلى قارة إفريقيا ثم خريطة مصر، ثم حدد موقع المعادي على الخريطة وجاءت أمامه التفاصيل. أخذ يتأمل المعادي القديمة حيث يسكن ثم المعادي الجديدة التي تقع في شمالها، وسلسلة جبال المقطم. ثم وضع أصبعه على المسافة بين المعادي القديمة والجديدة، وقال لنفسه: «هنا وقعت حادثة السلعوة! ثم فكر: لا يمكن أن تظهر «السلعوة» في هذه المنطقة! وسأل: «إذن من أين جاءت «السلعوة»! وأين يمكن أن تعيش! قام من أمام الكمبيوتر وقال لنفسه: «إذن هناك لغز».

آخر النهار اجتمع «المغامرون الخمسة» ومعهم «زنجر» في «برجولا» حديقة «محب» وقدم لهم «تختخ» صورة «السلعوة» أخذوا يتأملونها. لكن «لوزة» أمسكت بالصورة وقربتها من «زنجر» الذي ما إن رآها حتى نبج، ثم ضرب الصورة بيده، فضحكت «لوزة».

وقالت: «إنه يعرف أنها «السلعوة»، لكن ما حجمها!».

«تختخ»: «إنها في حجم «الدوبر مان» وإن كانت أقل قليلا».

اندثشت «لوزة» وسالت: «دوبر مان» ما هو «الدوبر مان»!

رد «محب»: «إنه نوع من الكلاب الألمانية، يتميز بالقوة والشراسة».

سالت «نوسة»: «هل قرأت تحقيق الشرطة عن الحادث».

«تختخ»: «لا، لكن جرى حوار بين المفتش «سامي» وبينني، وأخبرني أن هذه ليست أول مرة تظهر فيها «السلعوة». فقد ظهرت في بعض بلاد الصعيد، كما ظهرت في بعض بلاد الوجه البحري، وأنهم يترصدونها ويقضون عليها، وأن ظهورها أصبح شيئا عاديا».

لغز السموم



عاطف



لوزة



نوسة



محب



تختخ

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريجي

الحلقة الثانية: الرجل الغامض!

ملخص ما نشره «تختخ» المغامر إلى اجتماع مهم حينهم فيه من حادثة ظهور السموم في المعادى، وامتدائها على شباب دم نطفه بعدها إلى المستشفى وبناء على اقتراح من «عاطف» اتصل «تختخ» بالفتى «سليم» واتفق معه على زيارته في سكنه للحصول على معلومات بشأن الحادثة. وفي الموعد المتفق عليه كان «تختخ» يشاهد صور السموم في مكتب المفتش حيث علم أنها ظهرت في قطعة أرض خلفية بين منطقة قبيلات وسراج «تختخ» المفتش بشكوه حول وجود نهر وراء الحادثة فهي المرة الأولى التي تظهر السموم في منطقة بالقرب من المعادى. وزادت شكوه لما شارك من المفتش أن الحادثة لم تقع على مشارف صحراء المعادى وإنما داخلها، كما أنها لم تحاول الظهور ثانية. امصرف «تختخ» وسعه صور السموم، وفي مساء غادر الاجتماع بالمغامرين وعرض عليهم للصور، ثم اخبرهم بضرورة زيارة مكان الحادثة ثم زيارة الشاب الذي نهشته السموم، وبالفعل اتفوا على البدء بزيارة مكان الحادث في اليوم التالي.

نهاية الطابور يأتي «محب» كانوا يمضون على يمين الطريق حتى لا يتعرضوا لأي حادث، بعد نصف ساعة بدأت «لوزة» تشعر بالتعب فتباطأت سرعتها. فهم ذلك «عاطف» فتنادى «تختخ» أن يتوقف. توقف «تختخ» وعندما نظر خلفه رأى «لوزة» في المؤخرة. توقف «المغامرون الخمسة» على جانب الطريق والتفوا حول «لوزة» داعبها «تختخ» قائلاً: «تختخ» هل أنت خائفة؟! ابتسمت «لوزة» وقالت:

في الصباح اجتمع «المغامرون الخمسة» في «البرجولا».. كان «تختخ» قد أحضر الكاميرا الخاصة به، سألته «نوسة»: «هل سنقوم بتصوير المكان؟!» «تختخ»: «نعم.. حتى أحدد مكان الحادث.. وموقعه من المنطقة.» انطلق «المغامرون» على دراجاتهم.. كان «زنجر» خلف «تختخ» الذي يقود «المغامرين» يمشي في مقدمة الطابور، وبعده «لوزة» ثم «نوسة» ثم «عاطف» وفي

نحن لسنا بالليل، و«السلعوة» لا تظهر إلا بالليل، ثم إنني مع «المغامرين» فكيف أخاف؟
ابتسم «المغامرون» وقدمت لها «نوسة» عليه مشروب مثلج، فقد كان الصباح حارا، وحتى نسعات الهواء التي تمس وجوههم، كانت ساخنة بعد وقت قليل ابتسعت «لوزة» وقالت:
«إنني جاهزة».

ثم قفزت فوق دراجتها، فقفز «المغامرون» فوق دراجاتهم وانطلقوا هذه المرة على مهل، بعد نصف ساعة. رفع «تختخ» يده يشير إليهم لكي يتوقفوا.. قفز «زنجر» وهو ينظر إلى «تختخ» فجأة رفع «زنجر» أذنيه وكأنه يتوقع شيئا.. راقبه «المغامرون الخمسة» وقال «تختخ» «إننا في المكان الذي وقعت فيه الحادثة».

كان المكان عبارة عن قطعة أرض فضاء واسعة، تحوطها عدة فيلات، وخلف إحدى الفيلات تظهر عمارة عالية. تساءلت «نوسة»:

«إذا كانت الحادثة قد وقعت هنا، فمن أين جاءت السلعوة؟»

فجأة رام «زنجر» فقال «تختخ»:

«هناك شيء لأترام».

نظر «المغامرون» حولهم لعل أعينهم ترى ذلك الشيء الذي جعل «زنجر» يزوم، فجأة نبج «زنجر» ثم انطلق يجري في اتجاه إحدى الفيلات، التي كانت خلفيتها تطل على الأرض الفضاء. وتظهر أشجارها خلف سورها العالي. تردد نباح «زنجر» عاليا.. وفجأة بدأ نباح كلاب يرد عليه. قال «عاطف»:

«إنها كلاب الحراسة في الفيلا».

«تختخ» «لاظن، فكلاب الحراسة في كل فيلات «المعادي» هناك شيء غير طبيعي جعل «زنجر» يقفز في محاولة

لاجتياز سور حديقة الفيلا المواجهة للأرض، لكن السور كان عاليا، وكان يصطدم به في كل مرة، خشي «تختخ» أن يصيب «زنجر»

مكروه. أطلق صفارة يفهمها «زنجر» فتوقف عن القفز، نبج عدة مرات، فردت عليه كلاب الحراسة في الفيلات المجاورة للأرض. أطلق

«تختخ» صفارة أخرى، فانطلق «زنجر» في اتجاه «المغامرين الخمسة».

وعندما وصل إليهم، وقف أمام «تختخ» ينظر إليه، قال «عاطف»:

«ينبغي أن ترى باب هذه الفيلا».

أخرج «تختخ» الكاميرا من حقيبته، وبدأ تصوير المكان، وعندما وصل إلى سور

الفيلا المواجهة للأرض، توقف، وظهرت

الدهشة على وجهه، كان «المغامرون» يراقبون «تختخ» فقال «محب»:

«هل هناك شيء؟»

لم يرد «تختخ» فقد تجاوز الفيلا إلى الفيلات الأخرى، حتى انتهى من تصوير المكان، ثم قال:

«تختخ» «أدخلوا إلى الأرض، وكانني أقوم بتصويركم».

نفذ «المغامرون» ماطلبه منهم، وإن كانوا يبديون دهشتهم. أخذوا أوضاعا مختلفة، و«تختخ» يسجل.

وعندما انتهى، قال «تختخ» «هيا بنا».

سالت «نوسة» «ماذا حدث؟»

«تختخ» «سأخبركم عندما نبتعد».

سال «عاطف» «لن نرى باب الفيلا، فربما اكتشفنا سبب ما فعله «زنجر»».

«تختخ» «ليس اليوم، ربما في وقت آخر».

ركب «المغامرون الخمسة» دراجاتهم، وقفز «زنجر» خلف «تختخ» وانطلقوا مبتعدين عن المكان، نظر «تختخ» في ساعة يده، ثم قال:

«الوقت لا يزال مبكرا، فالساعة الآن الحادية عشرة والنصف. نستطيع أن نرى الشاب الذي نهشته

«السلعوة».

قالت «لوزة» «واين هو؟»

«تختخ» في مستشفى «المعادي» كما جاء في صحيفة «الأهرام».

لم يكن مستشفى «المعادي»



أوقف «تختخ» الصور، ثم أشار إلى أعلى العمارة، كان يظهر رجل وفوق عينيه نظارة مكبرة، لكن ملامحه لم تكن واضحة لبعده مسافة التصوير، قال «تختخ»
«هل تلاحظون هذا الرجل؟»

«عاطف» واضح أنه يمسك نظارة مكبرة، ويبدو عليه الغموض!

«نوسة» «هل نظن أن له علاقة بما نبحث عنه؟»

«تختخ» لا أستطيع أن أجزم بشيء، لكنه مجرد احتمال!

«نوسة» لقد ذهبنا إلى مكان الحادث حيث ظهرت

«السلعوة» وأنت تقول إنك تشك في شيء، الآن في ماذا تشك؟

انتظر «تختخ» لحظة ثم قال «هل قرأت شيئا عن مافيا الأراضي؟»

«محب» «ماذا تعنى؟»

«تختخ» «أنتى أفكر في شيء،

هل توجد أراض أخرى

خالية في «المعادى» أم أن

هذه الأرض التى كنا

فيها هى فقط الخالية،

فى منطقتنا على

الأقل؟»

«نوسة» «أنت تتحدث

بالغاز يا «تختخ»،

فى ماذا تفكر؟»

«تختخ» «هذه الأرض،

هل لها صاحب؟»

«عاطف» «من

الضرورى أن يكون

لها صاحب؟»

«تختخ» «علينا أن نعرف من هو صاحبها،

«لوزة» «كيف تعرف؟»

«نوسة» «لأبد أن تكون هناك جهة حكومية تقوم بتسجيل

الأرض وتحديد مالكها، وإلا فكل واحد يستطيع أن يضع

يده على أرض غيره.»

«عاطف» «وماهى الجهة الحكومية وكيف نصل إليها

لمعرفة صاحب الأرض؟»

فكر «تختخ» قليلا ثم قال: «سوف أسال والذى، فنحن

نملك الفيلا والأرض التى بنى عليها وكذلك «محب»

و«عاطف»

«نوسة» «هل تقصد أن هذه الأرض بلا صاحب وهناك

من يريد السطو عليها،

«تختخ» «بالضبط هذا ما فكرت فيه، فنحن نرى أراضي

بعيدا عنهم، فاتجهوا إليه، وهناك أوقفوا نرجاتهم خارج المستشفى، فقال «عاطف»
«أعتقد أنه من الأحسن أن تذهب أنت و«محب» وسوف ننتظر كما هنا، حتى لا نلفت نظر أحد.»
«تختخ» «هذه فكرة جيدة.»

أخذ «تختخ» و«محب» طريقهما إلى داخل المستشفى، وفى مكتب استعلامات المستشفى، سأل «تختخ» عن غرفة «إبراهيم السيد» الذى اعتدت عليه «السلعوة» فأخبرهما الموظف عن رقم الغرفة، اتجها إليها، ولم تكن بعيدة، عندما دخلا وجدا غرفة متسعة بها أكثر من مريض واقفا يتأملان المرضى وهما يرسمان ابتسامة على وجهيهما، اقترب «تختخ» من أقرب مريض وحياء، ثم سألته عن «إبراهيم»

الذى اعتدت عليه

«السلعوة»، فأشار

إلى سرير فى آخر

الغرفة، اتجها

إليه فوجداه

نائما، نظر

«تختخ» إلى

«محب» الذى

همس:

«أعتقد ذلك، فما

دام نائما فهو فى

حاجة إلى النوم»

وفى هدوء

انصرف «تختخ»

و«محب» وغادرا

الغرفة وعندما ظهرا

فى باب الخروج من المستشفى

تساعت «لوزة»

يبدو أنهما لم يجدا:

اقترب «تختخ» و«محب» من «المغامرين» فأعادت «لوزة»

السؤال: رد «تختخ»

«وجدناه نائما، ففضلنا أن نعود إليه يوما آخر»

انطلق «المغامرون الخمسة» عائدين إلى حيث مكان

اجتماعهم فى «برجولا، فيلا

«محب» وعندما وصلوا قال «تختخ»

«نحتاج الكمبيوتر، حتى نرى ماصورته بشكل أكبر»

انقلوا إلى غرفة «محب» وجلس «تختخ» أمام

الكمبيوتر، وأخذ شريحة من الكاميرا، وضعها فى

الكمبيوتر. فبدأت الصور تظهر بحجم أكبر كانت

الأرض الفضاء تظهر، والفيلا الثلاث وخلفها العمارة،



في نهم وهو يقول:
 «حتى أستطيع التفكير، فاللغز معقد».
 كان «زنجر» يقعد عند قدمي «تختخ»، نظر له وقال:
 «تختخ: «نوسة» لن ننسك يا صديقي العزيز»
 عادت «نوسة» وهي تحمل صينية أخرى عليها أكواب
 الليمون المثلج ووضعها أمامهم، نظر لها «زنجر» وزام
 بهدوء... ابتسمت «نوسة» بينما «المغامرون» ياكلون
 الساندويتشات التي استحوذ «تختخ» على عدد منها،
 نبح «زنجر» فظهرت «نوسة» تحمل طبقا فيه قطعة لحم
 جيدة، ووضعت الطبق في جانب من «البرجولا» فانقض
 «زنجر» على قطعة اللحم، كان «تختخ» قد التهم ثلاثة
 ساندويتشات وبدأ يشرب الليمون المثلج، ثم ربت على
 بطنه وقال ضاحكا:

«تختخ»: «الآن، أستطيع ان أفكر، ويبدو انني تحدثت
 بالالفاز كما قالت «نوسة»، لأن معدتي كانت خالية»
 وعندما انتهى من شرب كوب الليمون قال «للمغامرين»:
 «تختخ»: «هيا انتهوا من الأكل، فامامنا عمل كثيرا»
 ضحك «المغامرون» وقال «عاطف»:

«عاطف»: «الآن، ما هي خطواتنا القادمة»
 «نوسة»: «تبعنا لما فكر فيه «تختخ»، وهو احتمال قائم عن
 مافيا الأراضى، تصيح معرفة صاحب الأرض ضرورية،
 فإذا كان لها صاحب، فإن فكرة «تختخ» تكون خارج
 الموضوع»

«تختخ»: «هذا صحيح، مع ذلك يجب ان نعرف إذا كانت
 هناك اراض خالية في المنطقة ام لا، ثم علينا بزيارة
 «إبراهيم السيد» في المستشفى، لنعرف إن كانت هذه اول
 مرة يمر فيها من هذا المكان، كذلك معرفة الرجل الذي كان
 يراقبنا بالمنظار المكبر»

«محب»: «إن نوزع العمل حتى لا نضيع وقتنا»
 «تختخ»: «عليكم غدا التجول في المنطقة التي تقع فيها
 قطعة الأرض لنعرف إن كانت هناك اراض أخرى خالية،
 وأنا سوف أسال والدي عن كيف نحدد صاحب الأرض
 وأقوم بالمهمة»

ترددت «لوزة» لكنها قالت:
 «هل تعنى كلمة «مافيا» إنها عصابة لسرقة الأراضى»
 صفتت «نوسة» وقالت:
 «برافو» «لوزة» لقد فهمت المعنى تماما»
 وقف «تختخ» وهو يقول ضاحكا:

«لقد حققت الساندويتشات والليمون نتيجة جيدة»
 ضحك «المغامرون» وأخذوا طريقهم للانصراف على أن
 يلتقوا غدا



خالية، لكن حولها سور... او عليها لافتة تحدد اسم
 صاحبها، حتى لا يطمع فيها احدا»

«عاطف»: «ومادخل «السلعوة» في هذه القضية»
 «تختخ»: «تخويف الناس... حتى لا يفكر فيها احدا»
 «نوسة»: «وهل يؤجر «سلعوة» حتى يخيف الناس»
 ضحك «المغامرون» من تعليق «نوسة» وقال «تختخ»:
 «هذا هو اللغز، فلماذا لم تظهر «السلعوة» من قبل»
 عاد «المغامرون الخمسة» إلى «البرجولا» وتخلفت
 «نوسة». ابتسمت «لوزة» وقالت «لمحب»:

«أين الليمون المثلج، فانا أشعر بالعطش»
 ابتسم «محب» وقال:
 «لعل» «نوسة» تخلفت لهذا السبب»
 «لوزة»: «أرجو ذلك»

قال «عاطف»: «الآن يجب ان نحدد خطواتنا
 القادمة»

وضّع «تختخ» يده على بطنه وهو يقول:
 «تختخ»: «لم أعد أستطيع التفكير، فهناك معركة في
 معدتي»

ضحك «محب» وقال:
 «محب»: «معركة بين عصافير بطنك»

فجأة ظهرت «نوسة» وهي تحمل صينية عليها مجموعة
 من الساندويتشات لم يتمالك
 «تختخ» نفسه، واندفع إليها وهو يقول:
 «أتعينك، دعيني أحمل الصينية عنك»

وخطف الصينية منها، بينما «المغامرون» يضحكون من
 تصرف «تختخ» في حين اختفت
 «نوسة» هجم «تختخ» على الساندويتشات وأخذ يأكل

المغامرون الخمسة في ..

لغز السلعوة



مأنف



نورة



نوسة



مأنف



تلخ

بقلم: محمود سالم

رسوم: عصام الشوريجي

الحلقة الثالثة: الصدفة!

ملخص ما نشرنا عندما قام المغامرون بزيارة مطار المدينة - حيث كان أول ظهور للسلعوة - وجدوا القنن عمارة من قطعة أرض فضاء تحوطها عدة فيلات. وأصاب زلجر، الهياج لسبب غير مفهوم، فالتحق إلى سور الخيلا المواجهة للأرض وحاول العبث به - وبعد أن قام تلخ - بتصوير القنن انطلق المغامرون إلى مستشفى الغادي حيث يوجد إبراهيم السيد، الشاب الذي نهشته السلعوة، ولما وجدوه نالما انصرفوا على أن يعرضوا إليه في يوم آخر - وفي منزل مأنف عاد المغامرون فخص الضور التي التقطها - تلخ، فلاحظوا وجود رجل غامض يمشي بعكس بتقاربه متصرا فوق العمارة الواقعة خلف الفيلات - وبدأت تتوالى تلخ - نزاد حول فترة ما قبل الأراضى فالأرض التي زاوشا لا توحى بوجود مأنف لها - وهناك احتمال بوجود من يريد السطو علينا ورشيب الناس منها - في النهاية اتفق المغامرون على توزيع العمل بينهم - وعلى ضرورة معرفة هل هناك أراضى خالية في المنطقة أم لا - وهل للأرض مأنف مسجلة باسمه - بالإضافة إلى معاينة زيارة إبراهيم السيد في المستشفى -

«الوالد» لقد قرأت عنها، ولكن ما علاقة هذه الأرض الفضاء «بالسلعوة» أخذ تلخ، يشرح له وجهة نظره، وفي النهاية قال: «تلخ» نريد أن تصل إلى مالك الأرض، فعادة من يملك قطعة أرض يضع فيها لافتة تقول من هو صاحبها، ويبقى حولها سورا حتى لا يعتدى عليها أحد، وفي الغرة الأخيرة قرأت عن عصابات الأراضى!

لم يضع تلخ، وقتنا فعندما وصل إلى فيلته سال عن والده، وعرف أنه في غرفة مكتبه أتجه إلى غرفة المكتب وطرق الباب، فجاء صوت والده يسبح له بالدخول، دخل وألقى التحية على والده الذي ابتسم له وسأله: «الوالد» هل هناك لغز جديدا؟ شرح له تلخ، حكاية الأرض و«السلعوة»، فقال الوالد:

«محب»: سوف نتأكد من ذلك غدا!
 في المساء عرف «تختخ» من
 والده أنه تحدث إلى رئيس
 مديرية المساحة، وأنه في
 انتظاره غدا في العاشرة
 صباحا، شكر «تختخ» والده.
 عندما دخل غرفته كان يفكر:
 «هل هي صدقة أن يظهر
 الرجل بمنظاره المكبر في
 الصورة أم أن له علاقة بما
 تبحث عنه!»



جلس إلى الكمبيوتر، ووضع
 فيه شريحة الصور، وأخذ
 يتأملها .. ابتسم عندما ظهرت

صورة «لوزة»، وهي ترفع أصبعها بعلامة
 النصر.. قال لنفسه: إن «لوزة» تتوقع حل اللغز
 مبكرا. عاد إلى صورة الرجل الغامض، وحاول أن
 يحدد ملامحه، لكنه لم يستطع. قال لنفسه «سوف
 استخدم العدسة «الزوم» التي تقرب المسافة في
 زيارة أخرى للأرض الفضاء.

أخرج شريحة الصور، وبدأ يمارس لعبة
 الشطرنج على الكمبيوتر، لكنه بعد نقلة والثانية
 لم يكمل الدور فقد كان مشغولا بلغز «السلعوة» ..
 أمسك بإحد الغاز «المغامرين الخمسة» التي
 صدرت في كتاب .. كان لغز وادي الذئاب» وهو
 دائما يضع مجموعة الألغاز بجوار سريره.. فتح
 أول صفحة. وبدأ يقرأ الفصل الأول، وكان بعنوان
 «دعوة للعشاء» قرأ: «أخذ التاكسي يقرب من
 فندق «شيراثون» يحمل الأصدقاء الخمسة، وكانوا
 جميعا قد تلقوا دعوة من المفتش «سامي» لتناول
 الشاي في الفندق الكبير الفخم!

توقف عن القراءة وشرد يتذكر هذا اللغز
 والمغامرات التي قام بها «المغامرون الخمسة»
 عندما اكتشفوا اختفاء الفتاة «يونجا» الإفريقية
 التي جاءت لتتعلم في «مصر» وكيف حلوا لغز
 اختفائها مع المفتش «سامي» لكنه لم يعد إلى
 القراءة مرة أخرى. قال في نفسه: «إنني مشغول
 بنتيجة لقاء الغد مع رئيس مديرية المساحة..
 وضع الكتاب مكانه واستغرق في التفكير، لكن
 النوم غلبه فنام نحو منتصف الليل.. هب فرعا من
 النوم، وتحيل أنه يسمع نباح «زنجير».. ركز

«الوالد»: هذا

صحيح.. وقد يكون

مالك هذه الأرض غير موجود.. فالمعروف أن
 «المعادى» من قديم قد سكن فيها عدد من الجاليات
 الأجنبية، واشتروا أراضي فيها، ولكن معظمهم قد
 عاد إلى بلاده.. وقد تكون الأرض ملكا لأحدهم
 سافر إلى بلده، ولم يعد. فطلت قطعة الأرض
 مهجورة!

«تختخ»: إن كان ذلك صحيحا، تكون وجهة نظري
 صحيحة.. ولكن كيف نعرف من هو صاحب
 الأرض!

«الوالد»: من مديرية المساحة.. ورئيس المديرية كان
 زميلي في الجامعة.. وتستطيع أن تستعين به!
 ظهرت السعادة على وجه «تختخ»، وقال في فرح:
 هذه صدقة جيدة.. ولكن كيف أصل إليه!
 «الوالد» في المساء سوف اتحدث إليه!
 ابتسم «تختخ» وقال «دون أن يعرف السبب»
 ضحك الوالد ثم قال:

«الوالد»: وحتى لا أفسد عليكم اللغز!

ثم فتح درج مكتبه وأخرج «كارتا» عليه تحية
 لرئيس المديرية، وأعطاه «لتختخ» وقال «حتى لا
 تجد صعوبة في مقابلته، وسوف أخبره أننا نريد
 شراء قطعة الأرض!

شكر «تختخ» والده وانصرف إلى غرفته، وبسرعة
 طلب «محب» على تليفونه المحمول وأخبره
 بالصدقة السعيدة فجاء صوت «محب» يقول:
 «المهم أن تكون الأرض لمالك غير موجود..
 خصوصا وأسعار الأرض مرتفعة جدا.. وهي
 مساحة تغري أي عصابة!



سعدته فلم يسجد
شعنا سار نفسه
«لماذا قمت فزعاً من
النوم؟»

بذات صور تلاحق
في رأسه، فعرف
أباه كان يحلم،
وجاء الحلم وكأنه
كابوس، فقد
رأى صورة
«السلعود نبي
حضر عليها من المفسر
«سامي» وقد تحسب

وتحركت «السلعود»، وفقرت من

الصوره وهاجمته، وأباه كان يعاومها

بشدة، لكنها استمت أسانها في ذراعه

تحسس «تحجج، ذراعه، فلم يكن هناك شيء.. هن

رأسه وقال في نفسه: «إبني مشعول بلعر

السلعود» حتى إنها تحسبت في نومي

أغمض عينيه وحاول أن ينام. ظل بعد في ذاكرته

ما قرأه عن «السلعود» وما دار بينه وبين المفسر

«سامي».. وزيارة المعامرين الخمسة لموقع

«الحادث» وزيارته هو.. تحب سستسقى وكنت

وحداً «سبب مستعرفاً في النوم بدأت تحجج بد

غرق في النوم.

استيقظ «تحجج» وهو يشعر بالأجهد.. والرغبة

في العودة إلى النوم، لكن نباح «زبحر» جعله يعفر

من سريره، وبتحه مباشرة إلى النافذة فتحها

فراى «زبحر» يعف وهو ينظر إليه قال «تحجج» في

نفسه يبدو رداة «نجمة» لم تقدم له إبطاره.

نظر في ساعته كانت «ساعة تشير إلى الثامنة

صباحاً.. قال في نفسه: «إبه موعد مناسب كي

أصل إلى «مديرية المساحة» خرج من غرفته وسال

عن دادة «نجمة» فعرف أنها نزلت إلى السوق

صكراً. أسرع بجهيز إبطار «زبحر» ونزل إلى

الحديقة فعائله «زبحر» بالفقر حوله وضع له الأكل

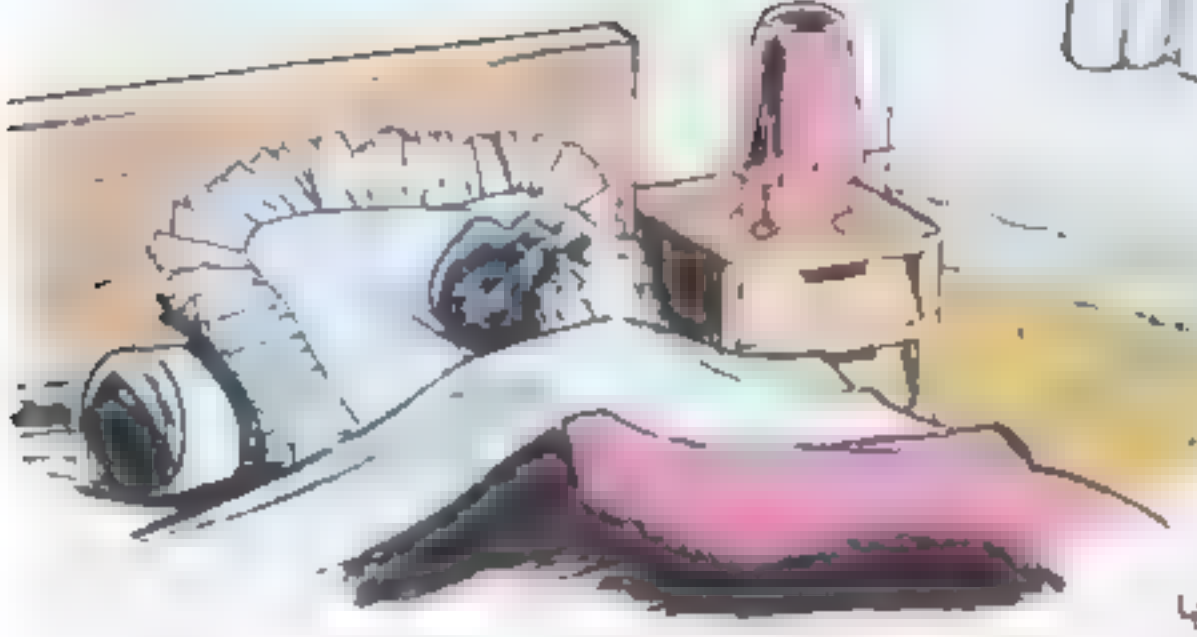
في مكانه

ثم عاد مسرعاً تناول إبطاره.. وارتدى ثيابه

واحد طريقه إلى الخارج، وقبل أن تدق الساعة

العاشرة، كان يعف أمام موظف الإسهعلامات يسأل

عن مكتب رئيس المديرية، نظر له الموظف في



دهسة وسأله

الموظف: لماذا نسال عن مكتب رئيس المديرية؟

تحجج: عدى موعد مع

إردات دهسة الموظف ان سار صدى عن

رئيس مديرية المساحة وقبل ان ينطق اخرج

تحجج كارت والده وقدمه له، قرأ الموظف ما في

الكارت ثم اسسم ووقف وهو يقول

الموظف: سوف اوصلك إلى المكتب.. انفصل!

في الوقت الذي كان تحجج يأخذ طريقه إلى مكتب

رئيس مديرية المساحة كان المعامرون فوق

براحاتهم في الطريق إلى الأرض المهجورة، احدوا

بدورون في شوارع المعادى بحثاً عن أرض

حالية.. حتى ان لورة توقفت وقالت

اسمر بالنعب.. فقد دورنا كثيراً في الشوارع

وبدأ يحد سبعا

انفق المعامرون الآن يسرح فللاً، فقد كانت

شباك حديقه عامة اسحبوا اليها، فالتقت لورد

نفسها على احد المقاعد في الوقت الذي ذهب فيه

عاطف إلى كاتين الحديقه واشترى مشروباً

منطقاً للمعامرس.. قالت نوسة

«فروح أن يفعل شيئاً من اتين والوقت لا يزال

صكراً، إما نذهب للأرض الحالية، ويمر من أمام

باب العملا التي نفع أسفل العمارة، حتى يعرف

سبب انفصال زبحر، او نذهب إلى المستشفى

فقال عاطف: أفضل الذهاب للمستشفى لأننا إذا

ذهبنا إلى الأرض، فقد يكون الرجل العاض

موجودا وبنفت نظره إلينا

محب جدا صحیح قلبك للمستشفى وهو
ليس بعدا على كر حال
قفروا على دراجاتهم ، ففالت نوسة
یحب ان تحمل معنا بعض الزهور المرصی
السلعوة

هتفت لورة : فكرة حنده

نوسة : إبن بحث عن محل لبيع الزهور!
سالت لوزة : ولماذا لاسال احدا ، بدلا من
البحث

قال عاطف : عادة تكون محلات بيع الزهور
قريبة من المستشفى

احدوا طريقهم إلى مستشفى المعادی ، وعندما
اقتربوا منه ، طهر امامهم محل لبيع الزهور ...
فالت نوسة

قلیعد كل منا ما معه من نفود

اخرج عاطف ومحب ما فی حبسها من نفود...
واخرجت نوسة ما معها فی حبسها الصعرة ،
اما لوزة فقد اتسعت وهي تقول
نفودی مع عاطف .

احصوا ما معهم من نفود وفالت نوسة

معی خمسة عشر حبسها

وقال محب : معی ثلاثة وعشرون!

عاطف : معی أربعة وعشرون!

نوسة : سجدح لی خمسة عشر حبسها على
الادیر

احد عاطف ما تحدد على كل منها ، وذهب لحل
الزهور وانصی باقة جميلة من الزهور متوسطة
الحجم ، وسال النائع عن ثمنها ، وكان خمسة
عشر حبسها ، دفعها وحمل الباقة وانضم إلى
المعامرين الذين تحركوا إلى باب المستشفى .

تركوا دراجاتهم فی ساحة المستشفى ، ودخلوا
وبقدمهم محب إلى غرفة المرضى ، وعندما دخل
كان إبراهيم السيد جالس فی سريره ، اتجهوا
إليه كابت نوسة تحمل باقة الزهور ، فقدمتها
إليه .. نظر لهم إبراهيم مبسما وشكرهم وسال
إبراهيم : هل يعرفونی

انتسم محب وقال : نعم... فقد قرانا ما حدث لك
ونحن من جمعية اصدقاء المرضى وقد جننا إليك
امس ، ولكل كنت نابا

شكرهم إبراهيم على رقيهم فسأله نوسة

هل هذه اول مرة نعر امام هذه الأرض الخالصة

إبراهيم لا ... إبنى امر يوما من نفس المكان

كل ليلة وانا عائد من عملى .. ولم تكن تطهر

السلعوه ابدا... ولا اعرف من ابن حات!

محب : هل يمكن ان تصفها لنا

إبراهيم : طبعاً ... فقد هاجمتنى ورائتها

حبدا... وهي تشبه كلنا صحما ، لكنها ليست

كلنا... فانا اعرف الخلاب .. فهي موجودة بكثرة

فی المعادی : فاطعته نوسة قائلة : ربما تكون
ربما

إبراهيم : لا . فانا اعرف هيئة الذئب ، وقد

شاهدته فی التلفزيون كثيرا فی برنامج عالم

الحيوان ، واعرف انه لا يمشی بمفرده

اخرجت نوسة من حبسها صورة

السلعوة التي احصرها بضح من

مكتب الفعش سامى وقدمتها إليه ،

امتلا وجه إبراهيم بالدهشة وقال

إبراهيم : انها هي السلعوه

... وهي قوية جدا ... وسريعة



سأله عاطف : كلف بهنسب، هل
عكسها مدلا
إبراهيم : لا... فبينما أنا امر امام
الأرض الحالية، ظهرت
السلحوة من الظلام
بصورت انها احد كلاب
الحراسة فاسرعت فبدا
يكنها سرعب انطلق اخرى
عبر انها كانت اسرع وفتب
ويحدث عن حجر اقدمها به ،
يكنها ففرت بقوة ناحيتي ،
حاولت ان ادافع عن نفسي ،

وانعدها على فلم استطع.. فقد اشدت اطارها
واناديا في تنهري ودراعي ، فاعنى على ولم افق
إلا في المستشفى!

سال «محب» : «هل خرجت من الأرض، أم انها
جاءت من مكان اخر».

«إبراهيم» : «بل من الأرض.. وهي منطقة مليئة
بالزبابة.. فيها اكوام منها.. وقد خرجت من خلف
احد الاكوام

«يوسه» : «ام تبيح قبل ان تهاجم».

«إبراهيم» : «لا.. فهي تتحرك في صمت.. وسدفع
ناحية فريستها بقوة، حتى إنني وقعت على
الأرض لشدة ابدفاعها بحوى

انتسم «عاطف» له وسأله عن حالته الآن، وان كان
يريد شيئا او يحتاج اى شيء، فشكرهم «إبراهيم»
وقال وهو يتنسم :

«لقد حققتم الامى بهذه الزيارة وارحو ان اراكم
مرة اخرى».

انتسمت «يوسه» وهي تقول: «سوف يزورك دائما
حتى تخرج من المستشفى

وودعه «المعاصرون» وابصرعوا، ركبوا دراجاتهم،
واخذوا طريقهم عابدين الى «المرحولا» وعندما
وصلوا قال محب

«هل ينصل ببحج» ، فلن يقصى هناك كل هذا
الوقت

«عاطف» : «لو كان قد توصل الى شيء فانه سوف
ينصل

فجأة رن تلفون «محب» فهفت «لوزة» بفرح
«لأبد انه «بحج» فهده رفته!

رفع «محب» التلفون إلى اذنه، فحاء صوت



«بحج» يقول

بر اسد الآن

حانه تحب في المرحولا

بحج هل فتمد بتهنك

محب كتر بر اب

بحج في انطربو البكم

محب هل توصلت لسيء

بحج سيعرفون عندما صر

عاطف بحر في انتظار

بد صحت وقال ببحج شر ببحر لك يوسه

اساندويستات

ترددت صحكه ببحج وهو يقول «يكفى اللبحور

المطبخ.. إلى النقاء».

انتهت المكالمة، فسالت «لوزة» بسرعة

«لوزة» : «هل توصلت الى بنتحة».

«يوسه» : «مادام قد انصل، فهذا يعنى انه توصل

الى بنتحة».

عاطف : «لابحزم بشيء الآن . فالبنتحة سيعرفها

عندما ينصل .

حق المعاصرون، يتوقعون استجده التي وصل اليها

«تحتج» وقالت «يوسه» في البهانة: إذا ظهر مات

للأرض، فسوف يمهأ اللعز من اساسه!

فجأة تردد بناح، فقالت «لوزة» : انه صوت «زبحر»

بدو انه مر على العقلا

ولم تمض دقيقة حتى طهر «تختج» وعلى وجهه

علامات الحزن، محميت ملامح «المعاصرين» فقد

شعروا بالصدمه.

النقبة في الحلقة القادمة

«تحجج»

«هل تحججك عن اراض حالت»

«محب» لم يجد لكنا فعما برنارد مرتضى السلعود

اشهد تحجج وسال هل صاف حديثا

«محب» لا حديد سوى من قدر ان سلعود حرحت له من حلف احد اكوام الربالة اسي نصلا الارض

فقال «تخجج»: «هذه معلومة مهمة، يعنى هي لم يات من خارج الأرض!»

عادت «نوسة» بتكواب الليبون ووضعها امامهم. امسك «تخجج» كوب الليبون وباطله بحطة ثم ابسبم وقال

«اعظم شيء في الحر هو كوب الليمون المنطج» ثم شربه دفعة واحدة. ثم اطلق ضحكة صاخبة ابسبمت «نوسة» وقالت

«تحجج» تحفى سببا مبهت

اخرج «تخجج» ورقة من حقيبته الصغيرة وبسطها امام «المعاصرين» وهو يقول: «صاحب الارض اسعد بافلوس ديمربوس سال «عاطف»: «ماذا يعنى هذا»

«تحجج»: «يومانى كان يعيش في مصر» . وقد احترى واندى ان كثيرا من الحالبات الاحمينة يعيش في «المعدى» من هدم .. وان معظمهم عاد اى بلادهم وانهم يملكوا فيلات وارضى، لكنهم باعوها عندما شاحروا .. ويندو ان بافلوس ديمربوس، قد سافر الى بلده «اليونان» دور ان يبيع ارضه ولم بعد، فتحولت الارض الى «مقلب زبانة» وظهر من مطمع فيها .. فهي مساحة واسعة تساوى ملايين الحمينات. ومن هنا بدا لعز «السلعود».

فقال «محب»: «إن علينا أن نعرف هذا اللص!» «نوسة»: المهتم ان يعرف حكاية «السلعود»، فهل ظهرت بالصدفة، أم انها حكاية مفصولة، ولكن كيف تكون مفصولة، و«السلعود» حموان يرى متوحش، لا يمكن استنباسه او تربيه

«تحجج»: هذا هو السؤال، فقد تكون «السلعود» ليست حقيقية!

ظهرت الدهشة على وجوه «المعاصرين» وسال عاطف:

«ماذا يعنى، هل تكون «سلعود» مزيفة»

«تحجج» احتمال قائم

«محب»: كيف وقد ابصح انها «السلعود» واكد ابراهيم الذى بهسته ومرفت ظهره ودراعيه، انها «السلعود»، خصوصا عندما عرضت عليه «نوسة» صورها

«تحجج»: هذا صحيح، لكن هذا لاينفى ان تكون سلعود مريفة

سابق لورد كيف يكون مريفة

صفت تحجج لحظات استغرق فيها فى التفكير. ثم قال

هناك فكرة فى راسى، لكنها لم تكتمل بعد! ثم وقف وقال

دعونا ننصرف الآن .. ولبقى غدا . فعندى مهمة لابد ان احرها فى الليل

انفص الاحتماع، وركب «عاطف» و«لوزة»

دراحتيهما، وقفز «تحجج» فوق دراجته، فاسرع «زبحر» باحد مكابه خلفه، واطلقوا الى بيوتهم فى الطريق من تحجج بغير هي فكره يمكنه ان يكون «السلعود» مريفة

ولكن كيف يكون مريفة، ان «المعاصرين»

يسعدون هذه الفكرة لكنى اراها ممكنة فحاة تردد صوت سيارة بشكل ملح بظر «تخجج» خلفه، فرأى سيارة فادمة بسرعة احد يمين الطريق، فحاء صوت فرملة سيارة زاعفة

وبوقعت عنده مباشرة. اكتشف «تحجج» انه سرح وهو يفكر. وكان يمشى وسط الشارع رفع يده

يعتذر لقائد السيارة واحد يمين الطريق

قال فى نفسه «محب ان اركز فى قيادة الدراجة وان الرم يمين الشارع، حتى لا اسبب فى حادثة

عندما وصل الى العملا ابحة الى غرفه مباشرة، اخرج ادوات الماكناج، وغير شكله، ثم ارتدى

ملابس صنى متشرد. نظر الى نفسه فى المرآة

وابسبم قال لنفسه. اصبحت «رجب» الشخصية التى ظهرت بها فى لعز «عمارة العفارىت». إن

استحسبه بغير ان يعبر فلماذا لا يكون سلعود مريفة

فكر فعلا كان يريد ان يثبت لمحب بيده

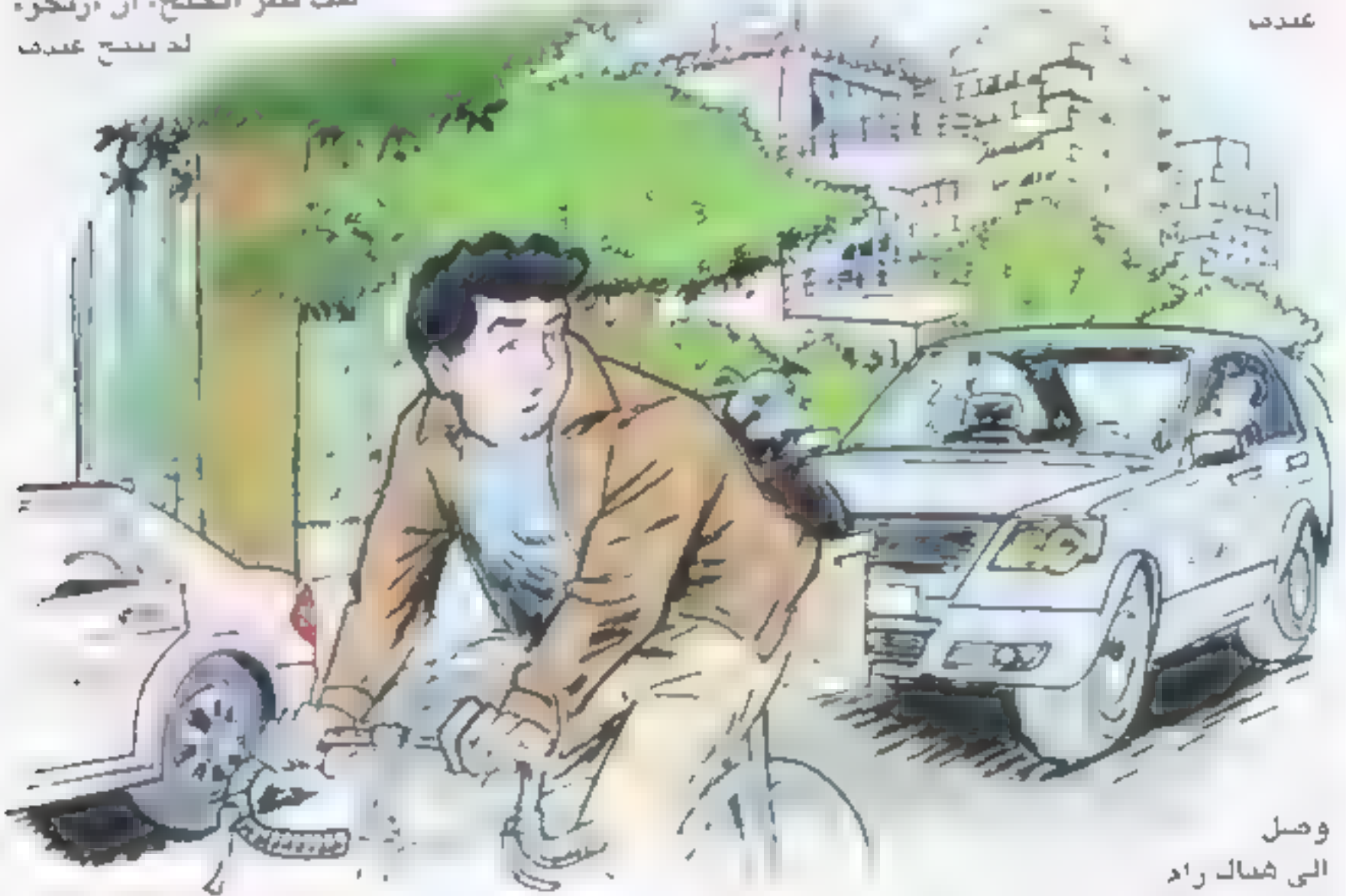
استحسبه. اثبتت «المعاصرين» ان فكرته

صحيحة، لكنه احل ذلك الى وقت اخر وقال فى نفسه. «عندى مهمة فى الليل، عندما تحربت

السنس وبدا الطلام يعطى الاشياء علق حقيقته

الصغيرة في كتفه و أخذ طريقه الى الخارج ما إن وصل إلى حيث دراجته. حتى كان زحرج يقف امامه ربت عليه وقال له
 «هيا يا صديقي .. إنها معامرة، لكن لابد منها!»
 ركب الدراجة، ففزع زحرج، حلفه، وأخذ طريقه إلى الأرض الحالية، فكر لعل السلعوة، تطهر واطر
 انها سوف تنسحب إذا رأت زحرج، كان الشارع هادئاً، فبعدم بسرعة، قال لنفسه: «هلامر من امام الفيلا، و امام العمارة التي ظهر فيها الرجل العاصي»
 عند

رجل، قال «تخبيخ، في نفسه : «الكلب يشبه، الدوبر مان، يبدو انه في نزفة اسليه
 ففز فوق دراجته، لكن زحرج ظل واقفاً رافعاً ايديه اشار له «بحنج، ففزع حلفه وانطلق «تخبيخ، إلى الأرض الحالية في نهاية سور الفيلا المحاورة للأرض، وجد سيارة الشرطة واقفة، عرف انها الدورية الراكدة التي احمره عنها المفتش «سامي، وراى بحوار السيارة احد رجال الشرطة يمسك بكلب ضخم فجاء برل من السيارة ضابط شرطة لغت بظر «تخبيخ، ان زحرج، لد بسج عند



وصل إلى هناك راد

زحرج، فقال له «تخبيخ: ماذا هناك يا صديقي،
 بسج زحرج، فسررد صوت كلاب الحراسة في الفيلات المجاورة، فكر «بحنج: « لماذا بسج زحرج، ونحرج من امام الفيلا
 فجاء فتح باب حديقة الفيلا وطهر، كلب صحح قد تجاوز الفيلا، ففز زحرج، من فوق الدراجة واجه ناحية الكلب، لكن «تخبيخ، اطلق صفارة فهمها زحرج، فعاد
 كان الصوء قليلا في المكان تحقق «تخبيخ، من الكلب الذي كان مربوطا في سلسله، يمسك بها

راى الكلب محوار سيارة الشرطة جاء صوت انصايط يسدعيه، اتحه إليه «بحنج، وعندما وصل إليه سئله الصنايط
 «إلى اين في هذا الوقت والدميا لعل!
 «بحنج، إلى معنى
 «الصنايط: «هل هذا طريقك الوحيد إلى البيت؟»
 «بحنج: «لا، ولكنني قرأت عن حادثة «السلعوة»
 اندهن، الصنايط، وانقسم ثم قال
 وهل جيت لمرى «السلعوة»
 انقسم «بحنج، وقال انمى أن اراها راى العين،

«تحسب» «إننا لم نر
 السلعوة، في
 الحديقة. هي مجرد
 صور رائياها
 ونساعا لفكري عن
 إمكانية ظهور «سلعوة»
 مربية فسوف نغدنا ذلك
 كثيرا
 محب: «لأنا وس واما
 بفرج
 تحسب ر نفوذ برحله
 في المنحرف عما وسوف
 انحل بعاطف على ن
 منفي في مرحولا
 صباح



الصابط
 سدو
 سبور

عندما انتهت المكالمة
 اصل «تحسب» بعاطف «الذي رعب بالفكرة وهكذا
 في الصباح اجمع المعامرون الحمسة «في
 المرحولا، حيث يجتمعون دائما تركوا ذراحيهم
 في حديقة قبالا «محب» وأسفلوا المرو إلى
 ميدان التحرير،
 ثم ركبوا «تاكسي» إلى «الدمي» وهي التاكسي قال
 «تحسب» للسائق: «يريد الذهاب إلى وزارة
 الزراعة»
 اتسبم «السائق» وقال «لنعمكم تريدون الذهاب إلى
 المنحرف»
 اسرعت «لوزة» تقول: «تمام» هل تعرفه
 من جديد.. اتسبم «السائق» وقال: «طبعاً اعرفه»
 ولم تكن المسافة بعيدة، فبعد قليل وقف التاكسي
 عند مبنى كبير قديم وقال «السائق» «هذه هي
 وزارة الزراعة وهناك سوف بدلونكم على مكان
 المنحرف
 شكره «المعامرون الحمسة» واحدوا طرفهم إلى
 المبنى القديم» قالت «لوزة»
 رحله مبعده.. فلأول مرة سوف اسأهد الحيوانات
 الموحشة على الطبيعة واعرف ان لدينا متاحف
 كثيرة. لكننا لم نعلم برئارتها
 عبد باب الوزارة، سالوا الحارس عن مكان
 المنحرف، فاشار إلى مبنى احرق قديم.. انجھوا إليه
 وبعد دقائق، كانوا داخل المنحرف. ونفت «لوزة»
 هل نصطادون هذه الحيوانات، ثم يقومون

اتسبم «بخبخ» وقال «قللاً»
 «الصابط»: «هل تعرف ايها حيوان موحش
 تحسب: «اعرف.. ولكنه حب الأسطلاح»
 صحت الصابط وقال: «اذا كنت تريد ان تراها
 فادب إلى المنحرف»
 فكر «تحسب» بسرعة وسال: «أي منحرف!!»
 «الصابط»: «منحرف وزارة الزراعة في «الدقي» إنه
 يضم كل الحيوانات ولكن «مخطه» وبذلك يكون
 قد راينها دون ان تعرض نفسك للادى
 «تحسب»: «اشكرك على هذا الاقتراح» وهو اقتراح
 حدير بالمبفد
 «الصابط»: «هل ارسل معك من يوصلك
 اتسبم «تحسب» وقال «كما ترى» معي حارس! حنا
 «تحسب» «الصابط» وقفر فوق ذراحيه فقفز «ربح
 حنفة» فكر: «إنه اقتراح جيد.. ان ادب لمنحرف
 وزارة الزراعة» وارى «السلعوة» على الطبيعة
 عندما دخل إلى غرفته، تحدث إلى «محب» وعرض
 عليه فكرة الذهاب إلى منحرف وزارة الزراعة
 لمشاهدة «السلعوة» على الطبيعة حاء صوب
 يقول
 واما مستفيد من ذلك

تحتفظها

انقسم المرشد وقال: هذه حيوانات محببة من قديم.. بعض هواة الصيد يصطادونها. ثم يبرعون بها للمتحف.. ونحن نقوم بتحفظها. وبعضها يأتي من حديقة الحيوان.. عندما ينفق

حيوان نادر نحضر عليه ونفوز بتحفظه

قال صحيح تريد ان ترى السلعود

حدث المرشد الى حيث قسم قسمه الدار

كان المعاصرون سعداء بما يشاهدونه. ويجمعون

المعلومات التي كانت موحودة على اقسام صغيرة

سببه بحور حل حيوان بوعده وموطنه الاقصى

فجأة صاحت لوزة

لوزة، هذه هي السلعوة، إنها تماما مثل التي

رأيتها في الصورة..

ونفق. ناد السلعود المحببة سألونها وسأل

صحيح..

هل هي دائما سوداء اللون؟

اجابه المرشد: نعم.. دائما سوداء اللون؟

سألت نوسة: هل يمكن شراء حيوان محبب؟

اهم صحيح لسؤال نوسة، الذي كان

يفكر فيه فعلا، فهو يتناسب مع فكرته عن

السلعوة، المزبقة، انقسم المرشد وقال

مساءلا

اي نوع من الحيوانات؟

نوسة.. السلعوة..

مثلا

المرشد

المتحف

لا يبيع

الحيوانات إنها فقط للعرض، لكنه عاد وسأل

نوسة: ولماذا السلعوة، بالذات

انقسمت لوزة، وقالت: نحن من هواة جمع

الحيوانات النادرة..

المرشد: يحكر ان نحملوا عن الحيوانات

المحببة عند من يبيعون طيور الزينة، فبعضهم

يبيع هذه الحيوانات.. وهناك سوق الجمعة..

فاطمة لوزة، بمسألة

هل يعني انها نعام يوم الجمعة..

انقسم المرشد وقال بالصمت.. السوق موحدة

في منطقة تسمى السيدة عائشة، وفيه يمكن ان

تجد الحيوانات المحببة فهي سوق مخصصة

لكل انواع طيور الزينة والحيوانات الحبة

والمحببة

كان صحيح نصح ثام المرشد باثباته، فقد

كانت إجابات المرشد تنفق مع الفكرة التي فكر

فيها من السلعود التي نهشت إبراهيم

السيد.. ليست حقيقية.. ولكنها مرفعة

قصي المعاصرون الخمسة، وقتا داخل المتحف

ينفقون بين اقسامه المختلفة.. فقد كان متحفا

مفرا، وفي النهاية شكروا المرشد

وانصرفوا عندما اصبحوا خارج المتحف

سألت لوزة: ذكر المرشد كلمة نفق،

ما معناها؟

سبده عاطف وقال: انت دائمة السؤال ما

لوزة.. نفق يعني مات، وهي لا تستعمل

الإمع العجاوات..

تجمدت ملامح المغامرين، ثم انفجروا

غيبا في الضحك، وقال عاطف:

لقد وقعت لوزة، في نعر.. سوف

يسار ما معنى عجاوات بد نظر الى

بورد وقد عجاوات يعني التي

لا تطلق معنى الحيوانات والطيور

والاسماك مثلا

نطرت نوسة، إلى صحيح

وسألته الآن، وقد رأينا

السلعوة، على الطبيعة، هل

اصابت لك حديثا

فكر صحيح قبيلا بد قال

نعم.. لقد اقتربنا من حل النعر،

النفقة في الحيفة القادمة





سعادته

«حدثت في الوقت المناسب»

وقبل أن تصعب «بوسة» الأكوام أمامهم قالت

«سعدت اسم» «سعدوه» ونا راحته.

«عاطف» كنت أسأل «تحب» عن مهمة الأسم

البلدية ..

«بوسة» «فعلا.. لقد شغلنا زيارة المحفد.

أحد كل منهم كوب الليمون، وبدأوا يشربونه في

استمتاع، خصوصا وقد كانت نريحة الحرارة

يومها مرتفعة ولم تكن نسمة هواء واحدة تهب

قال «تحب» بعد أن شرب نصف الكوب

ذهبت اسم ومعنى زبحر إلى أرض السلعود

ضحكت لورة وقالت تعبير ظريف أرض

السلعود

أكمل «تحب» نعت بطري أن زبحر زام ونحن نمر من أمام

القبلا التي تاربه يوم .. كما هناك وما .. محاورب القبلا

بقليل حتى فقر زبحر من حلفي، وعندما التفت رأيت كلنا

صحفا يخرج من القبلا مربوطا في سلسلة يمسك بها

رجل.. تابت «زبحر» فعاد، لكني لم أنتبه الكلب جيدا ولم

سنتع تحيد بونه فلما كانت الأصابع حافته في المكان

سكنت «تحب» وعاد ليشرّب الليمون فسألت بوسة

هي فعلا مسألة لأخيه للبطر.. ولكن لماذا أثار زبحر هذا

الكل بالذات، مع .. زبحر لا يفتح على كلاب كسره بطير

اسمها

«تحب» هذا هو السؤال، لماذا أن زبحر يشم فيه رائحة غير

عادية

محب، إن لم لا بد أن يعود لنفس المكان، في نفس الوقت الذي

رأيت فيه، ليعرف ماذا يعني هذا لزبحر؟

«تحب» هذا ما فكرت فيه، وسوف أحققه الليلة:

فانت لورة هل هذه كل المهمة:

«تحب» لا.. قبلت النورية الراكبة، ودار حوار مع صابط

النورية، وهو الذي أرشدني إلى المحفد

قال عاطف الآن.. محدد ما حققناه، حتى نحدد خطواتنا

القائمة.

«تحب» هذا صحيح أولا هناك أحسن من سلعود مريفة

وهذا ما جعلنا نقوم بزيارة المحفد وعرفنا أن هناك

حيوانات محبطة تناع في سوق الجمعة.

ثانيا طهور هذا الرجل العاصم الذي ظهر في العمارة

وهو يستخدم منطرا مكبرا، فقد يكون هو صاحب

السلعود المريفة وبالتالي لن يكون هو الذي يريد .. بسطو

على الأرض، بعد أن عرفنا أنها بلا صاحب تقريبا لكن

هناك نقطة مهمة

سألت لورة بسرعة: وما هي هذه النقطة

«تحب» أن السلعود المريفة لن تظهر ما دامت النورية

موجودة قريبا من الأرض، وهذا يعني أنه لا بد أن ينظر

النورية:

بوسة قد يطول انتظارنا، فلماذا لا نحدث إلى المحفد

سامي؟

«تحب» هي فكرة على كل حال، وأمامنا الوقت فاسوم

الذئاب، يعني لابد نوسر حتى نود الجمعة نذهب إلى

السوق

فكر لحظة ثم اصاف: سوف أحدث إلى المحفد سامي

وانهت إليه، لأشرح له وجهة نظري:

سأل محب هل محتفد أحر النهار يذهب إلى أرض

السلعود

اسم «تحب» وقال افصل ان انهت وحدي، حتى لا يلتفت

نظر أحد

أحر النهار بدأ «تحب»، يستعد للخروج إلى أرض السلعود.

فكر هل أحمل معي بحاجة المحفد بعد تظهر السلعود

فجدا

وضع للمخافة في حفسنه الصغيرة ثم أحد طريقه

لخارج، ما إن ركب دراجته حتى فقر زبحر حلفه، كان

الطريق مريحما، قال «تحب» في نفسه سوف تاجر في

الوصول في الموعد المناسب لخروج الكلب الضخم في

برضه الليلة:

أحد جانب الطريق، وانطلق.. وعندما أصبح في الشارع

الذي تقع فيه القبلا فطاطا على سيره. فحاة فتح زبحر

فعرف أن هناك شيئا.. ما إن أصبح أمام القبلا حتى فتحت

بوامتها الحديدية، وظهر رأس الكلب الضخم، فراه «تحب

جدا

فقر زبحر من معدده وانطلق في اتجاه الكلب الذي كان من

نوع النورمان الألماني. أطلق «تحب» صقرا حعبت زبحر

يعود ويقف بحوار تحنح، في حين ظهر رجل يمست
سلسلة الكلب الذي كثر عن أبياته، ورام، فرام «ريحو»
ويحفر ريت تحنح عليه في حين ريت «ريحو» على الكلب
لاحر وسنفر في طريقه حد تحنح يتدر النورمان كد
على اللون.
فكر تحنح: أن لون السلعوة اسود وهذا الكلب لونه بني
د ك ل كته في حجم السلعوة. فهل يمكن أن يتحقق ما فكر
فيه.

ففر على دراجته، ففقر «ريحو» حلقه بدا في التحرك لكن
فحاد يريد في خاطره سوال لماذا لا يسأل عن نائب القبل
وشو نفسه صاحب «النورمان»
فر في نفسه انه سوال مهم في نفس الوقت سال عن
ملك العمارة التي ظهر فيها الرجل العاض:
توقف عن الحركة. وبدا يبحث بعينه عن احد بيته.
كان هناك براحة تقف امام احد الفيلات. قال في نفسه
لاند أن للراحة صاحبا.

ص يرافق الراحة، فحاد ظهر
صبي يحمر لقه كثره بينها على
المفعد الحلقى للراحة بم ركبا
اسرع تحنح انه لكن الصبي اسرع
فاسرع تحنح الذي فهم ان الصبي قد
راى «ريحو» فحاف. وفي النهاية استطاع ان
يلحق به. وقال له.

تحنح: هل انت حاتف من الكلب؟
توقف الصبي وقال بصوت مضطرب ماذا
يريد. ولماذا تتعنى؟
انقسم تحنح وقال اريد ان اسلك عن
عنوان.

الصبي: لى صديق يسكن في هذا الشارع، قال
لى انه يسكن في عمارة ويكر اسم صاحبها،
بكى بسبت الاسم:

الصبي لا توجد في الشارع سوى عمارة
واحدة، والناقي فيلات؟
تحنح: ما اسم صاحبها؟

الصبي الاساذ حاتم، لكنه لا يسكن فيها فهو يسكن
في القبل المحاوره لها

انقسم تحنح وسأل هل انت كواء المنطقة

ظهر على الصبي عدم الفهم. وقال يعنى ايه؟

تحنح: يعنى هل انت مكوجى المنطقة؟

«صبي نا صبي المكوجى

تحنح هل انت موجود هنا دائما

الصبي طبع

تحنح: هل سمعت عن حاتفه السلعود البى ظهرت وعصب

احد المواطنين منذ أيام»

انصبي سمعت لكنها لم تظهر من غير. فهدد اول مرة تظهر
فيها

تحنح: الا تخاف ان تظهر لك ا

انصبي انها لا تظهر في الارض الحالية، ولا يتحل بي

السوارع

سكرك تحنح الصبي، ثم ركب دراجته. وعاد في اتجاه ارض

السلعوة كان يفكر.

كل يكور الاسود حاتم هو الرجل العاض. ادى ينف وراء

السلعوة المربعة

عندما وصل إلى الأرض، لم يجد الدوربة ... كان الطلام

يسعل المكان، ولم يكن يسمع اصوات خلاص سيارة تى من

بعد قال تحنح في نفسه انه حو ملائم لظهور السلعود ان

كانت حقيقة

فحاد لمع نور سياره تقرب، ويريد صوت موتور السيارة،

لكنه فحاد يوقف ثم انصفا النور فكر تحنح لاند انه حد

سكان المنطقة

نظر إلى زيجر الذي كانت عيناه تلمعان في

الطلام وقال في نفسه لو ظهرت السلعوة الان

صوف تكون معركة بينها وبين زيجر، فحاد

زام زيجر وطال بروم. توقع بضح ظهور شيء

مهو يعرف ان زيجر لا يزوم إلا إذا كان هناك شيء

ركز تحنح نظره على المكان حوله وركز

سمعه لعله يسمع سبب فحاد يح

زيجر ويحفر ريت عليه تحنح بحر

زيجر لم يتوقف عن السباح .. اخرج

تحنح بطارينه من حقيبتة، وقبل ان

يصنعها. فكر هل يمكن ان تظهر

السلعوه وينقص عليه فحاد

تحسس الحقيبة حيث مكان

مخاخة المحذر .. ثم اصاء البطارية،

فوقعت على عيين تلمعان في

السلام كان هناك كلب

اسود يمشى في هدوء

هحاة اصدع زيجر في اتجاه

الكلب الذي ما إن رأى زيجر

منحها نحوه حتى انطلق

صعدا

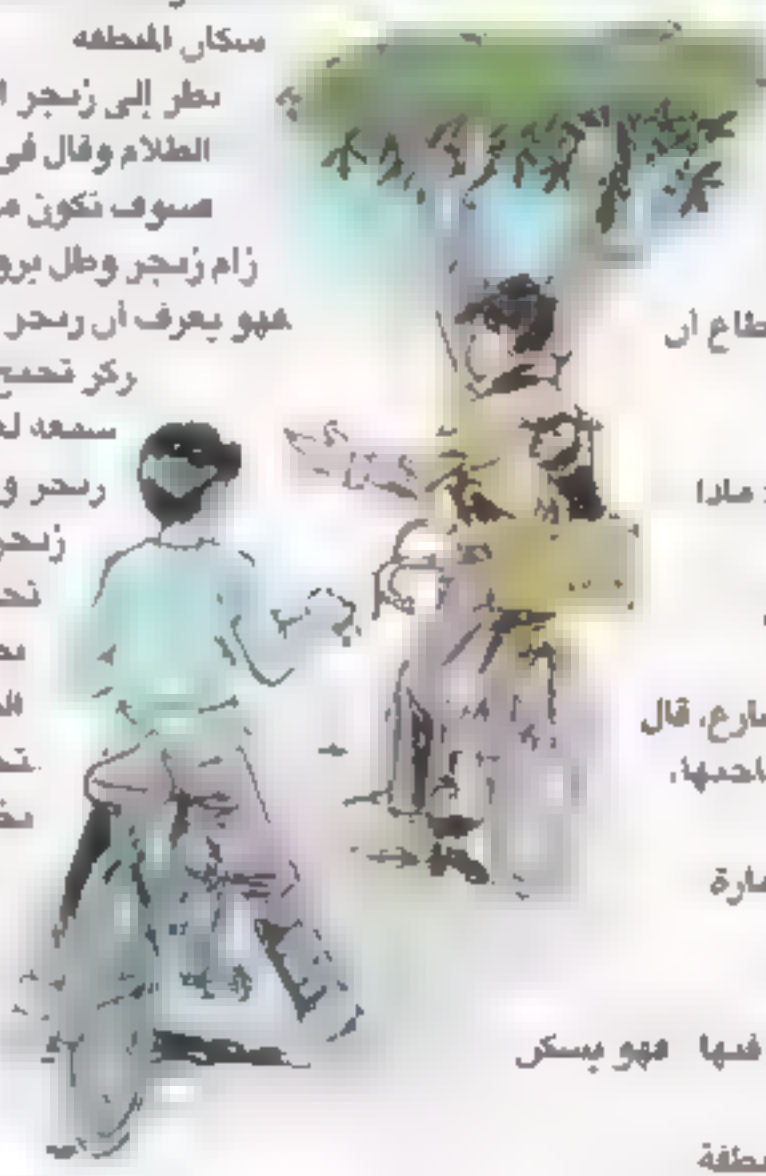
قال تحنح في نفسه انه كلب صا وهو اصغر من حجم

السلعوه. وبو كالب تى ما شربت طلق صفاره، فحاد زيجر

بيث ريت عليه تحنح، فحاد سقط نور سياره عليه فلم

يسر بوعها

اقتربت السيارة منه . حتى توقفت عنده. زام زيجر ، فربت



مثل احدثت الثورية الراكنة . ام بها يمر في
 أماكن اخرى . فإذا كانت قد انصرفت وتركت
 مكانها . فإنه لن يحدث إلى المغتسب سامي
 اما إذا كانت تقوم بالمرور . فلأنه من
 الحديث مع المغتسب سامي ما إن انسعد
 قليلا حتى اجد قرارا وقام بتفسيده . فقام
 بدوره بعدد عن السرع ليعود إلى أرض
 اسلعه من حينئذ وما إن وصل إلى
 هناك حتى كانت سيارة الشرطة يصل في

بعض نفس اللحظة

اقربت منه السيارة . جاء صوت الصابط

سأله

انت مرة اخرى

انسيم بحج وقال للصابط . حنت لأشكر لك

بصحتك . فقد نعت إلى منحرف وراره الزراعة ورايت
 السلعه

شر الصابط رأسه وانسم قليلا من اجل ان يسكنني

بعرض نفسك للحظر في هذا المخان المطعم

بحج . لعلى اراها حفيظة . فهي فرصة نادرة ان تظهر

السلعه في وجود الشرطة

الصابط السلعه لا تهاجم إلا واحدا بمفرده ولو كانوا

مجموعة . فهي تحمي من طرفهم . فما بنا عزيزي ولا تعد

لذلك مرة اخرى

قال بحج وهو يسعد . سكرت على شدة الغيرة . احسبه

وحيا الصابط وانصرف في الطريق انسم لنفسه وقال

شده ليلة مسحوبة . لكن صاحبها جيدة . فقد رايت صاحب

«دويمان» . وعرفت انه مالك العمارة ايضا . في نفس

الوقت . عرفت ان السلعه لا تهاجم مجموعة وإنما تهاجم

واحدا بمفرده . وان كنت اظن انها لن تظهر . لأنه لا توجد

سلعه حفيظة تظهر في هذا المخان .

وانسمر في طريقه إلى الفيلا . . عندما وصل كان اول شيء

فعله ان بحث عن دابة محببة وظلب معها عشاء ربحر فقلت

دابة محببة: انسى احبهم هذا

سكرها بحج واحد طريقه إلى غرفته . لكنه سمع صوت

والده يناديه . ذهب إليه فسأله الوالد : ماذا اكتشفت

«بحج كما احترتني حصرتك . ظهر ان الأرض صاحبها

يوناني

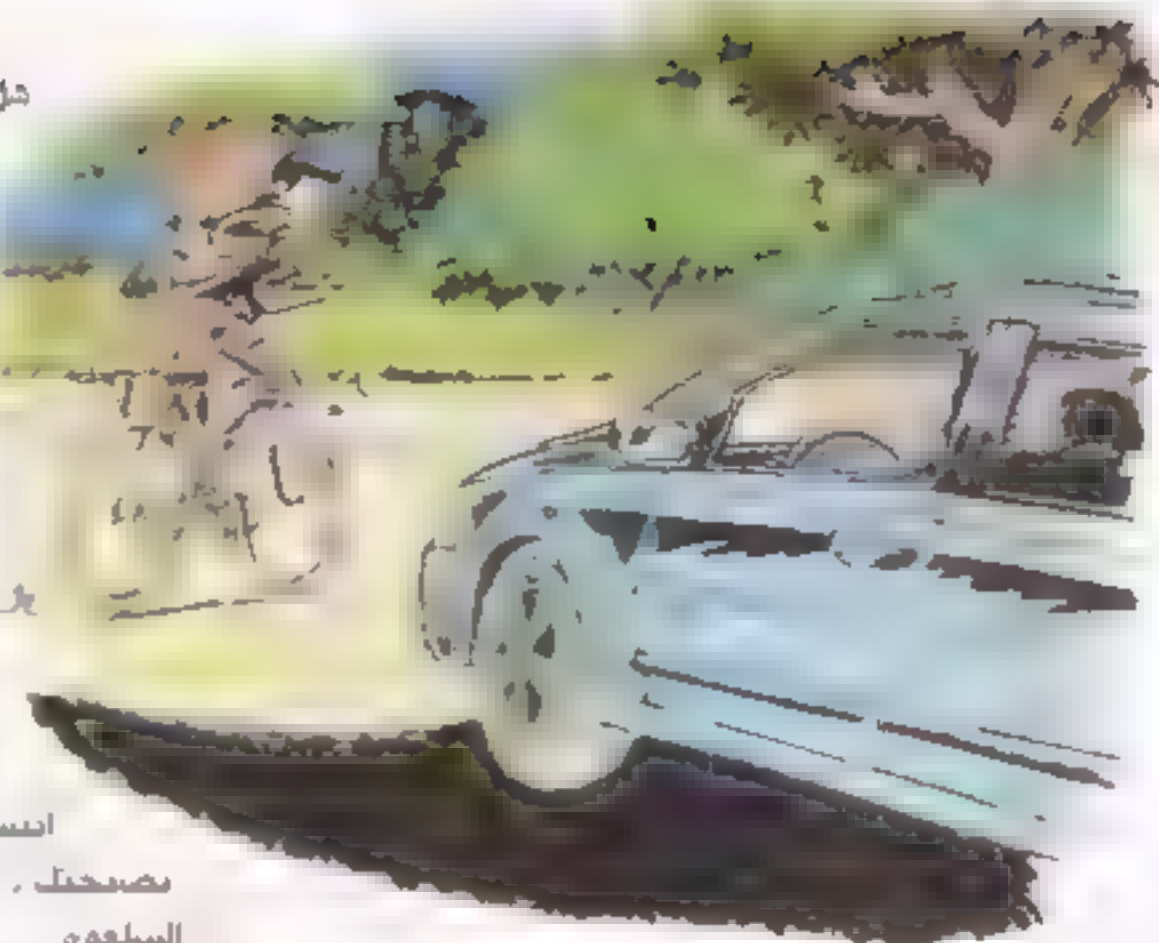
يوس عتيد ودار سيفعل لمعبرون احسبه

انسيم بحج وقال انى بي عرفت محل لعن السلعه

صحك الوالد وقال . إنى سمعيتون الأرض إلى صاحبها

تحتج . او إلى النولة مادام صاحبها لم يظهر وهناك رجل

انك في انه وراء هذا العن



عليه بحج فصمت . وجاء صوت من داخل السيارة يسأل

ماذا يفعل هنا في هذا الطلام

العرب تحج من مصدر الصوت . كان رجلا انسيب السعر

و فلامح حارس انسى عليه بحج بجمه غريشا في جنو .

ثم اعاد سؤاله

الرجل . ماذا تفعل هنا في هذا الطلام

بحج . لا شيء

جاء صوت الرجل حادا . الم اسمع عن السلعه التي مهنت

سانا كان يمر في هذا المخان

بحج في الحفيظة لم اسمع ههل يصير السلعه في

المعادى

الرجل . لقد ظهرت . فالصحراء لست بعدة . هنا ما

ينى ولا بعد لهذا المكان . حتى لا يعرض لادى

انسيم بحج وقال اشكر حصرتك على هذه النصيحة

قال الرجل بصوته الحاد . انسى منظر حتى يسعد عن

سرى . قد تظهر السلعه فحاد وانت صنى صغير

سخره بحج مره اخرى وقف على نراحتة فاحد ربحر مكانه

حلفه وانحه إلى حيث العمارة . كان يتحرك ببطء . في حين

طل صوت موبور السيارة يسعد . عرف ان الرجل لا يزال في

مكانه . تجاوز الفيلا والعمارة . وبعد اول شارع قابله

احترف منه . لكنه لم يسعد توقف ويرى وركن للدراجه بعد

ان يرى زبحر . ومن مكان حفى كان يراقب الشارع فقد كان

يفكر . هل يكون هذا الرجل هو نفسه الاسناد حامد : فحاد

ظهرت السيارة في اول الشارع ثم دخلت الفيلا انسيم

بحج وهو يقول تماما كما توقعت . ثم ساعل عنه ومن

نفسه . هل يكون هو نفسه الرجل العائض

عاد إلى نراحتة فركبها . وقف زبحر حلفه . مره اخرى فكر

النعبة في الحلقة القادمة

إن مجرد اهتمامه بوجودنا سوف يؤكد شكنا فيه. في نفس الوقت نريد أن نعرف هل توقف الناس عن المرور في هذه المنطقة.

صحيح إن وجود الدورية سوف يعطل وصولنا إلى حل النعز

تحجج: هذا صحيح ولكننا لا نستطيع أن ننحرك قبل نهائنا إلى سوق الجمعة أولاً.

بوسة وحتى ياتي يوم الجمعة. لماذا لا ننحرك للنهت عن الحيوانات المحبطة التي نباع في محلات عصافير الزينة.

وقف تحتج وقال: حتى لا تصعب علينا ان ننحرك الآن، فانا اعرف عبدا من هذه المحلات وسط البلد، وعليكم ان تبحثوا ايتم هنا في المعادي، فهناك عدة محلات تبيع هذه العصافير

نظر في ساعته ثم قال سوف اركب المترو الى وسط البلد. ثم يتبقى هنا في المساء.

وفي لحظة كان يقطع الطريق الى عينته وحيداً ربحر في حين تحرك محب وبوسة الى احاد وبنحرك عاطف الى اتجاه اخر

ثرت تحتج براخده في حيدفه القبلا بينما كان ربحر ينفذ بطرا إليه ربت صحيح عليه وفان له ثر عب ما صديقى العزيز.. فنورك لم يحن بعد في هذا اللغز المعقد رام ربحر وكأنه فهم ما فانه تحجج ثم اسحب إلى حيث بيته في احر الحديقة فاحد طريقه الى محطه المترو.

وقف محب وبوسة امام محل تبيع عصافير الزينة.. لكنهما لم يجدا اى نوع من الحيوانات المحبطة.. وان كان هناك نبعاء كبير محبظ قالت بوسة لماذا لا نسال صاحب المحل، فقد تكون الحيوانات المحبطة في مكان بعد عن بطريا، تقدم محب وبخل المحل وحلفه بوسة، كان رجلا متقدما في السن يجلس إلى مكتبه في نهاية المحل، بينما اقفاص العصافير معقفة على الحدران تتفاقر هنا وهناك وعلى الأرض اقفاص تصم فططا وكلايا صغيرة، نظر لهما صاحب المحل وانتسم وسالهما البائع: هل تبحثان عن طائر معين؟ محب: نبحث عن حيوان محبظ

فام لهما البائع وهو يقول: نعت نعلنا محبظا امس، وعمدى بنص، هل تريدان رؤيته؟ قالت بوسة: نحن نبحث عن كلب محبظ البائع اى نوع من الكلاب بوسة: بوبر مان

البائع: ولماذا تبحثان عن بوبر مان محبظ.. لماذا لا يكون حيا؟

قال محب: الحديقة نحن نبحث عن سلعوة محبظة! انتسم الرجل وقال: طلب غريب.. من الصعب ان تجدوا سلعوة محبظة.. هذه لا يوجد إلا في المناحف بوسة: ايعنى لا نبحث عنها؟

البائع: يمكن ان تبحثنا عنها في سوق الجمعة.. فقد محدانها!

شكر محب البائع وخرجا من المحل

في محل اخر كان يصف عاطف ولوزة امام عدد من الثعالب والكلاب المحبظة.. استوفقتهما كلب ضخم ابيض.. قالت لوزة:

لاول مرة ارى كلبا بهذا الحجم انتص اللون عاطفة: إنه من نوع «الولف» وهذا اللون نادر

اقترب منهما بائع شاب وسالهما

البائع: هل تبحثان عن حيوان معين؟ عاطفة: نبحث عن السلعوة.

ظهرت الدهشة على وجه البائع الشاب وقال وهو يتسبم: سلعوة ولماذا السلعوة بالذات؟

عاطف: لانها حيوان قليل

البائع ادا كنتما



محبان عن حيوان نادر، فهذا الولف الأنض نادر جدا
ولن تحدها في محل آخر
لورة ، ألم تكن عندكم سلعوة محبطة يوما
انقسم النائع وقال: لا ثم يحدث.
فسال عاطف : يعنى لى تحدها في احد المحلات
النائع، هذا طلب غريب. ومع ذلك يعنى ان تحدها في
سوق الجمعة.

سكت لحظة ثم اضافة لكن يجب ان نتحققا من
السلعوة جيدا إذا وحدثتموها فقد تكون مربفة
ظهرت الدهشة على وجه عاطف ولورة وسال
عاطف

ماذا تعنى بكلمة مربفة

النائع هناك من يقومون ببيع
حيوانات مفردة، تندو وكانها حقيقيه
لكنها لايعتدو ان يكون بعض الاسلال
مكسوة بشعر حيوانات

كان عاطف ولورة يسمعان النائع وهو يشرح لهما

كيف يكون لحيوانات مفردة ودهشة مثلا وحينهما
في حير كان عاطف يفكر فيما قامه ببيع من السلعوة
لنى يهتف من شدة مربفة قال فى نفسه انى ببيع عدد
حق

وفجأة سال النائع

عاطف: كيف يكسوبها بشعر حيوانات

النائع قد يكون الحد حد حصل نداء ومسودا على
الاسلال لتندو به حقيقى وهو صنف مربف ويسر هو
الحيوان الاصلى
شكره عاطف وهو يقول له.

شده بصحة مهمة يتكرر ان يسيرى سلعود وشى ليس
حقيقيه

النائع وسوف يطلب اساع ثمنيا مربفة لانه يعرف انه
يبيع حيوانا نادرا، فسحب ان يفحص الحيوان جيدا
عاطف اشكره جدا على هذه النصيحة المهمة
بصرف عاطف ويورد النى قالب فى سعاده
بعد حفضا معلومات مهمه

كان بفتح قد دار على اكثر من محل لبيع طنور الربيه.
لكنه لم يعثر على ن حيوان محبظ فى نفسه يندو
به بفتح عن المستحسن قرر ان يعود لى المعادى لكنه
فجاءه وقف امام محل لبيع لانبات الغدغه اسدره فقد
كان المحل يعرض نمرأ محبظ فى واحببه فكر لحظه ثم
نحل المحل، لكنه لم يجد احدا، وقف يعامل النمر المحبظ
قال فى نفسه لو ستطيع ان المسه

فجأة حاء صوت نادى بقول

الصوت من عحك نمر



نظر بفتح فى اتجاه مصدر الصوت. فرى كهلا اسفا
يعطى وجهه انسانه عريضة بتقدم من أقصى المحل
وهو يقول

انه نمر حقيقى، هل اعحك

انسم بفتح والنقى عليه المحدة. ثم قال

وهل هناك نمر مربف

صحك الكهل صيحة هانئة وقال

الكل صفا شال حيوانات مربفة وليست حقيقيه

بفتح وكيف تكون مربفة

الخير شال حلود مطبوخة نحد السكل الحقيقى نمر او

اسد او زرافة او دب، ويمكن صباعنها لتأخذ الشكل

الحقيقى للحيوان

قال بفتح: إنى ابحت عن السلعوة

الكل انى ابحت عن شىء غريب، واطنه ليس موجود

سال بفتح فى نفسه بقصد ان اسلعود بفتح حيوانا

حقيقيه

انسم الكهل وقال

الخير لا اسلعود حيوان حقيقى وشى موجودة فى

الواقع، وقد قرأت عن اعداءاتها على الناس، واخرها

السلعوة التى ظهرت فى المعادى

قال بفتح وهو ينسم عسر لانى صبح وقد حضرتك

الكل. انا سعيد باهتمامك بالحيوانات، خصوصا

العرب منها

بفتح: اسمح لى ان اسال حضرتك

انسم الكهل وقال وهو يتحرك إلى مكتب قريب منه

الكل. نعال احلس، لقد اتارنى هذا الاهتمام

جلس الكهل وراء المكتب وأشار إلى «تحتج» ان يجلس ثم قال

«الكهل» عم كنت تريد أن تسأل؟!

جلس «تحتج» وسأل «هل يمكن ان يظهر السلعوة» في مكان مثل «المعادي» وهو مكان أهل بالسكان»
صحك «الكهل» من اعماقه ثم سأل «تحتج»

هذا سؤال يكشف عن نكاء وفي نفس الوقت يكشف عن انك تبحث عن شيء فلماذا السؤال؟!

قال «تحتج» «الحقيقة ان ظهور السلعوة» في «المعادي» يغب نظري» قائد اسكر في «المعادي» ولم اسمع او افتر» عن ظهورها من قبل»

ظهرت النهضة على وجه «الكهل» وقال

«اما بصا اسكر في «المعادي» من قبعم لكن ظهور «السلعوة» لم يلفت نظري» فقد اعتبرته شيئا عاديا» فقد ظهرت في امكن محبلة وملاحظتك يدل على نكاء مكر» وانت مارلت صغير السن»

صمت «الكهل» قليلا ثم قال «بكر ما حدود بحثك عنها»
ابتسم «تحتج» وقال «مجرد البحث عن الحقيقة»

«الكهل» «انني معجب بتفكيرك تماما ما اسمك يا نبي»
«تحتج» «توفيق»

نظر له «الكهل» قليلا ثم قال

لاعجابي بك» ساسال لك في محلات اخرى»

رفع «الكهل» سماعة «لنصفور وطلب رقعا» انتظر قليلا ثم قال

«الكهل» «اهلا يا معمم» حتى لا اطليل عليك عندك

حيوانات محبلة استمع قليلا ثم قال في انصفور «هل من بينها «سلعوة»»

سمع «تحتج» صوت الطرف بصحك» ثم يقول

«معمم» «كفانا الله شرها» لكن لماذا تسأل؟

«الكهل» «عندي زبون يبحث عنها»

«معمم» «مصطفى بو حطب» كانت عنده واحد لا اعرف ان كان قد باعها ام لا» سوف اسأله واراد علمتنا»

كر «تحتج» يبدع الحديث باهتمام» وقال «الكهل» في انصفور:

«اشكرك» سوف اتحدث إليه» تحياتي»

وضع «الكهل» السماعة ثم نظر إلى «تحتج» وقال

سوف أجد «السلعوة» يا عزيزي «توفيق»

ثم رفع السماعة مرة اخرى وطلب رقعا ثم قال:

«اير» مصطفى بيه «يا انبي»

استمع قليلا ثم سأل «داخل» مصر «ام في الخارج»!

استمع مرة اخرى ثم سأل «وعنى سعودي»!

سمع الإجابة ثم سأل: «كانت عندكم «سلعوة» هل

لا تزال موجوده»!

ظهر على وجهه الأسف وهمس: بدعت من شهر» شكرا يا نبي»

وضع السماعة وقال «لتحتج»

«الكهل» «كما سمعت» اشتراها احدهم من شهر»!

سأل «تحتج» بسرعة هل يعرف اسم من اشتراها»

دهش «الكهل» وقال: «اصمامك يدل على انك تحظى شيئا مهما» هل استطع معرفة هذا النسي»!

ابتسم «تحتج» وقال «أسف» اعتبر ولكن سوف احذر حصرتك عندما يتحقق ما أبحث عنه»

«الكهل» «هل هو مهم لهذه الدرجة»

قال «تحتج» وهو يبتسم «والا ما كان اشعبي بالبحث عن «السلعوة»»

صحك «الكهل» وقال «انني بحبر اشعبي ونصوبي وما دامت هذه المسألة مهمة فسوف ساعد في الحصول على اسم الذي اشترى «السلعوة»»

ثم هد يده «بكرت» قدمه «لتحتج» وهو يقول

«الكهل» «هذه تلفوناي» وكى على اتصال بي»

أخذ «تحتج» الكارت» ثم وقف وهو يقول

«انني سعيد تماما ان قابلت حصرتك»

«الكهل» «وانا سعيد بلفانك» انك تنكرى «بالمعاصرين

الحمسة» الذين يتحدث عنهم احفادي» وقرأون معاصراتهم»

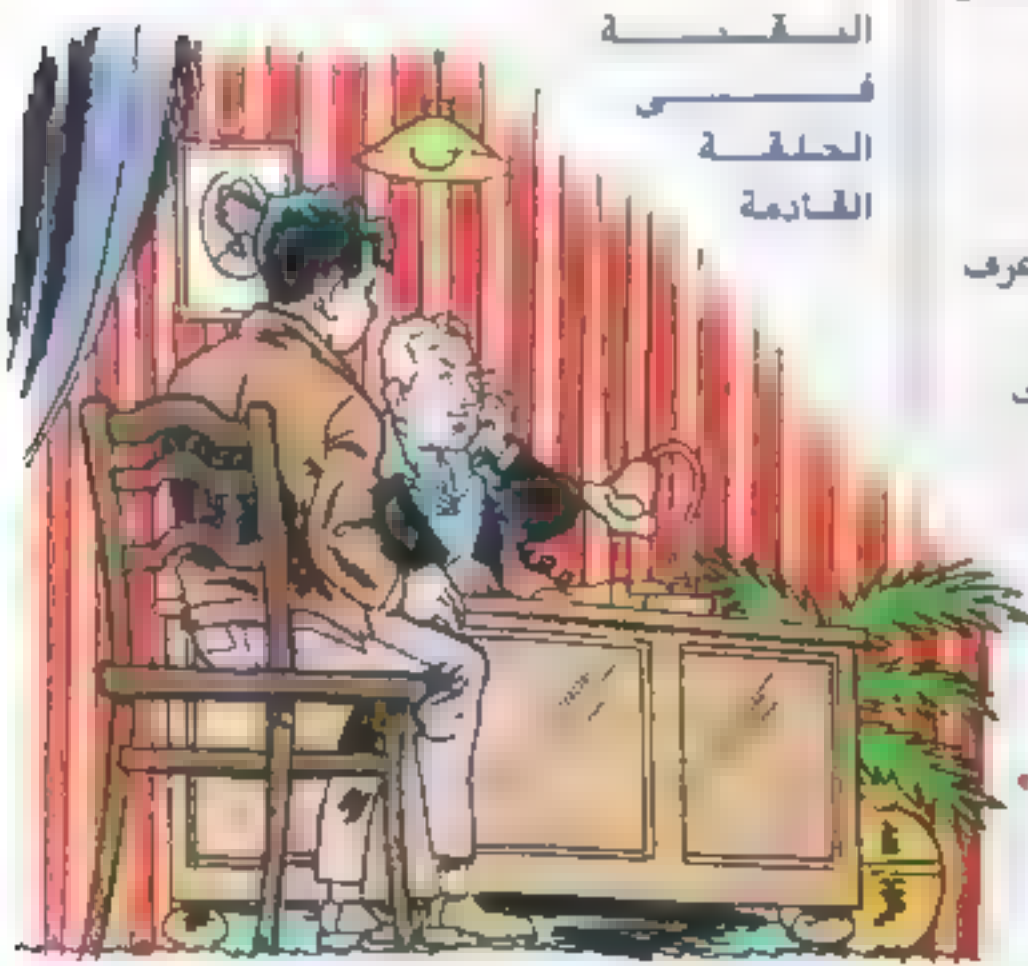
ابتسم «تحتج» وشكره وانصرفه كان اول سؤال تريد في حاضره هو «هل يمكن ان يكون لاسد حديد» شو من اشعري» السلعوة»!

السيدة

فسي

الحلقة

القادمة



وحفان ايضا وفي قاتريه المحل راى تعبانا صحما
محنطا بلف على عص شجرة جاف. وراى حلد نعل
مسوطا على ارضية القاتريه. قال في نفسه. انز يمش
ان تكون السلعوة. مزينة وثبتت حقيفة وان ما فكر فيه
صحح

فكر لحظة ثم اجد طريقه الى محطة القرو وعندما وصل
الى المعادي. اجد طريقه الى القبلا وما ان اقترب منها
حتى جاءه سائح. ومحر. انسم ونحل حقيفة القبلا. مش
ومحر. عليه احبسه. تحصح. وقال له. لقد اقتربنا
باصديقى واعرف انك ستكون نزل هذا القرو.
في المساء. انطلق بمراحته وحبه. ومحر. حيث كان
المعاصرون. في البرحولا. فقد سبقوه اليها وعندما بخل
بسيفه كلبه العربي حتى صاححت. لور.
لور. مرافق. تحصح. لقد ماكنت وجهة بطرك.
جنس. تحصح. وسال. كيف تاكنتم من صحة وجهه
مطري

قال. عاصف. . هي محل مع. عصابير الرينة قانلما مانعا
شانا. احبرنا اننا يمكن ان نجد السلعوة. محبطة في
سوق الجمعة. لكنه قال ايها يمكن ان تكون مزينة. ولذلك
يحب العاكس منها جدا فهناك من يعسون الحيوانات
المحبطة اسائرة. ويبيعونها بامان مرتفعة. على ايها
حبيب

تحصح. كيف يعسوبها

عاطف. يحصرون جلد حصان مثلا. وشبويه على
اسلاك وحنشونه بالقص في شكل كلب او سلعوة. فسدو
خالصفى

فانت. بوسة. معلومة مهمة حتى لا نتخد.

محب. . في نفس الوقت يمكن ان نتحقق فكرة. نتخد.
بطينور. السلعوة. المزينة .

عاطف. . وابت ماذا وجدت. سلعوة. حقيفة

انتمش. المعاصرون. وسالت. لور. بسرعة. . ووجدتها.

حتى له. تحصح. لقاعه. بالكله. وقبل ان تسال. لور. عن
معنى كلمة. كهل. قال. تحصح. وهو ينسم

تحصح. . كهل. لور. يعنى عجوز جدا
انتمش. لور. وقالت

اعرف. فقد مررت عن. بابا موبل. الذي يظهر للاطفال في
رأس السنة فهو. كهل. .

تحصح. . بامان .

ثم اكمل حكايته عن الحديث الذي دار معه. وعرف ان اسمه
حلال عبد الحو. و به يبيع الانساء الغنيمه مثل النحف
العالية. وكيف انه راى عدة نمرأ حقيفا محبطينا. وكيف
اهم الرجل. بتحصح. وعرف ان احد النجار الذين يبيعون
الحف مبله. كانت عنده. سلعوة. حقيفة محبطة. لكنه

ساعها بعد شهر. لكن الناجر واسمه. مصطفى ابو
حطب. سافر للخارج

وقال. تحصح. . طبت ان اعرف اسم الرجل

الذي اسرى. السلعوة. المحبطة. واعطاني

الاسماء. حلال. كاريا به رقم تليفونه لاكون على
اتصال به .

سالت. بوسة. . هل يتوقع ان يكون. حامد. هو
الذي اسرى. السلعوة. .

انسم. تحصح. وقال. . هذا ما انعماء. فهو
مخسف لما البعر كاملا

قال. عاطف. . يعني ان يذهب الى سوق
الجمعة

صباح الجمعة اجمع. المعاصرون الخمسة. في
البرحولا. ولم يصحب. تحصح. كلبه العزيز.

وايقنوا ان ينقسموا الى ثلاث مجموعات عندما
يصلون الى السوق. مجموعة. عاطف. و

لور. ومجموعة تصم. محب. و بوسة

ويبقى. تحصح. وحده وهكذا انطلقوا الى حي
السيدة عاسية. حيث يبعث سوق الجمعة.

وعندما وصلوا الى هناك تفردت كل مجموعة
الى اتجاه. كان السوق مزنجما. وقف تحصح



يقدم الرحام، كان هناك كل شيء، طيور محبته، عصافير ربه، وبنقاوات، وفضط وكلاب، وحتى النعابين كانت معروضة للبيع وفرد للبيع وفي جانب اخر نباتات ربية قال بحث، في نفسه "لا يوجد اي نوع من الكلاب المحبته، ثم اندس بين الرحام، فطمح، محب، و، نوسة، يقفان مع احد الباعة وسأله .

الناصح : "هل تبحث عن شيء معين ."

بحث : "بحث عن كلب محبته"

انقسم البائع وقال : "لماذا تبحث عن كلب وولف"

"عمرد اسود عن سوف يعجب احد"

بحث : "لا بحث عن كلب حتى يرد محبته"

فكر البائع لحظه ثم سال بحث

البائع : هل تريد نوعا معينا من الكلاب

بحث : لا فقط ان يكون كبير الحجم

البائع : هل لديك تلفون محمول

اندهش بحث للسؤال، وسال البائع

بحث : لماذا "

البائع : لانصل بك عندما اجهر لك ما طلبته

بحث : ماذا يقصد بمجهر ما طلبته

الناصح : سوف احدث لك عن طلب محبته ، واحتره

فكر بحث بسرعة ثم قال لالبائع

بحث اعطى رقم تلفون احدثك فيه، وسوف اكون على

اتصال بك

انقسم البائع وقال : لاناس ، احدث عن ورفه وفلم لاكتب

بك ارقام

فقال بحث : سوف اسحله على تلفوني المحمول

واخرج التلفون من جيبه الصغيره وسجل تلفون

البائع ثم انقسم به وسأله : هل اعرف بك

صحك البائع وقال : اكتب امام الرقم باع الكلب

فجاءه صوت بصرخ هل يصحك مني فسمع بي عند

اسلاك على انها معب حقيقي وثو نعلب مريف . اهنت

تكلت بصر بحث فقال للبائع سوف اكون على اتصال

بك

ثم تركه وابحه نحو مصدر الصراخ ، فوجد المقامرير قد

تجمعوا هناك ودار حوار بين رحبي

الشباب الاول : هذا نعلب حقيقي، الا ترى

فرويه

الباب الثاني تقول انه حقيقي سوف

يرى ان كان حقيقي م لا ثم برع فرود

النعلب فظهرت عدة اسلاك وداخلها

عبر وصرخ في الشاب الاول

الثاني . هل هذا حقيقي ينبغي نعلبا مريف

وسد على به حقيقي

الاول ان كان لايعجبك ، اعبد كما كان وحد نفوسه شد الثاني القروه على الاسلاك . هذا النعلب وكانه حقيقي ، نظر المعامرون الحمسة إلى بعضهم، بينما كان الاول بعد النفود للثاني الذي احدها و، انصرف، يقدم بحث من بائع النعلب المريف وعرض ان يسريه، فقال

البائع

انه عالي العنصر ، وانيت لا تفتر عليه

انقسم بحث وقال : كان غابا لانك بعده على انه نعلب

حقيقي ، لكنه في الحقيقة مجرد بعض الاسلاك ، يعنى هو

نعلب مريف

البائع كم سددت

بحث عشرين جديها

رسم البائع الحمسة على وجهه وقال : هذا تكلف مائة

وخمسين جديها، يعنى ثل اربع فيه

كان المعامرون يبايعون الحوار الدائر بين بحث و البائع

شمست لوزة ، لنوسة، لماذا يسريه، نحن نبحث عن

السعود

ردت نوسة كفايسة، سوف نعرف السبب من بحث

في النهاية اشبرى بحث النعلب المريف بعض قليل من

البائع الذي تقاضى انصر واحضى، لكن المقامرير لم

يعادروا سوق نمو سبتون سرتن بي نذا نحا عن

السلعوة ، واصافه معلومات حبيدة قد يعيدهم في

المسفل، وعندما انتهوا من حولتهم في السوق ، عابروه

بصعوبة لسده الرحام ، بعد ان اتفقوا عنه قليلا، لم

يستطيع لوزة الانتظار فسبب بحث وثو نحلر النعلب

المريف

لوزة لماذا استريته ، ونحن نبحث عن السلعوة

سددت بحث و نحلر حتى وجدنا نكرب نهد

فالت نوسة اذا كما قد وافقنا على ان السلعوة مريفه،

تكتف بهست الرجل عندما ظهرت عند



الأرض الحالية، إلا إذا كانت تعمل بطريقة الكروية،
ويمكن تحريكها عن بعد بريموت كونترول.
ظهرت المشقة على وجود المعاصر بسلامة بوسه لكن
تحجج الذي أثاره التفسير لتتسم وقال:
تحجج دعونا الآن من المناقشة، فلتعد وبعده اجتماعا
أشرح لك فيه وجهة نظري فقد بدأت الحكاية بتكسيف
أمامي

عندما وصلوا إلى الترحولة عقوا
اجتماعاً، كان تحتجج قد وضع الشعب
المريف على ترايبود في وسط
المرحول، والمعاصرون
الحمسة يلبغون حولها
قال تحجج وهو يمر
بعده على سعة
الشعب المريف
تحجج هي فكرة
أن يكون السلعود
المريف نادر
بالريموت
كنترول، لكنها
فكرة صعبة

التحقيق فهي ليست
بعده من ألعاب
الحجم، فهناك شخص
بهسته السلعود وقد رآها
رأى العين وعن قرب
فسألت بوسه إن كيف
تكون سلعود مريفة ونهس
وأيها سلعود حقيقيه مد تحجج به

ويزع فروة الثعلب المريف لم قال:
تحتجج: هكذا!

قال محب هل تعنى أن هناك كذا تحجج في شكل سلعود
ولكن كيف؟ إن هذه فكرة غريبة.
اتتسم تحجج وقال ليست عربية أمام سرعة الأرض التي
تساوى الملايين، فمر أجل الملايين بحسن التفكير في أكثر
الأفكار المستحيلة!

عاصف فهبت ما تفصده، كلب في حشد السلعود داخل
فروة مريفة ويمكن أن يحقق الهدف!
اتتسم تحجج وقال تمام لكنها يحسن أن يكون فروع سلعود
حقيقيه وهذا ما انتظره عندما اتحدت مع الإستان
جلال، بعد أن يعود للمناخ، مصطفى أبو حطبه من
إبحار، لعرف من الذي اشترى، السلعود، المحيطه، أن
هذا يحسنر لما الطريق!

هزت بوسه رأسها وقالت: فكرة عربية ومبررة في نفس
الوقت وتحجج من فكر فيها،
قال: لورد، بحر بـ يعرف إن كان حد قد مر أمام الأرض
الحالية بعد حايثة، السلعود.
تحجج هذا صحيح وسوف افوم بيده المهبة السنة
محب وسوف أكون معك!
في المساء الشرى تحجج ومحب كل واحد هو براحمه،
ومعهما زنجير، حلف تخنخ، قال محب:
ما ريت إن بمر من أمام لعلنا فقد برى البويرمان
تحجج بعد فكرت في ذلك فعلاً!

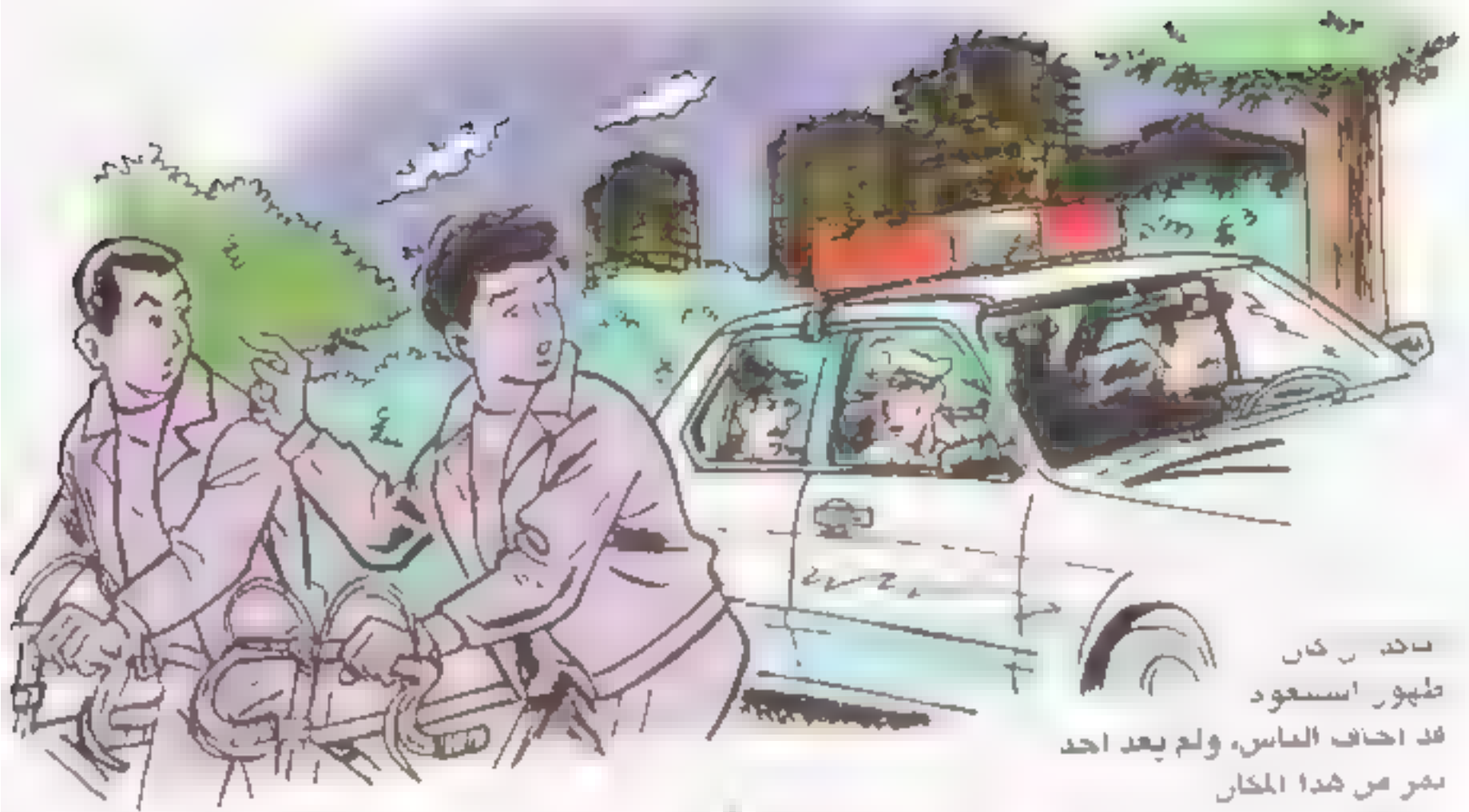
أحدنا طريقهما في الشارع الذي تقع فيه
القبلا، كان الشارع ساكناً تماماً
تقدما بخطه وهما يعران من
أمام القبلا، كان يتوقعان
ظهور الكلب، البويرمان،
في برهيه اللطنة، لكن
الكلب لم يظهر، اتحفا
إلى الأرض الحالية،
ولم تكن الدورية
الراكبة هناك، قال
محب:

محب: الدورية ليست
موجودة، فهل سحنوها
من المنطقة
تحجج: لعلها تقوم بالمرور
في المنطقة، ثم تعود إلى
المكان!
كان الطلام يعطى المنطقة وبدأ
الليل موحشاً، همس محب:

إن الجو نلام تماماً بظهور السلعود إن كانت حقيقيه
اتتسم تحجج وقال ينبغي أن نظهر حتى يعرف الحقيقه
فجأة يريد جناح كلاب في اسر، فتنحجج ويحمر بكنه لم يتحرل
من مكانه حرج تحجج بظاريفه من الحقيقه، وصاعداً ثم
أحد بتمسح المخار بصوء النظارية كانت اصوات الكلاب
تتعاقد، فقال تحجج
لعلها يحسن الكلاب الصنة
فجأة زام زنجير وتحنخ، همس تحجج
هناك شيء في الطلام لا نراه!
بمح زنجير وسبق في الطلام بحاه الأرض الحالية فبريد
بناح كلب، عرف تحجج به بسر جناح زنجير واطبق صفاره
وسند صوء النظارية في اتجاه الأرض، ثم أملاً وجهه
بالدشقة

البحث في الحلقة القادمة





سعد ركان
 ظهور اسعدود
 قد اخاف الناس، ولم يعد احد
 يمر من هذا المكان

فزه اخرى ظهرت الدهشة عى وجه الصابط وسال
 بحجج

ولماذا تريد ان تسعد

اسم تحجج وقال: حتى لا اعود مرة اخرى
 بامل الصابط تحجج قليلا ثم قال

الصابط انت صبي غريب فعلا.. ومع ذلك منذ حثنا
 الى هنا لم يمر احد، فالكل خائف من ظهور
 السلعوة، من جديد، ولا احد يريد ان يعرض نفسه
 بخطر!

بحجج اشكرك لقد حققت السلعوة هدفها

نظر الصابط الى محب، وقال فى نبرة ساخرة
 وقت الا تريد ان تسال عن شىء

قال محب وهو يبتسم، فعلا اريد ان اسال سؤالا
 ادهش الصابط وقال: وما هو سؤالك هل عن
 السلعوة ايضا

محب لا، ولكن هل سنعون شما طويلا

ملات الدهشة وجه الصابط وقال: ولماذا تسال،

محب: لاسا عادة نتجول، ونمر فى هذا المكان،
 ووحودكم يجعلنا نشعر بالاطمئنان، فلن تظهر
 اسلعوة وانتم هنا

قال الصابط بنفس نبرة ساخرة: دعونا ولا نحافا
 ثم اصاف بعد لحظة: ولكن احذركما فنحن نمر فى

المطقة كلها، يعنى فى بعض الاحيان لم نكون هنا،
 ونبت وحصكنا فقد يظهر السلعوة فى تلك نوبت
 وتعدى عنكما

اسم تحجج وقال: اشكرك على هذه النصيحة،
 وسوف لم ياتى إلا عندما نعرف بوحودكم، حتى
 نكون فى امان!

ورفع يده بحسب الصابط الذى كانت ملامحه بوحى
 ناسك فهما ثم اطلقا بعدا عن الأرض الحالية
 وعندما ابعدا عن المكان غرقا فى الضحك، ثم قال
 'محب: لقد اثرياه بما تكفى، خصوصا عندما سالته
 ان كانت الدورة ستبقى فى المكان طويلا
 بحجج. لو كنت مكانه لفصت عليكما، فاستلنا
 بوحى ناسك

محب بعد ذلك مضربا فعلا وشو بسك نمتا، وبو كنا
 اكثرنا فى الأسئلة لعكر فى ان يفيض علينا،
 وضحك الأسان معا وقال محب

بعد ماكنيا من ان السلعوة حققت هدفها فعلا،
 بالناس اصبحوا يحافون المرور من المكان!

قال بحجج: يبقى ان اتصل بالسيد حلال عند الحق
 لاعرف ان كان المانع مصطفى أبو حطب قد عاد من
 السفر ذلك فهددنى فى حطوبنا قبل الاحيرة ونزل
 يتحدث إلى المفسس سامى حتى تترك الدورة المكان
 ونصبح وجها لوجه مع السلعوة المزيفة.

ما إن استيقظ تحجج فى الصباح، حتى نظر فى
 ساعة الحائط المعلقة فى غرفته، كانت تشير إلى

الثامنة، قال فى نفسه: هناك وقت حتى موعد
 اجتماع المعامرين

فكر قليلا ثم همس لنفسه: «اطن ان الأستاذ حلال،

«إن يكون في محله الآن يحب أن أنظر حتى العائشه ثم اتصل به»

شرد قليلا وقال في نفسه «لو كان حاد، هو الذي اشترى السلعوه المحنطة، يكون قد وصلنا إلى كشف العز! ثم تردد في نفسه سوال: «وإذا لم يكن شو وينما مغادر سريريه فكر: «لا بهم .. فالتعلف المريف كشف الطريفة.. ثم نظر الى المقلب المريف الذي وضعه فوق مكتبه.. احد يتامله قليلا، ثم عد يده ويزع فرويه كلها حتى لم بعد سوى هيكل من الاسلاك ومن جديد وضع الفروة على الاسلاك وشدها جدا فبدأ المقلب المريف وكابه حقيقي، قال «حجج» في نفسه «هكذا ظهرت السلعوه المريفه» قطع تفكيره صوت «زحرج» في هدوء، فعرف انه لم يتناول إبطاره بعد، أسرع بالخروج من غرفه فقابلته «أد» بحنيه لى استسببه وهي تقول «صباح الخير، لقد تأخرت على «زحرج»

«حجج»: «صباح الخير بإعادة، لأناس، أعطى الصعام»

حد «تحتج» الطعام، ويزل الى الحديفة، فوجد زحرج عند الباب انفسم «حجج» و«زحرج» بمغافر حوله وقال له

«حجج»: «انت مثل صاحبك لا تعمل بمعدة خاوية انج» لى نهاية الحديفة، حب وضع اصعاء لريحرج وهو يقول

«سوف اميك حالا حتى يتطلق إلى اجتماع المعامرين»

نظر في ساعة يده، في نفس اللحظة كان راكب «موبوسيكل» يأتي مسرعا وهو يمر من بين السيارات فاصطدم بدراجة «حجج» بعنف جعلت الدراجة تدور حول نفسها، لكن

«تحتج» حشيت بالدراجة فلم يسقط وتردد صوت ارتطام شيء وسمع «تحتج» صوت «زحرج» الذي كان قد طار في الهواء من اثر صدمه «الموبوسيكل» وسقط على الأرض، فصدمه سياره

توقفت السيارات، وأسرع «تحتج» إلى «زحرج» الذي كان يثر وقد سالت الدماء من فمه

جاء صابط المرور يظمن على «حجج» وكلمه، في حين قصر سرطى على سابق «الموبوسيكل» بصرف «حجج» بسرعة - حمل «زحرج» على الدراجة وأسرع الى مستشفى الدكتور «مجدى» وهو دكتور «بطنى» يعالج الكلاب والقطط وكان المستشفى بعيدا نوعا - لكنه كان يريد أن

يظمن على كلمه العريز - ومن حسن حظ «حجج» أن الدكتور «مجدى» كان موجودا في المستشفى في هذا الوقت المنكر من الصباح وعندما رأى «تحتج» يحمل «زحرج» الذي كان يتالم، قال الدكتور «مجدى»: «عادا حدث «لريحرج» إبنى اعرف انك تهتم به حد

حكى «تحتج» للدكتور ما حدث، وفي غرفة الكشف احرج الدكتور لكشف على «زحرج» ثم نظر الى «حجج» وهو يتسدد فدا

«مجدى»: «لا فرعج، فقد جاءت الصدمه فى اسنانه، وهذا سبب ظهور الدم، وسوف اعالجه حالا»

فى «الدرجولا» حيث اجتماع «المعامرين» قالت «لورة» لقد تأخر «تحتج» ولا يعرف السبب

فقال «مجدى»: «لغنه فى الطريق

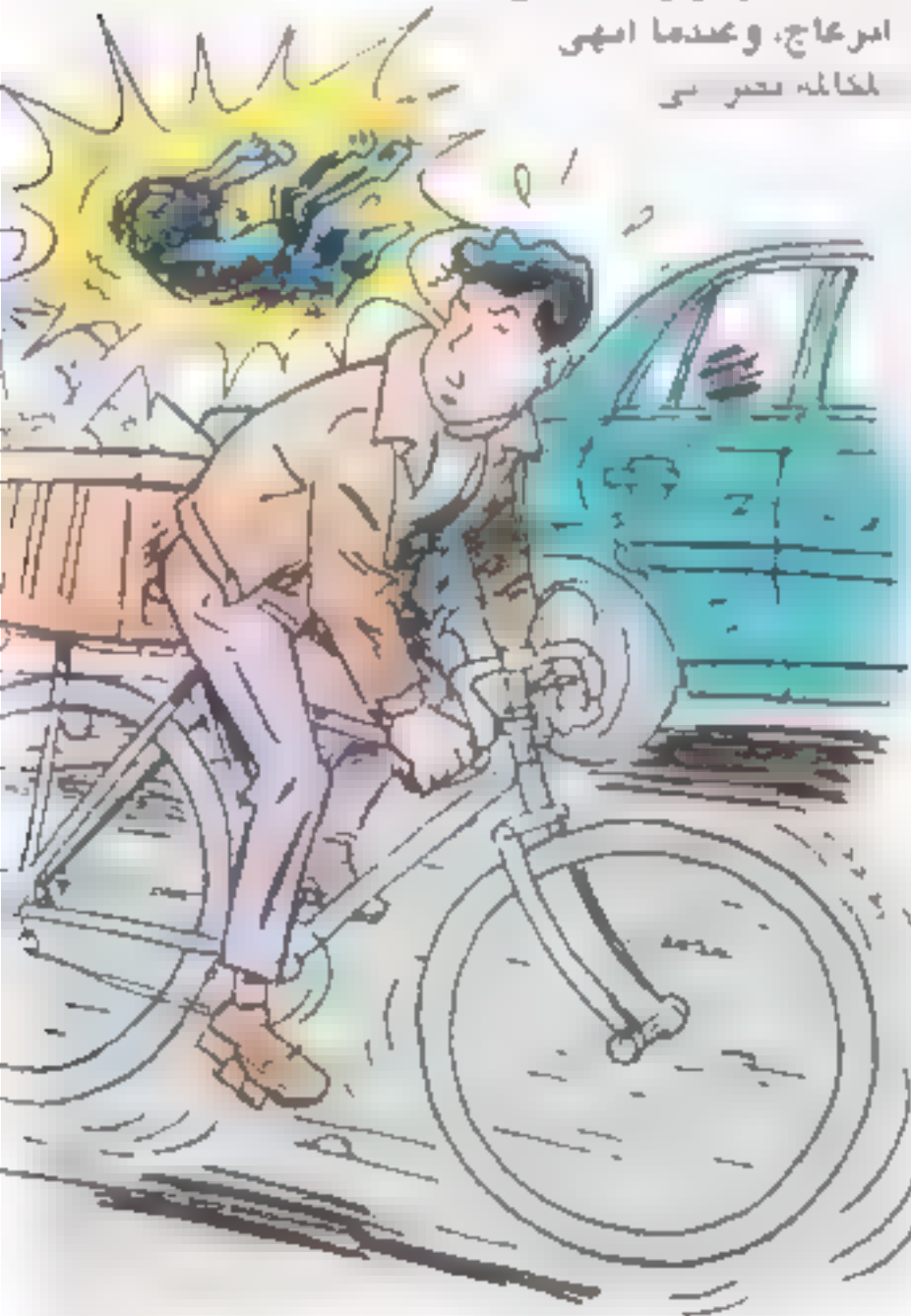
فالت «بوسه»: «لماذا لا يتصل به»

امسك «عاطف» تلفونه المحمول، وتحدث الى «تحتج» مساله عن سبب تأخره.. كان «المعمرون» يراقبون

«عاطف» وهو يتحدث فى

ابرعاج، وعندما انتهى

لمخالته يصر لى



«المغامرين» وهو يقف قائلاً

«عاطف» هيا بنا الى مستشفى الدكتور «مجدى» !
ظهرت الدهشة على وجه «المغامرين» وسألت يوسفة
«هل حدث شيء» «لزمجر»
«عاصف» : «صدمته سيارة» و«تحفيح» معه فى
المستشفى الآن»

وسرعة ففر «المغامرون» فوق دراجاتهم وانطلقوا
مسرعين الى مستشفى الدكتور «مجدى» كانت «لورده»
تشعر بالحزن، فهي أكثر «المغامرين» حملاً «لزمجر»
وعندما وصلوا الى المستشفى كان «تحفيح» يجلس
حزيناً، سألته «يوسفة»

«اين «لزمجر» وما هى حكاية صدمة السيارة»
حكى لهم «تحفيح» ما حدث مسأله لورده»

«واين زجر اذن»
قال «تحفيح» «بحرر نام فقد كانت الخدمة سيده»
وقد اصابت فى راسه
«محب» : «هل هذا يعنى انه سوف يموت فى
المستشفى الليلة»

تعهد «تحفيح» وقال : «ربما اخذه اخر النهار إذا كان

فى حالة طيبة

ظهر الدكتور «مجدى» : «فاقترب من «المغامرين» وهو
مفسم قائلاً

«مجدى» : «أهلاً بالأصدقاء لا تزعجوا، فحالة
«لزمجر» مطمئنة، يبدو فقط أن الصدمة كانت عنيفة
خصوصاً وانها فى رأسه .

ثم قال «تحفيح»

«مجدى» : «سوف يدركه الليلة حتى أطمئن عليه
هو عزيز علينا :

ابدهش «تحفيح» وظهر الامزجاج على وجهه وقال
للدكتور «مجدى»

«إن ذلك يعنى ان به شيئاً خطيراً .

انسبم الدكتور «مجدى» وقال

«حتى لو كان هناك شيء خطير، فهو فى رعايتى،
وغدا صباحاً نعال لنصحبه الى الفيلا يا عزيزى
«يوسف» .

عابر «المغامرون» الحمسة، مستشفى الدكتور

«مجدى» كانوا يمشون فى صمت وعليهم إمارات

الحزن، ذلك ان «لزمجر» يعنى لهم الكثير فهم

بعبرويه واحداً سيهد وفيل ر يعرفوا نائب «لورده» .

«لورده» : «نحتمع غداً ويذهب الى «لزمجر» ليعود

معنا . عاد «تحفيح» وحده، كان يفقد صديقه العزيز

وعندما وصل الى الفيلا توقف عند مواضعها ويذكر

ان «لزمجر» كان اول من بلغاه عند عودته، دخل فى

صمت وانجه الى غرفته مباشرة

القى نفسه على السرير وهو يضغط على نفسه

حتى لا يبكى، فحاة تذكر الاتصال التليفونى الذى

كان يجب ان يجريه مع الأستاذ «جلال»

نظر فى ساعده كانت تسير الى الرابعة عصراً

تسك تليفونه المحمول واحرج كارت الأستاذ «جلال»

من جيبه وطلب رفقه، ثم عرفه بنفسه حاء صوت

الأستاذ «جلال» يصحك وهو يقول

«بيدو انك مهم معرقة من اشترى

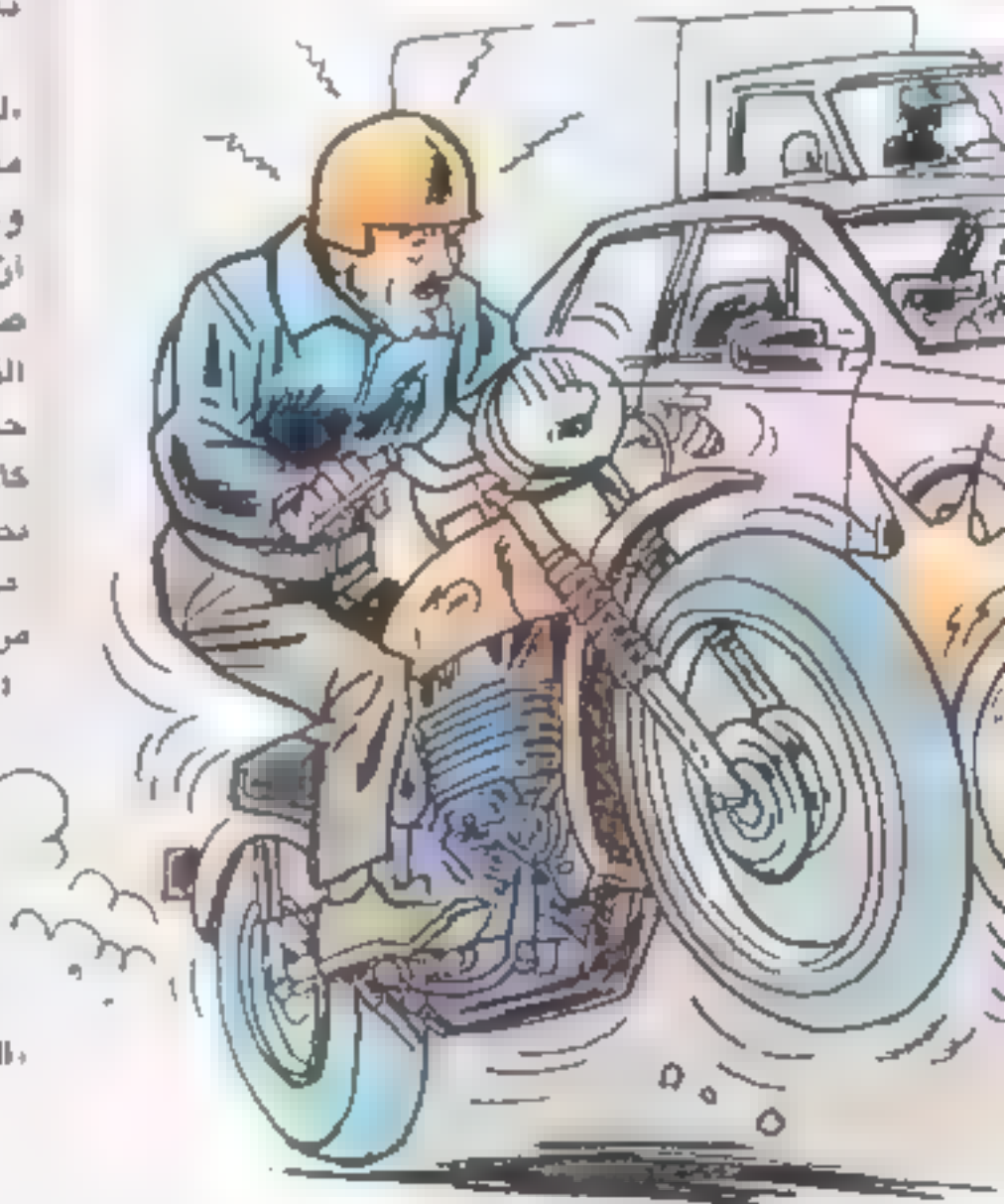
«السلعوه»... لقد حادثنى «مصطفى» من

الخارج وسألته فقال انه لا يتذكر .

جمعت ملامح «تحفيح» فلم يكن

يخطر هذه الإجابة، إن ذلك يعنى انه فقد

الحيط الذى سيوصله إلى كيف لغز
«السلعوه» المزيفة»



لثريفه

جاء صوت «محب يقول مثل يحدث الى الاستاد
«حلال» تابع اسحق
يحيى» نعم مصطفى يو حطب سوف يعور
بعد يومين، لكنه اخبرني ان «مصطفى» حاديه من
الخارج تليفونيا وانه لايتذكر اسم من استنرى
«السلعوه» لمحطة ويهدا حب ان بعد اجتماعا
الليبة ،
«محب» «سايصل» «عاطف» و «لوزة» «إلى اللقاء».

تمدد «نختخ» على سريره.. كان يشعر بالحزن من
احل «زبحر» وتذكر كلمات دكتور «مجدى» عندما
قال: «حتى ولو كان هناك شيء حظير.. فهو في
رعايتي

فان في نفسه «شبحى» «دكتور» «مجدى» سينا
غمض عينيه، فقد كان يشعر بالتوتر، فعلمه
سود وعندما استيقظ كان يشعر بالإحباط فخر
لحظة مع من من السرير و من بعض بمرسات
الرباصه بحقيقه حتى يستعيد مساعده ثم حد
طريفه «الى الخارج» وفسر ان تركب در حبه فان في
نفسه «لا يزال هناك وقت حتى موعد اجتماع
«المعمرين» فقرر على دراجته وسفر
بالوحده فقد كان

وحد «زبحر» يملا حباته.. احد طريقه إلى
مستشفى الدكتور «مجدى» فكر «لاند من وجود
«زبحر» وهو في تمام صحته، فهو الذى سوف
يكشف «السلعوه» المزبقة
عند وصل الى المستشفى نحه الى حيث يرفد
زبحر الذى كان ران يحيى حتى شربله
ويجسب احاسا احببته يحيى وكاد يحيى
فحده كاند يد ترب على كتفه رفع عينيه فوجد
الدكتور «مجدى» واقفا يبتسم وهو يقول
«بدو ان «زبحر» يحب ان يعود معك.. فقد رفض
بناول الطعام»

وقف يحيى بسرعة وقد تلات وجهه استعاده
لكن الدكتور «مجدى» قال
مع ذلك لاند من بغايه السله، وعلبك الا ان يقدم
له الطعام بنفسك، حتى باكل
يادى الدكتور «مجدى» احد العاملين فى
المستشفى وطلب منه إحضار الأكل وينظر إلى
يختخ» وهو يقول

شدد صبعه الخلاب وعلايبها باصحابها، و عرف
ان علاقة «زبحر» بك مذهبه.
جاء اعاسر بالاكل فاحدد يحيى وقدمه بزبحر»
الذى اقبل عليه بشهيه.. كان الدكتور «مجدى
يراقب يحيى» وهو يرت على «زبحر» الذى كان
يليه انطعام بسرعة ثم تركب و بصرف ظل

تخخ مع «زبحر» حتى انتهى من طعامه،
ثم ربت عينيه، فوقف
«زبحر» وبع ييمالك
يحيى» نفسه
فاحضن كنبه العرير
وهو يقول له
«سافىخند المنطة
ياصديقى
لعرير
ثم قبله وانصرف
وهو يشعر بالراحة،
فقد بدأ «زبحر»
يستعيد لياقته وعندما
دخل من باب «المرحولا» وجد
«المعمرين» فى انتظاره، وقبل ان
يحلس نظر «لنوسة» وهو يقول



احتجاج كويا من الليمون المثلج! ابنتي
«نوسة» وقالت.

«نوسة»: «تبدو عليك السعادة، هناك جنيد!»
تحتج «ربح»

فالت «لورد» بلهجة «ير شو شر حاء معك
تحتج» بعد ذلك بدعاى وقد «طعمته بنفسى بعد
ان كان يرفض الطعام».

«محب»: «هذا معنى أنك ذهبت إليه».

«تختج»: «لا اجتمعت بعدة على.. حتى انى اشعر
انى سوف اجدد فى الغيلا عندما اعود.. انى لا
اتصور «المغامرين الحمسة» بدونه».

«عاطف»: «هذا صحيح.. انما جميعا نشعر
بعيابه.. ونفقد وجوده معا».

وقلت نوسة، وهى تقول

«نوسة» «تهدد المتأسفة السعيدة، سوف.. انك
تكونى تصور

صحب «المغامرون» وانصرف نوسة بعد
«محب» غياب، زبحر «سوف يعطلنا، فبحر
بصاحبه حدا».

«تحتج» ان يعطلنا لاننا سننتظر عودة «مصطفى
ابو حطب» من الخارج! وهو سوف يعود بعد
يومين، ويكون «ربح» قد استعاد قوته.

«لورد» «ان نادا سيفعل خلال هدين اليومين!»
دحبت نوسة تكواب النعمون، فاسرع تحتج
بحد كويين فما جعل «المعاصرين» يصححون على
بصرفه، وقالت «نوسة».

احصرت لك كويين فعلا، واحدا لك والآخر
ربح»

سرب تحتج.. ول كوي حتى احرده ثم قال
«ربح» بسكر حدا وبو به كان يفسر قطعة
«لحم».

صحب «المغامرون» وبدأ «تختج»، يشرب الكوب
التابى على مهل، ثم قال

«عليها غدا الذهاب إلى الأرض فى الصباح تريد
ان تدفع «حامد» إلى إطلاق «السلعوة» التى
تصكها، اعصر «السلعوة» المربفة فهو يعرف ان

وجودنا سوف يشجع الأحرين على المرور من
المكان، خصوصا وقد عرفنا ان الناس منذ حادثة
«السلعوة» لم يعودوا يمرون من هناك».

نوسة» «لاحظ ان السلعوة، ظهرت بالليل وليس

بصباح

تحتج «مام» فى نفس الوقت تريد ان تعرف

الرجل الغامض وسوف احل معنى بعدسة الروم
التى تعرف الصورة.. فبدأ ظهر فى العمارة،

فصوف يعرف ان كان هو «حامد» او احد غيره»
«عاطف»: «افترج ان نذهب حمدا فى الليل إلى

الأرض الحالية، ما دامت دورة الشرطه
موجوده».

ابنسم «تختج» وقال: «هذه المرة سوف يعيدون
عليها لاننا وحدنا الذين نذهب إلى هناك

اندفعت «لوردة» بقول بحماس: «دعهم يقبضون
عليها نفى انهاء سوف ندرس المفيس سببى

قال «محب»: «عليها ان نحدد ما حفصاه حتى
الآن».

تحتج.. «فى البداية افرضنا وجود عصاة تريد
ان نسطو على الارض الحاسه وبحق العرص

عندما عرفنا ان الأرض خالية منذ سين وان
صاحبها نوبى وقد ترك مصر ولم يعد وهذه

فرصة امام مافيا الاراضى، فالأرض مساحتها
كبيرة، وهى مساوى المائين معنى فى بسح

على السرقة، ومن الضرورى ان من يريد ان
يسطو قد تحقق من ان صاحبها غير موجود،

معنى هى نلا صاحب، ويدب عملية بحونف
الناس حتى تصبح الارض نهجوره ولا تلب

بخر حد فطيرب حكاية السعود
ولان السلعوة لم يصير فى «المعادى» من قدم،

فهذا معنى ان هناك جدع» وان شدد ابدعه هى
«السلعوة» المزيفة، وكان هذا افتراضا تريد

تحقيقه.. وبحنا عن كيف يمكن ان توجد
«سلعوة» مزيفة، وتحققنا من إمكان ذلك عندما

رأينا «السلعوة» المحبطة فى مدحف وزارة
الزراعة.. ثم عرفنا ان هناك من باع «سلعوة»

محبطة، ونريد ان نصل إلى من اشترأها، فى
نفس الوقت تشككنا فى «حامد» خصوصا عندما

عرفنا انه صاحب «الدورمان» وانه ربما يكون
وراء «السلعوة» المزيفة».

فالت «نوسة»: «ان ما هى خطواتنا القادمة»
رد تحتج «ولا سننتظر عود باع السعود»

المحبطة بعدنا بفعل المفيس سببى لتترك
الدورية المكان مع ظهورنا المتكرر فى الأرض

لنصل إلى الخطوة الأخيرة لكنيف النحر
اتفق «المغامرون الخمسة» على اللقاء في
البرحولا، في الصباح للذهاب إلى البحر
تحتج «دراحتة» وركب «عاطف» دراجته وكذلك
فعلت «لوردة»، ثم اطلقوا عاندين إلى بيوتهم، فكر
«تختج»: «هل يعود «زبحر» مرة أخرى لنظمن
عليه»

خذ طريقه إلى مستشفى الدكتور «مجدى» كان
المستشفى عبارة عن فيلا. وفي حديثها بنوت
للكلاب، عندما أصبح امامه، كانت الاصواء
خافتة.. ولم يكن يسمع سوى مواء قطه. او صياح
صعيف لخب
فكر ان يطلق صفيرا يفهمه «زبحر»، لكنه تردد ثم
قرر العودة إلى الفيلا، وعندما وصلها كانت
سيارة والده تدخل من بوابة الفيلا. وعندما مرل
والده من السيارة كان «تختج» قد ترك دراجته
سأله والده وهو يتسبح
«امر صديق العريس»

قال «تختج» ببغرة حزينة، «الأسف في
المستشفى!

ظهرت الدهشة على وجه والده وسأله لماذا
حكى له «تختج» ما حدث، فظهر الأسف على وجه
الوالد وهو يقول
صكين، زبحر» هذه اول مرة ارال بدونه، ومضى
يعود

تختج». «عدا كما قال الدكتور «مجدى» وان كتب
احسنى ان تكون إصابته حاضرة، لكن
الدكتور «مجدى» لا يريد ان يزعجنى
«بواند»: «سوف احدث إليه
و ظمبلك»

دخل الفيلا، وانحه «تختج»
الى عرفة، كان الليل هادئا،
واصمت يحنم على الفيلا،
ولم يكن يسمع سوى صياح
كلاب في فيلا أخرى، فتح
تختج، «النافذة» ووقف
فيها. كان يتخيل وجود
«زبحر» فدائما عندما
يفتح النافذة، يرى
زبحر» وقد رفع اذنيه،
وكانه يسطر بعينمات

من صاحده، شعر بالأسى، وقال في نفسه «هل
يعكر أن أفقد» «زبحر» ابى لو فقدته لكنه لم
يكمل كلامه، اعقب النافذة وعاد إلى مكتبه
جلس إلى الكمبيوتر، وبدأ يتحدث عن صور
لربحر، وبوالت الصور. صورته له مع «المغامرين
الخمس»، وصورة فوق الدراجة و«جرى» و«لوزة»
بخصمه ظل يامل الصور، ثم اعقب الكمبيوتر،
وانحه إلى سريرته

فكر في اجتماع بعد، وبدأ يحفر حفنيد
الصغيرة وضع الكاميرا والعدسة «بزود» ابى
يعرب الهدف ثم تمدد على سريرته، وحاول أن
ينام لكنه كان يفقا، فجأة تردد في خاطره
سؤال «هل حادثة» «الموتوسكل» مقصورة: ام
انها صدف»

ظل يفكر السؤال في رأسه وتساءل منده وبين
حسب. هل يكون «حامد» وراء الحادثة، ويكون
فائد الموتوسكل من يعمون عنده

فكر ان ينصل «محب»، نظر في ساعة الحائط
كانت الساعة تقترب من الحادية عشرة، فجاء رن
شعير المحب، انقسم فقد كان «محب» هو الذى
يطلبه حياء صوت «محب» يقول

اعتذر لاني ازعجتك في هذا الوقت المسحر غير ان
حاطرا معنى من اليوم وهو يتعلق بحادثه
الموتوسكل
اندس، «تختج» وسأل ماذا يعنى

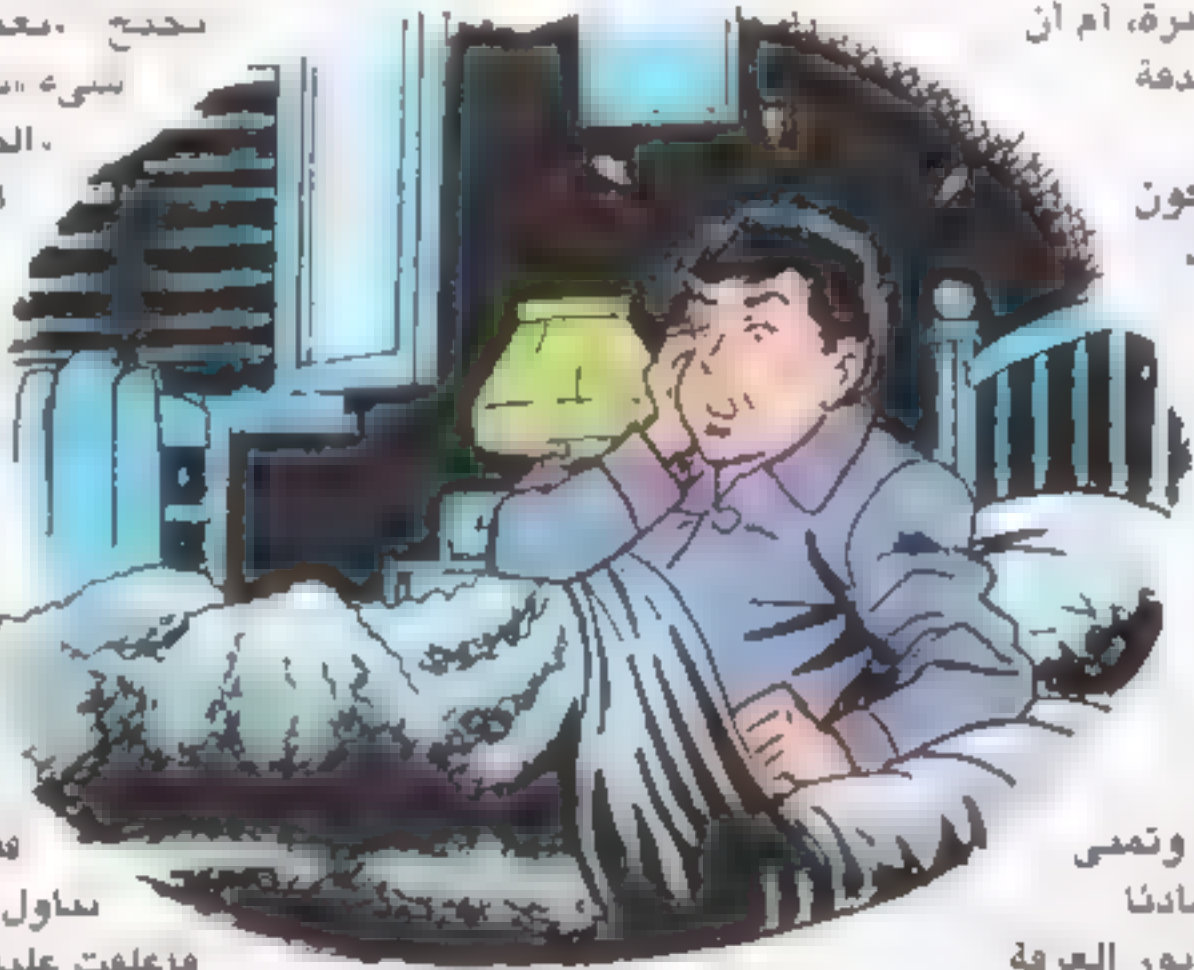


«محب» كنت أتجاوز مع «نوسة» حول إصابة «زنجر» وانت قلت أنك قابلت «حامد» صاحب «الدوبرمان» وكان معك «زنجر».. وأيضاً قابلنا «حارس» «الدوبرمان» ومعهم الكلب ولولا أنك ناديت «زنجر».. وأيضاً قابلنا «حارس» «الدوبرمان» ومعهم الكلب.. ولولا أنك ناديت «زنجر» لكأنت حدثت معركة بين الكلبين، وأعرف أن «زنجر» سوف يكسبها إذا حدثت، فهو مدرب بشكل جيد، فهل يكون الحادثة مديرة
انسدم «تحيح» وقال لقد كنت افكر في ذلك، وكنت سأطلبك، لولا أنك سمعتني، فهل بطر

بها حادثة مديرة، أم أن الأمر مجرد صدفة «محب» هذا الاحتمال قد يكون صحيحاً، وذلك احتمال قد يكون صحيحاً أيضاً مع ذلك، وحتى لا استمر في أزعاجك، دعنا نلتقي غداً انتهت المكلمة، وتمنى «محب» يوماً هادئاً «لتحيح» اطلقا نور العرفة

مقصودة، إذ لا تم استعرق في اسبوع، بكر لم يتم طويلاً فقد نطقه صوت للتعبونه المحمور، ولكن ربة التليفون لم تكن لأحد من «المعامرين» رفع «التليفون» الى ربه، فجاء صوت يعقون «الصوت» «الاسناد» بوقيق،
تحيح، نعم من يتكلم،
«الصوت»: «مستشفى الدكتور «محمدي»
امتلا وجه «تحيح» بالفرح، وتردد في رأسه حيلة الدكتور محدي أن كان زنجر به إصابة خطيرة، فهو هي رعايته جاء الصوت يقول
«صوت» اسند بوقيق، شر تسمعني

تحيح، نعم اسمعك شر حدث سيء «زنجر»
«الصوت»: «لقد احبني»
«تحيح»: «كيف»
«الصوت»: «كنت امر على صوت الكلاب التي في المستشفى، فم أحده في بيت»
تحدث عنه في أرجاء الحديقة فلم أحده، بحثت في المستشفى كله فلم أحده، مع أنه تناول عشاءه ونام،
فأعلنت عليه الباب»



ووضع رأسه على الوسادة بحثاً عن النوم، لكنه لم يستطيع، كان السؤال لا يزال يتردد في خاطره إن كانت الحادثة مديرة؟! أحد يسعد اليوم من أوله عندما خرج من الغيلا وحلقه زنجر. يذكر أنه حرص على السير في يمين الشارع، لكن فجاء تردد صوت «الموتوسيكل» المرعج لكنه لم يهتم، وطر في طريقه، لكن فجاء حاف عن الصدمة التي أصابته «زنجر» فسقط أمام سدره فربته ولولا أن قائدها مدارك الموقف لكان قد قضى على زنجر وسأل نفسه: «ماذا حدث لقائد «الموتوسيكل» أنه يذكر أن أحد شرطة المرور قبض عليه، فكر: «لماذا لا يتصل بالمفتش «سامي» غداً، ليعرف ماذا حدث لقائد «الموتوسيكل» حتى يعرف إن كانت الحادثة

ببما كان الصوت يأتي من خلال التليفون كان تحيح، يفكر، شر احبفاء زنجر، عملية مقصودة، وهل حاول «حامد» المخلص منه بعد أن راه معي؟.. وهل هناك علاقة بين احبفاء «زنجر» وحادثة «الموتوسيكل»؟! من جديد جاء الصوت يقول: «اسناد» «بوقيق» هل تسمعني؟!
«تحيح»: «نعم اسمعك.. هل أخبرت الدكتور «محمدي»
«الصوت»: «لم أخبره بعد.. فقد تصورت أنه هرب من المستشفى وجاعل في البيت، ولم يرد، تحيح فقد شعر بحرر شديد، فهل يعقد كلبه العزيز «زنجر»؟

التيهية في الحلقة القادمة

القبلا، وقدم الطعام لربح الذي رام وكانه يشكر صاحبه فقد كان جانتعا والبهم الطعام في بهم كان تحنخ يراقبه سعيدا به.. وظل بجواره حتى انتهى الطعام، مد زبحر يده إلى تحنخ الذي انتسم ومد يده بسلم عليه . ثم احتضنه وقبله ورب عليه

عندما عاد إلى غرفته ، لم يكن يصدق عودة كنبه العزيز، وما إن وضع رأسه على الوسادة، حتى استغرق في النوم، لكنه في الصباح صحا على رنين تلفونه، وعرف أن لوزة هي التي اتصلت . جاء صوتها حريبا يقول:

«لوزة» صباح الخير، هل انظفك من النوم، انتسم تحنخ ورد: صباح الخير يا عزيزتي لوزة، كيف حالك؟

ليس جيدا ، فانا مسعولة لاجفاء زبحر تحنخ. لقد عاد

جاء صوت لوزة فرحا : كيف عاد . ومتى تحنخ . عاد بالليل، وهذا هو المهم، اما كيف عاد، فاطر انك تعرفين، زبحر حمدا انه يعرف كيف

تحنخ هن سالت حارس بوابة المستشفى إن كان قد راه .

العامل البوابة معلقة ولم يفتح فكر «تحنخ» ، أن زبحر» بفتح باب العرف، ويعرف كيف يفتح باب بيته في حديقته «فبا» وهو يعرف كيف يسبق لاشجار قبل يدرك ان يكون قد فتح باب بيته في المستشفى . ويسبق احدهم اشجار الحديقة ، ثم هفز إلى الشارع ! عاد صوت العامل يسار

استاد يوسف لماذا لا تراء فحاة سمع تحنخ صوتا في الحديقة ، فقال «للعامل»

سوف انصل بك اسرع إلى الباندة ، وسحبها فسمع صوت زبحر يفتح بناحا شامسا وحتى لا تصعب وقتا نزل على ساو سجره فربيه، فاصبح في الحديقة حزين الى بوابة القبلا وسحبها فوجد زبحر وقد نعى على ساقية الحفيعتين، وهو ينظر إلى تحنخ، احتضنه في إعراز، وادخله تم اغلق باب الحديقة ومسى بجواره إلى حيث بيته هي آخر الحديقة وعندما رجله البيت اسرع يسبق سحرد ويحل من الباندة، إلى غرفته، طلب المستشفى فرد عليه العامل بلهفه

هل عاد إليك

انتسم تحنخ وقال نعم لقد

عاد كنبى العزيز

جاء صوت العامل مليبا

باندهشة

كيف خرج من بيته المعلق،

وكيف خرج من حديقته

للمستشفى والبوابة

معلقة

تحنخ، هذه حكاية

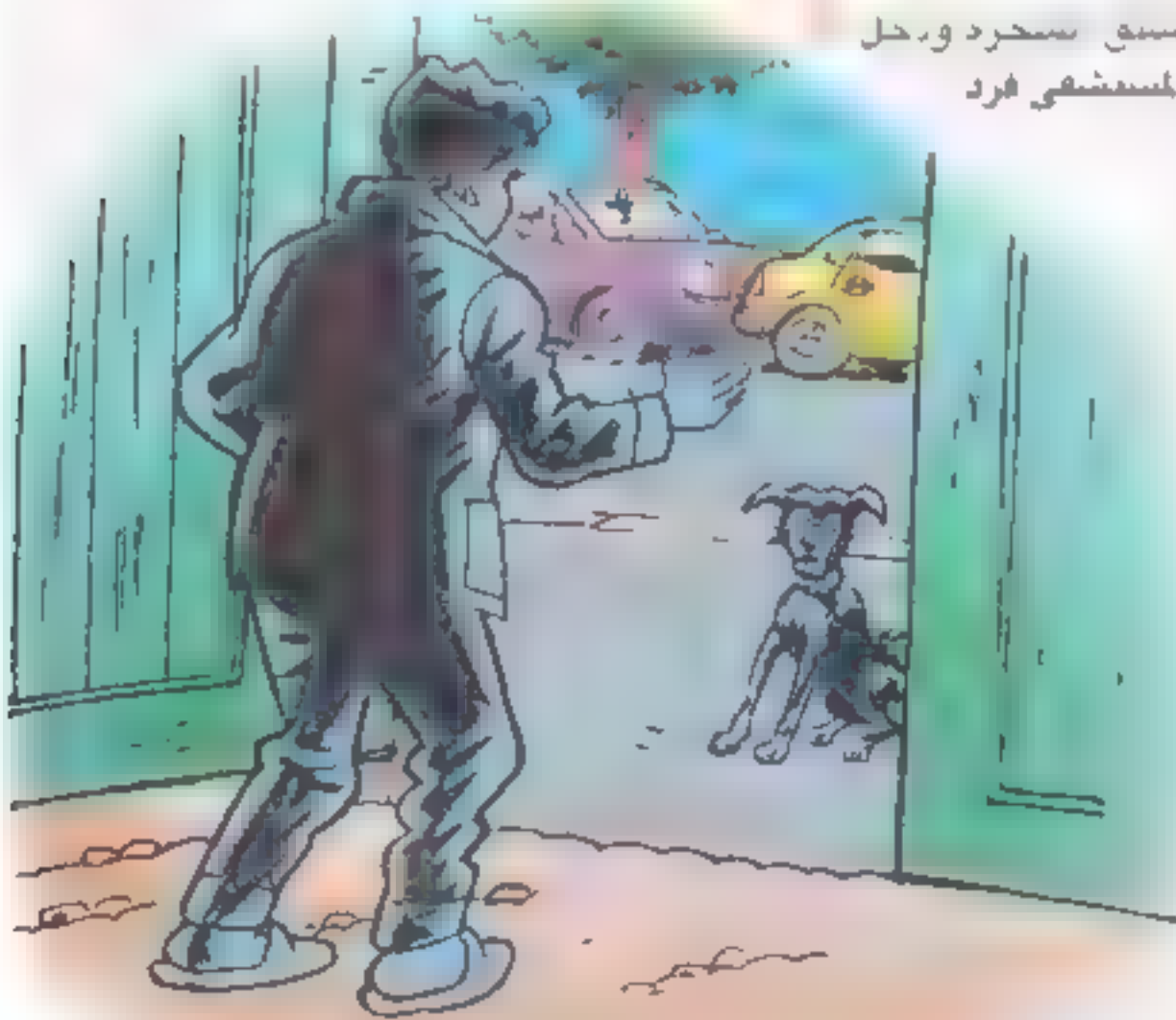
اخرى، المهم انه عاد

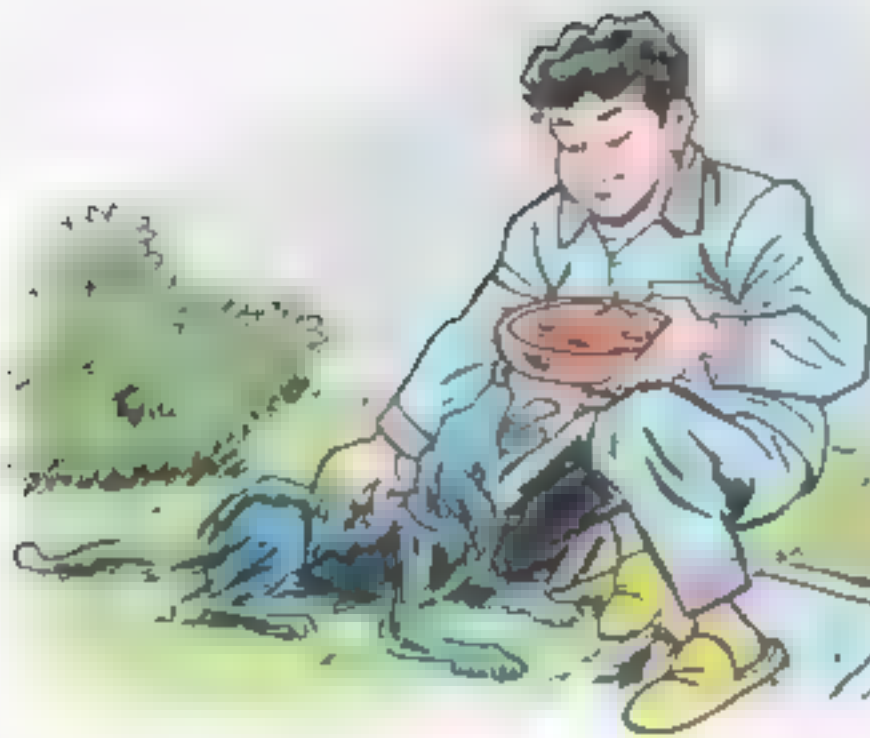
انتهت الحكاية فاسرع

بحنخ بالحروج من

غرفته، وجهز طعاما

لربح ثم نزل من باب





يبدى
 بورة: هل ستراه فى اجتماع
 النوم
 تحصح. إذا كانت حالته
 تسمح
 بورة: أنا سعيدة جدا
 بعودة صديقى العزيز
 إلى البقاء إبرا
 ما ان اعلقت لوردة بلطفونها
 حتى رن تليفون تحصح من
 جديد، فعرف ان المحدث هو
 «محب» فقال تحصح مباشرة
 بعد عاد زبجر، ودعنا نتحدث عن ذلك
 فى الاجتماع

الذى استمرى استلعود اننا نريد ان نوصى رسالة
 إلى حامد صاحب «الدورمان» بان هناك من
 لا يحاف من «السلعوة» المزيفة حتى يدفعه إلى
 استخدامها مرة اخرى
 سألت نوسة. لقد افترضت ان حامد هو الذى يقف
 وراء السلعوة المزعومة. مع اننا لا نملك دليلا
 مؤكدا على ذلك
 «تحصح»: «هذا صحيح. المهم ان نستمر وراء هذا
 العرض حتى تثبت صحته»
 محب: رسالة تحصح لبيع السلعود
 المحبطة ومعرفته من اشتراكها منه، سوف تقربنا
 من كشف «اللعز» خصوصا وبحر سيقول على ان
 «السلعوة» لا يمكن ان تظهر فى «المعادى»
 وقف «تحصح» وهو يقول: «حتى لا نصيب وقتنا،
 علينا ان نتحرك الآن»
 احد «تحصح» طريقه إلى معرض الاسنان «جلال»
 الذى ما ان راد حتى ظهرت اسنانه عريضة على
 وجهه، ورحب «بتحصح» وهو يقول:
 حلال! لقد شعلتى اسنانه بحكاية السلعود
 المحبطة، فلماذا لا تكشف لى سرها؟
 انسىم «بتحصح» وقال: «سوف اكشف لك السر
 عندما اصل إلى حل اللعز»
 ظهرت الدهشة على وجه «حلال» وسأل
 «حلال»: «وهل هناك لعز»

وما ان انتهت المكالمه حتى سرع تحصح بتحضير
 طعام زبجر ومزل إليه، ما ان رآه زبجر حتى هز
 ربه فى سعادة، وضع له تحصح الطعام فاقبل
 عليه زبجر بشهية، كان يبدو كأنه لم ياكل منذ
 مدة مع ان تحصح هو الذى وضع له الطعام بليل
 عندما عاد
 ظهر زبجر على كذبة الطعام، واحد سعى منه
 وهو ينظر إلى تحصح فى انتظار ريب عليه تحصح
 وهل له
 يبدو انك تعافيت من صدمة الموتوسكل، لكنك
 تحتاج إلى الراحة اليوم، ولن نصحى فى
 اجتماع المعامرين!
 وكان زبجر فهم كلام تحصح بعد زام فى هدوء،
 ويمدد على الارض، انسىم تحصح و بحرف ادر
 ملابسنه ثم حد طريقه إلى حيث يجتمع المعامرون
 وما ان وصل إلى المرحولا حتى انهالت عليه
 الاسئلة من المعامرين، كانوا يريدون ان يصيبوا
 على صديقهم العزيز زبجر واحيرا من تحصح بعد
 ان طابهم على كذبة العزيز
 تحصح الان نحن معترب من حل اللعز، والمطلوب
 ان نفوموا بريارة الارض ابحالنه، بعد كنت نوى
 ان اكون معكم اليوم، لكنى قررت زيارة الاسنان
 «جلال» لأعرف منه عنوان «مصطفى ابو حطب»
 الذى باع السلعوة المحبطة لألقى به، واسأله عن

«صحيح» .. نعم .. المهم الآن، ان نتحدث إلى السيد
 «مصطفى ابو حطب»، حتى يستطيع ان القاء
 انتم «حلال» ورفق سماعه التليفون وطلب رقما،
 ثم تحدث إلى «مصطفى ابو حطب»، واحتره ان
 توافق سوف ياتيه، فحاء صوت «مصطفى» يسأل
 ومدا يردد من معرفة الذي اشترى «السلعوة»
 رد عليه «حلال»، «عندما يصل إليك، اساله عما
 يريد»

«مصطفى» : «انا في انتظاره»

احد «تحجج» طريقه إلى المعرض، وعندما وصل
 اليه، ادهشه انه معرض كبير مزدهم بالآلات
 اسائر، والدخف والحيوانات المحبطة وعندما دخل
 المعرض، كان «مصطفى ابو حطب» يجلس خلف
 مكتب قديم جميل، رفع «مصطفى» عينه وقد ملأت
 وجهه الدهشة وقال
 «انت» توافق «كنت اظنك اكبر من ذلك»
 انتم «تحجج»، ويقدم إلى حيث يجلس «مصطفى»
 الذي قال

«فصل بالحيوس»، ودعى اسالك عن سر اهتمامك
 عن اشترى «السلعوة» المحبطة»

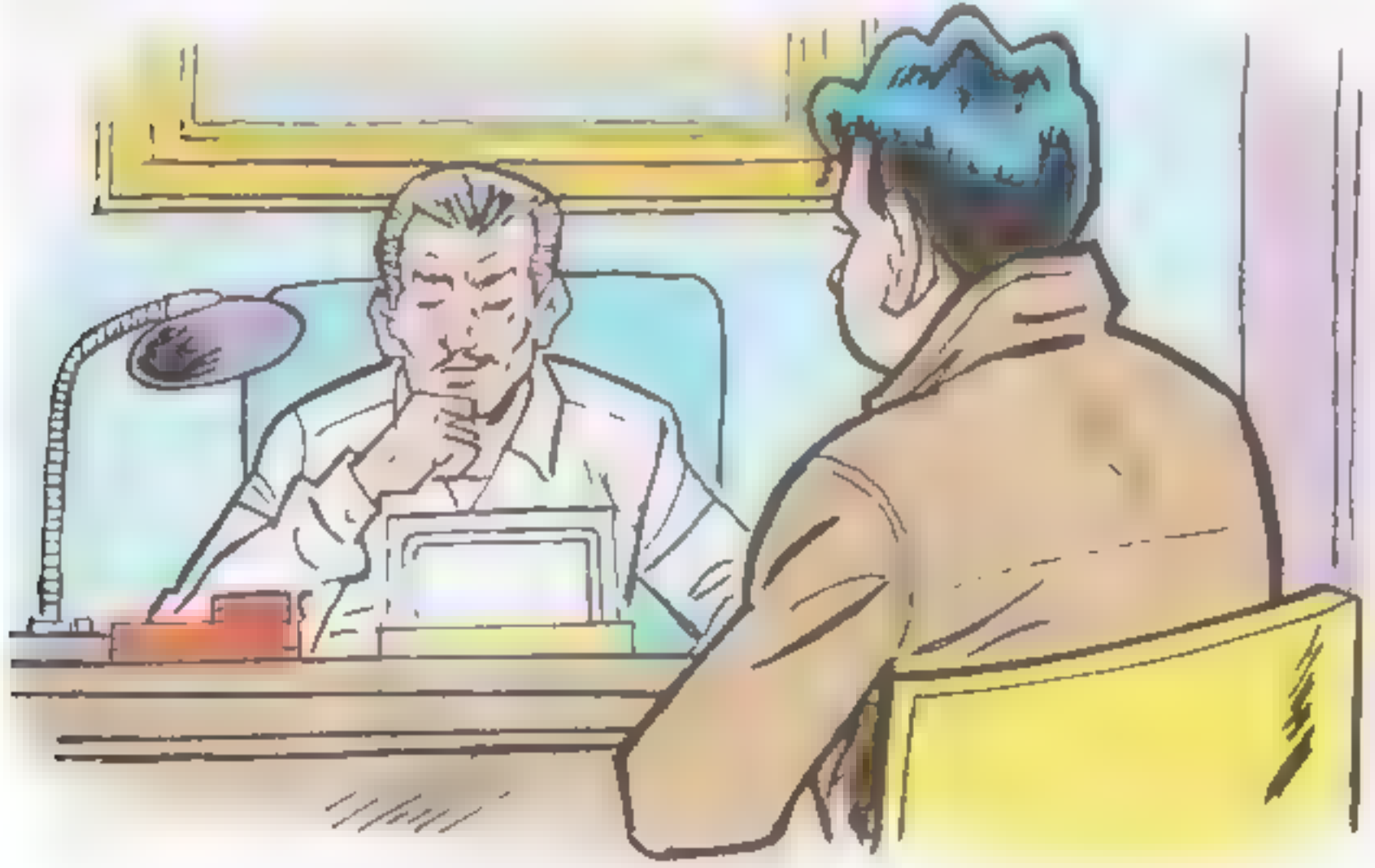
جلس «تحجج» وقال وهو يبتسم

دعى اسال حضرتك .. اليس غريبا ان يشترى احد
 «سلعوة»، بالذات فلان ان يكون ذلك لسبب ..
 «مصطفى» : «طبعاً وقد يكون السبب هو هواية
 جمع الحيوانات المحبطة
 «تحجج» : «افهم ان يشترى «صقرا» محبطا او «اسدا»
 مثلا، لكن ان يشترى سلعوه فهي مسألة تلفت
 النظر

انتم «مصطفى»، وقال

«هذا صحيح، لكن ما سر اهتمامك»
 «حجج» : «اريد ان اسال، منذ متى اشتريت
 «السلعوة»، ومن الذي باعها لك»
 «صحك» «مصطفى» : «طويلاً، ثم قال
 «هدد اسئلة وكبل ثباته، مع ذلك سوف احبك .. لقد
 اشتريتها من سوق يسمى سوق الجمعة»
 فاطعه «تحجج» قائلاً اعرفه وقد تحدا فيه عن
 «سلعوة» محبطة فلم يحد، وكانت هناك لغالب
 محبطة وطبور

ادبش «مصطفى» : «وقبل ان يتحدث سانه «تحجج»
 منذ متى اشتريت «السلعوة» من سوق الجمعة»
 «مصطفى» : «الحقيقة منذ وقت طويل، وظنت في



المعرض لسوان، حتى جاء من استراها أخيراً،
بحجج. «هل تذكر اسمه؟»
صمت مصطفى، قلداً ثم قال: «لا أذكر، فلا يهمني
إن أعرف أعرف اسمه.»
«بحجج»: «هل تذكر شكله؟»
استغرق مصطفى، في التفكير بعض الوقت، كان
«بحجج» يتأمله وهو يفكر.. كان الرحرد سعر
خطه السيب، وسبح الملامح، له شارب رفيع
أخيراً تكلم مصطفى، وهو يسعيد ملامح من
اشترى السلوعة، وقال:

«مصطفى، شجص حاد الملامح، طويل القامة،
تبدو عليه العافية، لكننا لم نتحدث كثيراً، لكن
تبدو به كأن يبحث عن سعود بأسباب وليس
حيوان أخراً،

صعد بعض الوقت، وكنت سعيد لحظه دخول
الرجل إلى المعرض ثم قال: «أذكر أنه عندما دخل
المعرض وقف قلداً يتفحص المعروضات كأن
«السلعوه المحبطة من عدد من الثعالب المحبب
وكأن موحوده في نفس الحار قرب باب المعرض
و سار في حين كان بعض الحيوانات المحبطة في
عرض كأنها تطارد بعضها ثم أضاف:

مصطفى: «سار في سلعوه وسار عن جنبها
وبرغم من صلبت نصف مرتفعاً فانه وانق تأسره
ودفع ثمنها وحملها وخرج.»

كان بحجج، يفكر بسرعة مع كتاب مصطفى ولم
يش الملامح التي سمعها يتسوق على حامد بكر
لغت نظره كلام مصطفى، الأخير، من انه أحبار
سلعوه بالدب، ورفع يديه المرتفع ساه

بحجج
هل كان ترك سبارد حاصه
مصطفى لا فقد استدعى ماكسا
ثم اتسبم وقال «لبحجج»
«مصطفى، من قديت نسي»
«بحجج»، «بالأكيد، واشكر لك هذا الوقت»
مرة أخرى اتسبم مصطفى، وقال
«لماذا إن كل هذا الاهتمام»

نفسه «بحجج» وقد سوف احرك عندما يكسب
المغزأ

ابدهن مصطفى، وسال. وهل هناك لعز،
«تحتجج»، «نعم.. هناك لعز، وسوف احرك عندما
نصل إلى حله»
وقف «تحتجج» ومد يده يسلم على مصطفى
وشكره، ثم انصرف، في الطريق كان بحجج يفكر
«إذا لم يكن هو «حامد»، فمن يكون؟»
أخرج تليفونه المحمول من حقيبته الصغيرة
ويحدث إلى «محب».

«بحجج» ابن ابيم الآن،
جاء صوت محب يقول، «في الأرض القضاء»،
«تحتجج»، «تلقى في «الرحولاً» بعد ساعة»
«ألق تليفونه، واحد طريقه إلى قبلاً «محب» حيث
يجمع «المعامرون» وعندما وصل إلى هناك، كان
«المعامرون» في انتظاره، وما إن جلس حتى
أسرعت «لوزة» بسواله
هل توصلت لسيء؟»

شرح لهم «تحتجج» لقاءه مع «مصطفى ابو حطب»
وما دار من حديث كان «المعامرون» يتابعونه
باهتمام، فحاة قالت «بوسة»:
النس من الممكن أن يكلف «ابو حطب» احداً بشراء
السلعوه

عاطف سور منه
استغرق بحجج في التفكير بسحب عن حابه
سوال بوسة فحده قال «محب».

«هل تذكر الليلة التي قابلنا فيها حارس
«الدورمان» ومع الكلب»
لمعت عيناً تحتخ وهمس
كيف فاسى ذلك بعد ذكر حارس وقد رأيت أكثر
من مرة

محب «نسى بعد رة ليلها جيد، فقد كانت الليلة
سديدة بصلاد
أحد بحجج يتسبم ملامح حارس «دورمان»
به صاح فحده

بعد وصلنا إلى حل المعر
سألته لورد بفرح كيف
وبد بحجج يشرح للمعامرون «كيف وصلوا إلى
حر اسعر فقد كانت شدة شي الخطوه قبل الأحمده
النعمة في لحظة القادمة

الملايين، فإن دفع أى مبلغ للحصول على

«سلعوة» لا يساوى شيئاً»

«محب»: «ولأنه طلب تاكسيًا وانصرف

«بالسلعوة»، فإن هذا يعنى أنه لمس من هواة

جمع الحيوانات المحبطة، لأنه لو كان من هواة

جمع هذا النوع من الحيوانات، لكان يمتلك

سيارة خاصة، فهذه الهواية تكلف الكثير»

وقالت «لوزة»: «هناك شيء آخر»

اشتم «المغامرون» عندما تحدثت «لوزة»، وسأل

«تحتج» وهو ينتسم

«تحتج»: «وما هو هذا الشيء يا عزيزتى «لوزة»!

«لوزة»: «وحدود سدره خاصة بمركز ريفى انظر

لمعرفة صاحبها من خلال أرقام السيارة،

واستعماله التاكسي هو نوع من الخداع»

قال «تحتج» بحماس

تحتج: «ترافق لوزة هذا صحيح وهو يعنى

أن «حامد» كان يدير الأمر بطريقة «المغامرين

الحمسة»، فقد وضع احتمال أن يلفظ ذلك بظن

صاحب المعرض، لأنه يبحث عن حيوان يادر»

رفعت «نوسة» يدها وهى تقول

نوسة: «سبنا صاحب حادثة «الموتوسيكل» فقد

مكثر هو الآخر طريقاً لمعرفة ان كنت الحادثة

مقصودة، او انها حدثت بالصدفة»

تحتج: «هذا صحيح. وسوف اتحدث إلى

المفتش «سامى» الآن

أخرج تنفويه المحمول من حقيبته وتحدث إلى

المفتش «سامى» الذى جاء صوته ضاحكاً وهو

يقول: «انت صاحب الحادثة، إذن... لماذا لم تبلغ

قسم المعادى وبركت صابط الشرطة واحصفت

انت وكلتك العريز»

قال «تحتج»: «كنت أريد ان اطمئن على «زجر»»

سامى: «صاحب الموتوسيكل «محمود» فى قسم

المعادى، وهم فى انتظارك، سوف احدث إليهم

فاسرع بالذهاب إلى القسم»

تحتج: «ظر ان الحادثة مقصودة

جاء صوت المفتش «سامى» مدهشاً وهو يسأل

«سامى»: «ماذا يعنى!»

تحتج: «احتاج ادرك فانت فهناك احداث يجب

ان عرضها عليك، خصوصاً و به سيكون لك دور

فيها»

صحب المفتش «سامى» وقال

«سامى»: «إذن لاذهب إلى قسم

المعادى، قبل أن تلغى، وسوف

اطلب إرسال راكب «الموتوسيكل»

إلى مديرية الأمن.. إننى فى

انتظارك فى المساء»

انتهت المكالمة، فقال «تحتج»،

للمغامرين:

تحتج: «إذن تلغى غداً

وأكون قد قابلت المفتش

«سامى»

انصرف «المغامرون»

وقفز «تحتج» فوق

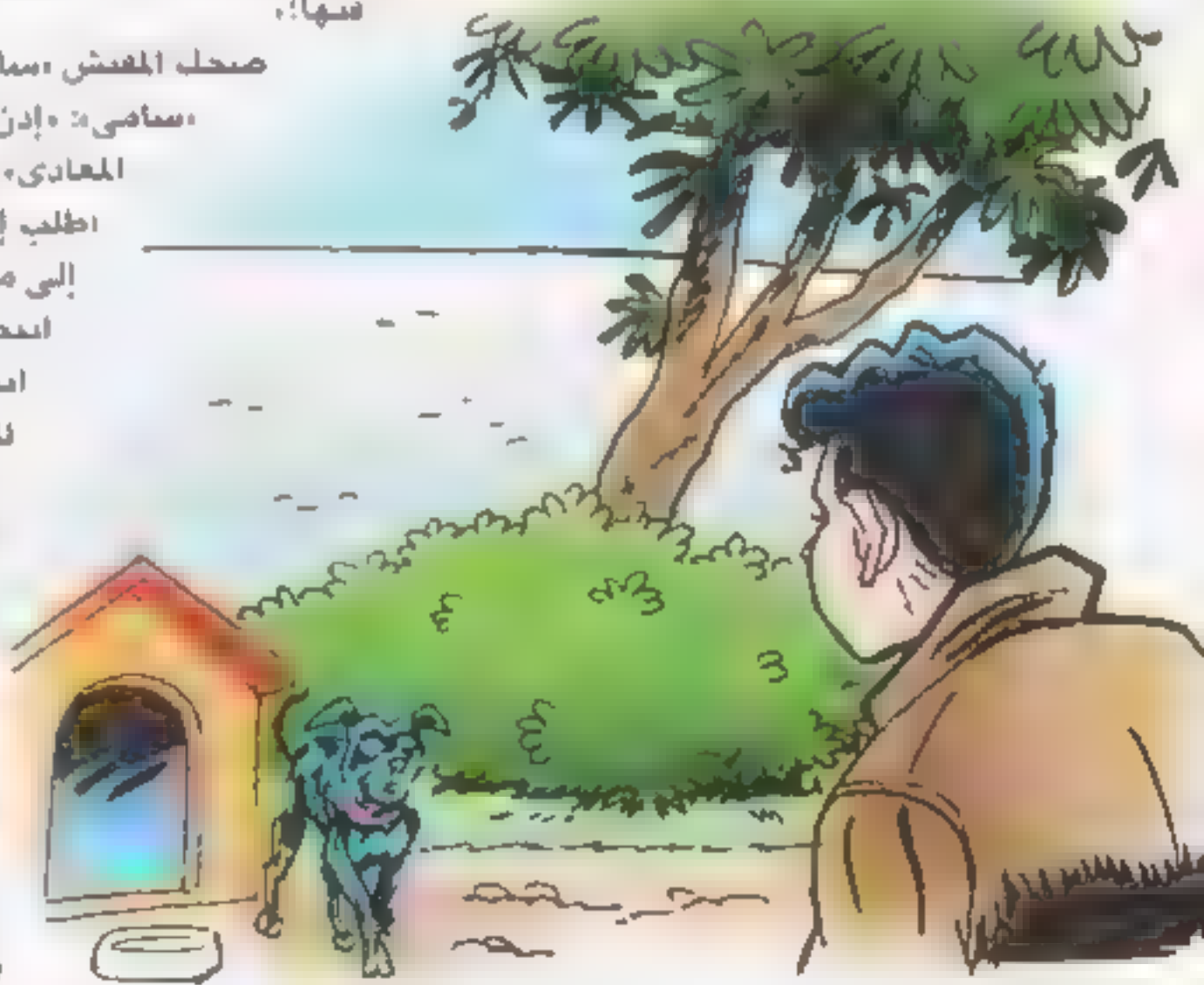
دراجته، كان يفكر فى

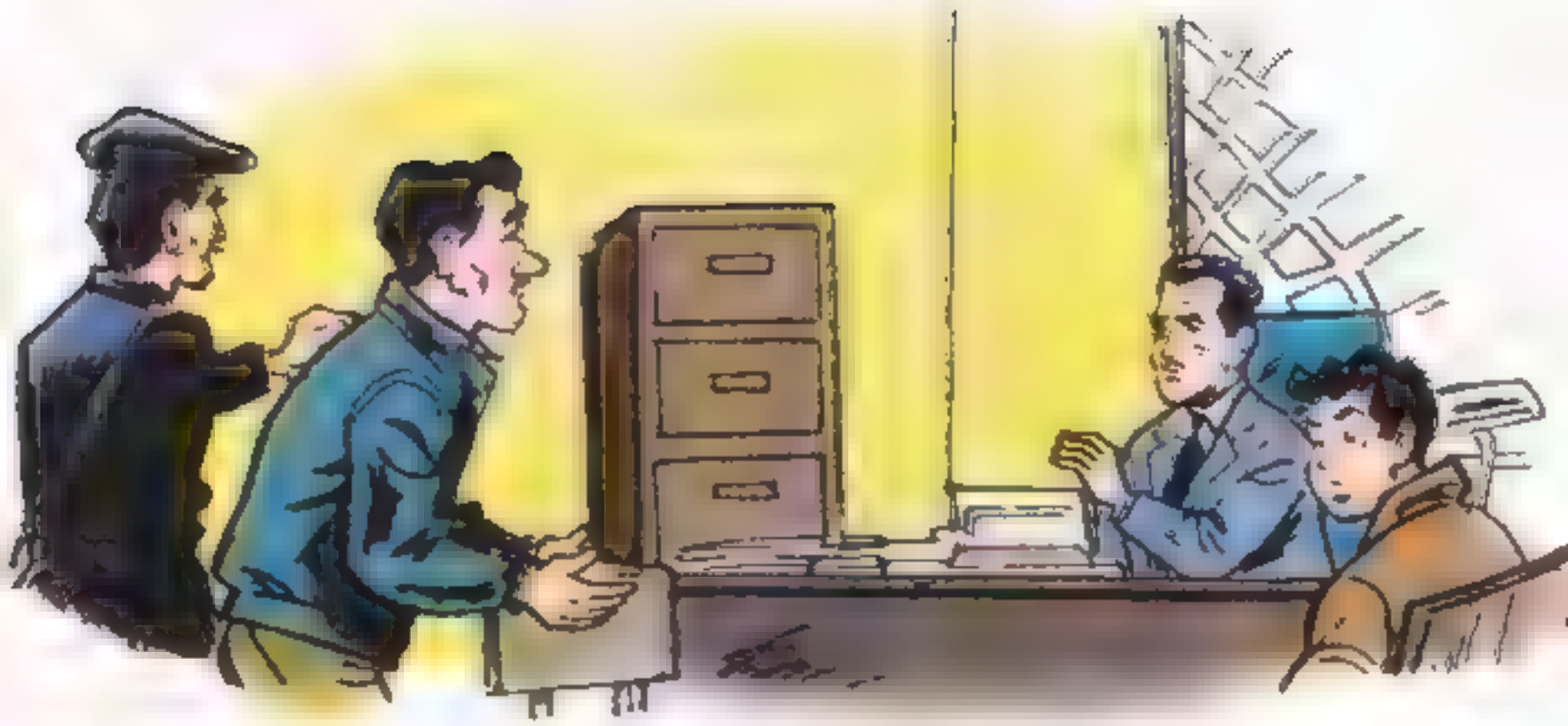
زجر، فهو الذى

سلبعب الدور الأساسى

فى الخطة التى رسمها،

ولذلك عندما وصل إلى





«تحتج». «لاى فالتت «حامد، وكان معى «زبحر، وربما يكون قد فكر فى الدخلى منى، فالصدمة جاءت فى «زبحر» وكانها موجهة إليه، فهو يريد أن يحيفى حتى ابتعد عن المكان!»

«سامى»: «إن كانت هذه المعنومات صحيحة، فيكون «المعامرين»، قد أدوا خدمة عظيمة للبلد، خصوصا أن السطو على الأراضى قد أصبح لافت للنظر.»

فكر المفشى «سامى» قليلا ثم أضاف «سامى»: «سوف أبحث حكاية ملكة الأرض أولا.»

«تحتج»: «هناك الشاب الذى اعتدت عليه «السلعوه» المربعة، فقد «صابت» بحروح بليعة ومن حقه أن يعال عقابه!»

صعط المفشى «سامى» على حرس، فدخل أحد جنود الشرطة، طلب منه المفشى «سامى» إحصار المتهم الذى أحضروه من قسم «المعادى»

انصرف الشرطى، فسأل «سامى»:

«سامى»: «هل تحب حضور التحقيق معى.»

«تحتج»: «حتى لا يكر أنه ارتكب الحادثة.»

طرق الباب، ودخل رجل الشرطة وهو يدفع أمامه مراكب «الموتوسنكل» الذى دخل فى ثبات غريب، جعل «تخخ» يندهش، سأل المفشى «سامى»:

«سامى»: «ما اسمك!»

انفلا أحد طريقه إلى بنت «زبحر»، لكنه قبل أن يصل إليه جاءه سماح كنية العريز، اسم «سماح» وقال فى نفسه: «صوت» زبحر يدل على أنه استعاد عافيه، وهذا يعنى أننا بقرب من النهاية، وما أن وصل إلى بنت «زبحر» حتى كان كلبه العريز يقف فى نشاط، قال له «تخخ»: «جاء دورك يا صديقى وسوف أقدم لك كعكة مصاعفة من الطعام حتى تعود إليك عافيتك كاملة!»

زام «زبحر» وكانه يقول لصديقه: «إسى على استعداد.»

فى المساء أحد «سماح» طريقه إلى مكتب «سامى» الذى كان فى انتظاره، وما إن دخل «تخخ» المكتب حتى صحك «سامى» وهو يقول

«سامى»: «يبدو أنها معامرة معقدة.»

قار «سماح» وهو يجلس «المهم» لنا كشفا تفاصيلها»

ابتسم المفشى «سامى» وسأل: «وما هى التفاصيل.»

شرح به «تخخ» كل التفاصيل التى توصل لها «المعامرون» ورأى الدهشة على وجه المفشى «سامى» وهو يسمع، ثم سأل

المفشى «سامى»: «ولماذا تشك فى راكب «الموتوسنكل»»

رد «سعيد الجبل».

«سامي»: «ماذا تعمل؟»

«سعيد»: «جيتي لإحدى قتل المعادي».

«سامي»: «في أي فيلا، في «المعادي»».

«سعيد»: «أعمل في فيلا «الشروق»».

«سامي»: «واين تسكن».

«سعيد»: «في «دار السلام»».

«سامي»: «أنظر للأستاذ الحالس، هل تعرفه».

نظر «سعيد» إلى «تختخ»، نظرة سريعة ثم قال

«سعيد»: «لا أعرفه.. هذه أول مرة أراه فيها».

«سامي»: «اليس هو الذي صدمته «بالموتوسيكل»».

«سعيد»: «لم أراه، فقد كنت مسرعا واحتلت عجلة

القيادة في يدي، فاصطدمت بدراجته».

«سامي»: «معك رخصة «الموتوسيكل»».

لم ينطق «سعيد»، لكنه ظل ثابتا، فصرح فيه

المفتش سامي

سامي كنت تركز «موتوسيكل» بدون رخصة ،

سعيد : الموتوسيكل ليس ملكي .

سامي «ملك من أم أنك سرقتها»

سعيد ملك أخي

سامي «اين أخوك».

سعيد في عمله

سامي ومادا تعمل

سعيد نجار

نظر المفتش «سامي» إلى تختخ الذي يباع

التحقيق، ثم قال للشرطي :

سامي أعيدوه إلى قسم «المعادي»، لعمل محصر

له

خرج الشرطي معه «سعيد» فقال المفتش

«سامي»:

سامي «حادثة عادية، ولكن... هل لها تأثير في

كشف اللعز

تختخ لا . فهي ليست خطتنا

انتظر قليلا، ثم قال

تختخ يبقى شيء حتى يصل إلى حل اللعز

انتسم المفتش سامي وسال .

المفتش سامي وما هو

تختخ أن تسحب الدورية الليلية من الأرض

الحالية!

اندھش المفتش «سامي» وسال :

سامي لماذا ومر بصغر عدم ظهور «السلعوة»

مرة أخرى!

تختخ : لا توجد «سلعوة»، فهي كما قلت لك

«سلعوة» مزيفة! وهو ما سيكشفه من خلال

حظنا

اندھش المفتش «سامي» وسال :

سامي : وما هي خطبكم!

قال تختخ وهو يتنسم ستعرفها عندما يحققها

ويكشف بها السلعوة المزيفة

نظر المفتش سامي طويلا إلى تختخ ثم قال

سامي : هذه معامرة خطيرة فكيف تتحلى

الشرطة عن مسئوليتها!

تختخ نحن سوف نقوم بتأمين المكان، ونحن

الدين سوف نعرض للخطر!

ثم انتسم : تختخ وقال .

تختخ : هل تشك في المعامرين الخمسة!

انتظر المفتش سامي لحظة ثم قال :

سامي : ومنى تريدون اسحاب الدورية!

تختخ : غدا!

كانت احابة مفاجئة اندھشت المفتش سامي ومع

ذلك قال :

سامي كما تحب ولكن كن على اتصال دائم

بي!

شكر تختخ المفتش سامي واخذ طريق العودة إلى

الفيلا.... كان يفكر في شيء واحد هو زبحر

فالحظة التي رسمها تحتاج ان يكون كله العزيز

في كامل لياحته ولذلك عندما اقترب من الفيلا

جاءه صوت زبحر وهو يسبح وكانه يعز عن

وصول صاحبه، وما إن دخل بوابة الفيلا، حتى

كان زبحر يعز في نشاطه وأحد ينقاهر حول

تختخ وكانه بثت له انه اصبح سليما تماما

فكر تختخ لماذا لا نقوم بالمرور امام فيلا حامد

في المساء، واتخذ قرارا، ولذلك عندما بدأت

الشمس تاخذ طريقها للمغرب كان تختخ يعز

فوق دراجته، فعز زبحر خلفه وانطلق إلى حيث

فيلا حامد عندما وصل إلى أول الشارع تعهل

في سره، فعاه رام زبحر فعهم تختخ انه شم

رائحة الدوبرمان، وما إن اصبح قريبا من الفيلا،

حتى ظهر حارس الدوبرمان ومعه الكلب، كان ضوء النهار لا يزال يكشف الأشياء ركز تختخ نظره على الحارس، وهو يسعيد كلمات مصطفى أبو حطب! شخص حاد الملامح، طويل القامة، تدو عليه العافية

قال تختخ في نفسه : إبن هو الذي اشتري السلعوة المحبطة من أبو حطب. رام الدوبرمان ثم سبح بعنف، فرد عليه زنجر بدماح هوى جعل تختخ بيتسم، أخذ الحارس طريقه إلى الأرض الفضاء، فأحد تختخ طريقه إلى الاتجاه الأخر كان يفكر في أن اوصاف مصطفى أبو حطب تنطبق على الحارس تماما. استمر في طريقه مبتعدا عن القبلا . لكنه فجأة قرر أن يعود في اتجاه الأرض الفضاء كان الطلام قد بدأ يخفى تفاصيل الأشياء، وإن كان الضوء الصادر من أعمدة الإنارة، يكشف جانبا منها، عندما اقترب من الأرض رأى الحارس والكلب بحرى امامه، ويدور حوله، فجأة وقف الدوبرمان ورفع راسه

يتشمم الهواء، ثم اندفع في اتجاه تختخ، حيث كان زنجر خلف تختخ على الدراجة، وفجأة قفز زنجر واتجه إلى الدوبرمان، لكن الحارس أطلق إشارة جعلت الدوبرمان يتوقف في نفس اللحظة.

أطلق تختخ صفارة، فتوقف زنجر وعاد إليه. وضع الحارس طوقا من الجلد حول رقبة الدوبرمان وهو يعسك بسلسلة، واقرب من تختخ الذي ابتسم له، فقال الحارس.

الحارس : أراك كثيرا هنا .. هل تسكن قريبا!

تختخ لا... ولكن احب المناطق الخالية... علاوة على أنها تزهة الكلب

النعوية بعيدا عن الصوضاء والباس! الحارس لقد حدرتك من قبل من ظهور السلعوة الخطيرة التي تهدد من يمر في هذا المكان! ابتسم تختخ وقال تختخ لا اظن انها تجرؤ على الظهور مرة أخرى نظر الحارس إلى تختخ نظرة حادة، ثم قال بصوت خشن .

الحارس أنت وشابك . لقد حدرتك وأنت الجاني على نفسك!

ثم تركت تختخ وانصرف

همس تختخ وهو بيتسم اشكرك على هذه النصيحة... وسوف يلتقى هما مرة أخرى!

تردد صوت سيارة الشرطة فأخذ تختخ طريقه مبتعدا عن المكان وهو يقول لنفسه :

«من العد لن تكون هناك دورية، لكن سيكون هناك مواجهة مع السلعوة المزيعة!»

القبعة في الحلقة القادمة





تكون فرصتنا في كشف اللغز !

قالت نوسة : إن ذلك سوف يحتاج إلى مراقبة الأرض كل ليلة!

تختخ : وهذا ما سنفعله، سوف ننتظر عدة أيام حتى يطمئن صاحب السلوعة، ثم نلحقه مرة أو مرتين، بعدها سوف يطلق السلوعة المزيقة حتى يخيف الناس من جديد !

عاطف : ومن سيقوم بالمراقبة !

تختخ : أقوم أنا ومعى عاطف يوماً، بعدها محب وأنا!

لوزة : ولماذا لا يذهب المغامرون الخمسة معاً!

تختخ : إن ذلك قد يمنع صاحب السلوعة من إطلاقها، فالسلوعة لا تهاجم مجموعة، إنها تهاجم واحداً بمفرده!

نوسة : ومعنى تبدأ المراقبة !

تختخ : كما قلت سوف لن نلحقه هناك لمدة يومين أو ثلاثة، بعدها يمكن أن تبدأ المراقبة !

توقف لحظة عن الكلام ، ثم أضاف :

تختخ : فى ذهنى خطة معينة سوف ننفذها !

سالت لوزة : وما هى هذه الخطة!

تختخ : عندما أذهب أنا ومحب وعاطف فسوف يكون معنا زنجر لكننا لن نلحقه معاً، سوف يظهر أحدنا،

تختخ : نسينى وانشغل بصديقته لوزة:

قال محب : هل قابلت صاحب حادثة الموتوسيكل؟ كانت حادثة عادية .. فقد اتضح أنه بعيد عما تفكر فيه !

عادت لوزة وزنجر يمشى بجوارها، فاحتفل به المغامرون ،وقالت نوسة:

الاحتفال يجب أن يكون عملياً!

ثم انصرفت، أخذ محب يداعب زنجر وكذلك عاطف،

فهذه أول مرة يتغيب فيها زنجر عن المغامرين. عادت نوسة وهى تحمل طبقاً به قطعة لحم كبيرة. نظرت إليها زنجر فى امتنان، وهز ذيله فى سعادة، وضعت له نوسة الطبق فى جانب ، فاقبل زنجر على قطعة اللحم فى لهفة .. فى حين انضمت نوسة للمغامرين.

قال تختخ مباشرة:

الآن سوف نضرب ضريقتنا الأخيرة :

لوزة : كيف سنضربها!

تختخ: الدورية الراكبة سوف تنسحب من موقعها

الليلة، بعد أن طلبت من المفتش سامى ذلك، وطبعاً فإن صاحب السلوعة المزيقة سوف يراقب الأرض..

وهذا قد يستغرق يوماً أو يومين، حتى يتأكد من عدم عودة الدورية إلى مكانها، فإذا تأكد أن الدورية قد انسحبت، فسوف يطلق السلوعة المزيقة ..وهنا

في حين يختلفي الآخر ومعه زنجر وعندما تظهر السلعوة المزيفة، ينطلق زنجر اليها ويرى ما سيحدث بعدها !

قالت نوسة : ولماذا لا يخيفنا بالسلعوة وهو يرى أننا صغار ؟!

عاطف : ممكن طبعا، ولذلك اقترح ان يقوم بالمراقبة مجموعة المغامرين الخمسة معا
تختخ : نجرب، فإذا لم تظهر السلعوة نعود للخطة التي فكرت فيها !

مر يومان كان المغامرون الخمسة يجتمعون ومعهم زنجر يناقشون خطة تحركهم ، في اليوم الثالث اجتمع المغامرون الخمسة ومعهم زنجر ثم اتجهوا الى الأرض الخالية بدراجاتهم وهناك أخذوا يدورون في المنطقة، في انتظار ان تظهر السلعوة ، لكنها لم تظهر فعادوا، لكن في اليوم التالي، اتفق تختخ مع محب على ان يذهبا إلى الأرض الخالية في وقت متأخر .

في العاشرة مساء اتجه تختخ ومعه زنجر إلى فيلا محب الذي كان في انتظاره هو ونوسة التي قالت : اري انها مغامرة ان تذهبا وحدكما !
ابتسم تختخ وقال : إن حياتنا كلها مغامرة، وإلا ما كنا المغامرين الخمسة !

هزت نوسة رأسها موافقة وهي تقول : عندك حق ! ودعتهما وتمنت لهما العودة بسلام، أخذ تختخ ومحب وزنجر طريقهم إلى الأرض الخالية، مروا أمام فيلا حامد التي كانت صامنة تماما، وعندما تجاوزوها همس محب !

كان يجب الا نمر من أمام الفيلا
تختخ : بالعكس .. أتمنى ان نلقى حامد لقربه ان هناك من لا يخاف من السلعوة وربما

يكون هذا دافعا له لإطلاقها !
وصلا إلى الأرض، كانت أضواء بعيدة تنير المكان إنارة خافتة، وكان الصمت يشمل المكان، فيدا موحشا .. همس محب انه وقت مناسب لظهور السلعوة،

فجأة ظهر رجلان يقطعان الطريق وهما يتحدثان،

همس تختخ :

لقد بدأ الناس يعيدون للمرور من المكان !

«محب» ربما لأنهم عرفوا أن هناك دورية الشرطة التي تحقق لهم الأمان، في نفس الوقت فمرور الناس يجعل صاحب «السلعوة» يفكر في إطلاقها، خصوصا بعد أن انسحبت الدورية، وعاد الناس! «تختخ» هذا صحيح؛ وهذه فرصتنا لنكون موجودين كل ليلة!

اقترب الرجلان من «تختخ» و«محب»، فقال أحدهما: «الرجل» ألا تخشيان ظهور «السلعوة» في هذا الوقت المتأخر؟!،

ابتسم «تختخ» وقال: إن وجود الشرطة يجعل المنطقة امنة،

«الرجل»: هذا صحيح ولكنكما صغيران، والدورية ليست ثابتة، فهي تتجول في المنطقة كلها! هيا معنا،

انصرف «تختخ» و«محب» مع الرجلين حتى ابتعدا عن الأرض الخالية، وعندما أصبحا وحدهما قال «محب»:

إن عودة الناس سوف تدفع صاحب «السلعوة» إلى إطلاقها من جديد، حتى يمنع الناس من المرور أمام الأرض، والمؤكد أنه يراقب ذلك، فلماذا لم تظهر





«السلعوة» في وجود «الدورية».

«تختخ» إن ظهور الرجلين

ومرورهما امام الأرض في صالحنا حتى

نصل إلى حل لغز «السلعوة» المزيفة!

«محب»: إذن علينا أن نوجد كل ليلة، فنحن لانعرف متى تظهر «السلعوة»!

واتفق الاثنان على العودة غدا في نفس الموعد، على

أن يكون معهما «عاطف» وبذلك يكون المغامرون

الخمسة، قد اشتركوا في حل اللغز، وفي الليلة

التالية استعد «تختخ» لتنفيذ خطته التي فكر فيها،

لبس بنظلون «جيتز» قديما متسخا ووضع فوق

راسه طاقية، وفي قدميه «كاوتشا» خفيفيا نظر

لنفسه في المرآة وابتسم، ثم حمل حقيبةته الصغيرة،

وخرج من الغرفة في طريقه الى حيث دراجته في

الحديقة، عندما راه «زنجر» زام فقال له «تختخ»:

أنت الوحيد الذي يكشفني مهما تخفيتا!

ثم قفز فوق دراجته، فقفز «زنجر» خلفه، وانطلق..

وعندما وصل إلى فيلا «محب» وراه

«عاطف» و«محب» حتى انفجر في

الضحك، وقال «عاطف»:

«لماذا تظهر في هذه الصورة»!

«تختخ»: «حتى يظن صاحب

«السلعوة» أنني أحد العمال

في طريقه إلى بيته، فمن

يدري، قد تظهر «السلعوة»

الليلة»!

قال «محب»: «إذن ستكون

وحدك»!

«تختخ»: هذه هي الخطة،

فانتما ومعكما «زنجر»

سوف تختبئون، وسوف

أمشي وحدي.. فإذا ظهرت «السلعوة» اطلقا «زنجر» عليها، فهي سوف تهاجمني وسوف يقوم «زنجر» بدورها»!

تحركوا في اتجاه الأرض، لكن قبل الوصول إليها،

انفصل عنهما «تختخ»، وأخذ نفس الطريق الذي كان

يمشي فيه الرجلان، في الوقت الذي اتجه فيه «محب»

و«عاطف» ومعهما «زنجر» إلى فيلا بعيدة ليختبئوا

بجوارها.

كان الاثنان يلحان «تختخ» فوق دراجته في الظلام

وهو يصفر بغمه لحنا لأغنية وكما توقع تماما فقد

ظهرت «السلعوة» من بين أكوام «الزبالة» في الأرض،

وما إن وقعت عيناهما على «تختخ» حتى اندفعت إليه،

في نفس اللحظة أطلق «محب» و«عاطف» «زنجر» الذي

ما إن رأى «السلعوة» متجهة إلى «تختخ» حتى كان

أسرع من البرق في الطريق إليها، وقبل أن تصل إلى

«تختخ» حتى كان «زنجر» قد قفز فوقها وأنشبت نياجه

في رقبتها ودارت معركة بين «زنجر» و«السلعوة»!

كان «المغامرون يشاهدونها في دهشة، فقد كانت

معركة عنيفة.. كان «عاطف» يشعر بالحزن خوفا على

«زنجر» فقد كانت «السلعوة» عنيفة في هجومها،

استمرت المعركة مدة طويلة، حتى ظن «المغامرون»

أنها لن تنتهي إلا بعد أن

تفقد «السلعوة»

حياتها،



او يفقد «زنجير» حياته، كان «تختخ» يفكر: هل يتدخل «بيخاخة» المخدرات التي يحملها في حقيبته، لكن تدخله يمكن أن يؤثر على «زنجير» أيضا وفجأة، انسحبت «السلعوة»، وهي تعدو بسرعة هاربة، ولم يتركها «زنجير» فاندفع خلفها، لكنها دخلت بين اكوام الزبالة، وخشى «تختخ» على كلبه العزيز فاطلق صفارة جعلت «زنجير» يتوقف وهو يلهث، ثم يجر، فهم «تختخ» أن «زنجير» قد أصيب إصابة شديدة، اسرع إليه وحمله، ثم وضعه على دراجته، وانصرف مبتعدا عن المكان، تحدث إلى «محب» في تليفونه المحمول، وأخبره أنه في طريقه إلى المستشفى لعلاج «زنجير».

في المستشفى، لم يكن الدكتور موجودا، فقد كان الوقت متاخرا، لكن مساعد الدكتور، بدأ في تطهير جروح «زنجير» الذي كان ينظر إلى «تختخ» وكأنه يعتذر له لأنه لم يجهز على «السلعوة»، وبينما المساعد ينظف مخالب «زنجير»، حتى ملأت الدهشة وجه «تختخ» فقد كان هناك شعر أسود بين أظفاره، وبجواره شعر بني اللون... تذكر «تختخ» لون «الدوبرمان» الذي كان بني اللون، قال في نفسه: «تماما كما توقعت.. أن «الدوبرمان» هو «السلعوة» المزيفة» متخفيا في جلد «السلعوة» المحنطة، فجأة جاء صوت عرقه «تختخ»، إنه صوت حارس «الدوبرمان»، كان يسأل عن الطبيب.. طلب «تختخ» من مساعد الدكتور إخراج الشعر من بين أظافر «زنجير»، وجمعه في قطعة قطن، فهو الدليل على كشف «السلعوة» المزيفة... وبسرعة اتصل «تختخ» بالمفتش «سامي»، وشرح له ما حدث، وخلال ربع ساعة، كان المفتش «سامي» موجودا أمام «تختخ» وقال له أنه تأكد من أن قطعة الأرض يملكها يوناني ترك «مصر» منذ سنوات بعيدة. قدم له «تختخ» قطعة القطن بها شعر «السلعوة»، وشعر «الدوبرمان».

أسرع المفتش «سامي» إلى الغرفة التي بها



«الدوبرمان» وحارسه، وخلفه «تختخ» في ملابس التنكر، قال المفتش «سامي» للحارس: «أنت صاحب هذا الكلب».

رد «الحارس»: «إنني حارسه!»

قال «المفتش»: «وأين صاحب الكلب!»

أجاب «الحارس»: «في الفيلا».

قدم له المفتش قطعة القطن وفيها الشعر الأسود والبني، فتجمد وجه «الحارس».

قال المفتش: هل هذه هي السلعوة؟! لم ينطق

«الحارس» طلب من مساعد الدكتور التحفظ على

«الدوبرمان»، وأمر بالقبض على «الحارس» وفي

غرفة زنجير اجتمع المفتش مع تختخ ومحب وعاطف

ربت المفتش على زنجير وهو يقول:

لقد أدبت عملا بطوليا يا عزيزي زنجير!

ونظر إلى المغامر وهو يبتسم ويقول:

أنتم كعهدى بكم.. لقد قدمتم عملا عظيما بكشف هذه

السلعوة المزيفة التي أخافت الناس واعتمدت عليهم..

إنني أهنئكم وسوف يتم القبض على صاحب

«الدوبرمان» لمحاكمته.

عندما انصرف المفتش سامي أحاط المغامرون بزنجير

الذي كان يئن من الألم، وقال عاطف:

لو كانت لوزة هنا ليكت حزنا على الام زنجير!

قال تختخ لكنه قام بعمل عظيم